



(صحتك)

## العسل... تأثيرات متعددة مضادة للميكروبات

موسكو، رائد جبر  
أنقرة، سعيد عبد المرازق

حيث  
الروسي فلاديمير بوتن؛ حيث  
القت مروحيات سورية 97 برميلاً  
وأطلقت قوات النظام 70 قذيفة  
وصاروخاً على شمال حماة  
وريف إدلب.

وقال منسق الأمم المتحدة  
الإقليمي للشؤون الإنسانية  
للأزمة السورية بانوس  
مومسيس، أمس، إن مدارس  
ومشآت صحية ومناطق سكنية  
أصبحت في أعنف حملة قصف  
ب«البراميل المتفجرة» منذ 15  
شهرًا.

على صعيد آخر، بدأ لافتا  
خلال الأيام الأخيرة تركيز  
وسائل إعلام حكومية في روسيا  
على تعزيز النظام السوري قواته

وقال: «المركب السوري  
لحقوق الإنسان» أمس، «لا تزال  
البراميل المتفجرة تنهمر بكثافة  
على مناطق اتفاق الرئيس التركي  
رجب طيب أردوغان والرئيس

حول إدلب تحضيراً لإطلاق عمل  
عسكري وسط صمت عسكري  
روسي رسمي.

بدوره، قال وزير الخارجية  
التركي مولود جاووش أوغلو في  
مؤتمر صحافي مع نظيره وزير  
خارجية باراغواي لويس البيروتو  
كاستيغليوني في أنقرة أمس،  
تعلقاً على مباحثات المبعوث  
الأمريكي الخاص إلى سوريا  
جيمس جيفري مع المسؤولين  
في العاصمة  
التركية، إن «المباحثات كانت  
مثمرة وقطعت شوطاً جديداً  
بشأن الاتفاق على تفاصيل  
المنطقة الأمنية».

(تفاصيل ص 6)

## قادة الجيش السوداني يدرسون الاقتراح... واستجواب البشير في اتهامات بـ«تمويل الإرهاب» «الحراك» يعرض إعلاناً دستورياً على وقع «مليونية»



حشود سودانية تطالب المجلس العسكري بتسليم السلطة للمدنيين في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

### ضوء أخضر من «الشيوع» الأميركي لدعم التحالف في اليمن

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

حصل حق النقض (الفيتو)  
الذي أصدره الرئيس دونالد  
ترمب ضد الإجراء التشريعي  
المطالب بإنهاء الدعم الأميركي  
بـ«عسل أموال وتمويل الإرهاب».

وقال النائب العام في بيان إن  
شخصيات كثيرة أخرى ستخضع  
للتحقيق في جرائم مالية.  
(تفاصيل ص 3)

أميركا لتحالف دعم الشرعية  
في اليمن.

واعترض 53 عضواً على  
«الفيتو»، مقابل موافقة 45 عليه،  
علمًا بأن مجلس الشيوخ كان  
يحتاج إلى 67 صوتاً حتى يتمكن  
من تحدي قرار الرئيس.

وكان مجلساً الشيوخ  
والنواب مرراً إجراء، في وقت  
سابق من العام الجاري،  
يطلب بإنهاء الدعم العسكري

الذي تقدمه الولايات المتحدة  
لتحالف دعم الشرعية في اليمن.  
واعترض الرئيس ترمب على  
قرار الكونغرس، وقال إنه غير  
ضروري ويضعف من سلطاته  
الدستورية، ويهدد حياة  
المواطنين الأميركيين.

استخدم ترمب حق النقض  
الرئيسي ضد قرار الكونغرس،  
في 16 أبريل (نيسان) الماضي،  
وقال في رسالته التي عارض

فيها القرار: «إن هذا القرار  
محاولة غير ضرورية وخطيرة  
لإضعاف سلطاتي الدستورية،  
مما يهدد حياة المواطنين  
الأميركيين وأعضاء الخدمة  
الشجعان، اليوم وفي المستقبل».

وكانت تلك المرة الثانية فقط التي  
استخدم فيها ترمب حق النقض  
لعرقله التشريعات التي أقرها  
الكونغرس.  
(تفاصيل ص 4)

## ملك الأردن يكشف عن «تجاوزات» ارتكبتها قيادات في جهاز المخابرات

عمان، محمد خير الرواشدة

بعث الملك الأردني الملك  
عبد الله الثاني برسالة إلى مدير  
المخابرات الجديد، اللواء أحمد  
حسني، تكشف عن أوجه قصور  
وتجاوزات ارتكبتها قيادات  
أمنية في جهاز المخابرات الأكثر  
محورية في الشؤون الداخلية،  
والأكثر غموضاً وسرية في عمله.  
وتعدّ هذه المرة الأولى التي  
يتحدث فيها القيصر علانية،  
وفي رسالة بثت للرأي العام عبر  
الوكالة الرسمية، عن تقصير في  
الأمور التي تطلب حينها التعامل

أداء الجهاز الأمني.  
ووجه العاهل الأردني في  
الرسالة نقداً لاذعاً وغير مسبوق  
إلى قيادات الصف الثاني الأمنية  
في مرحلة سابقة، بقوله: «رغم  
أن مسيرة دائرة المخابرات العامة  
كانت دوماً مسيرة مشرفة، إلا  
أنها لم تخلُ - شأنها في ذلك  
مما شأن أي مؤسسة أو إدارة حكومية  
أخرى - من بعض التجاوزات لدى  
قلة قليلة حادت عن طريق الخدمة  
المخلص للوطن، وقد تمت التصالح  
الخاصة على الصالح العام،  
والبرلمانية والقضائية».

(تفاصيل ص 5)

## مادورو يتوعد «الانقلابيين»... وترمب يدعو لإنهاء «القمع» في فنزويلا



مادورو مرفوقاً بوزيره للدفاع فلاديمير بادريينو (يسار) وضباط آخرين في كراكاس أمس (أ.ف.ب)

كراكاس - واشنطن، «الشرق الأوسط»

توعد الرئيس الفنزويلي  
نيكولاس مادورو «بمحاربة  
التمرد العسكري الفاشل في  
البلاد».

وقال الرئيس الفنزويلي  
الذي كان محاطاً بوزير الدفاع  
الجنرال فلاديمير بادريينو وكبار  
القادة العسكريين صباح أمس:  
«نعم، نحن في خضم المعركة،  
والمعنويات يجب أن تكون في  
أعلى مستوياتها لتجريد جميع  
الوخشي للشمع الفنزويلي يجب  
أن ينتهي سريعاً».

وامس، توفي شبان مئتين  
بجروح أعمى صدمات اليومين  
الأخيرين، ما رفع إلى أربعة عدد  
القتلى بين المظاهرين المناهضين  
لمادورو. (تفاصيل ص 11)

قاضي التحقيق أصيبت حول من  
كان يقصد المدير السابق للأمن  
بتصريحه، الذي كان سبباً مباشراً  
في إبعاده من المنصب، حين قال  
هامل، رداً على سؤال صحافي  
حول قضية مصادرة الكميات  
الكبيرة من الكوكايين، التي  
اتهم فيها أيضاً نجله وسائقه  
الشخصي: «إذا أردت أن تحارب  
الفساد، فعليك أن تكون نظيفاً».

ورأى كثيرون حينها أن  
التصريحات كانت موجهة إلى  
الجنرال غالي بلقصور، رئيس  
أركان جهاز الدرك، الذي أطلق  
التحقيقات، غير أن آخرين قالوا  
إن المقصود في الحقيقة هو رئيس  
أركان الجيش نائب وزير الدفاع،

## التحقيق مع جنرال جزائري حول انتقادات مبطنة لقائد الجيش

الجزائر، بوعلام غمراسة

كشفت مصادر قضائية في  
الجزائر أن المدير السابق للأمن  
الوطني الجنرال عبد الغني هامل  
تعرض خلال مثوله أمام قاضي  
التحقيق في العاصمة أمس إلى  
مساءلة حول تصريحات سابقة  
له تضمنت انتقادات مبطنة لقائد  
الجيش الفريق أحمد قايد صالح.  
وتنقل تلك التصريحات بتورط  
مسؤولين عسكريين ومدنيين في  
تسريب نحو 700 كيلوغرام من  
الكوكايين تم جلبها العام الماضي  
من البرازيل مروراً بإسبانيا.  
وقال المصدر القضائي  
لـ«الشرق الأوسط»، إن أسئلة

## سباق تلفزيوني بين الكوميديا والدراما الاجتماعية في رمضان

القاهرة، عبد الفتاح فرج

مع اقتراب العد التنازلي  
لمسلسلات رمضان، يضع صناع  
الدراما والقائمون على القنوات  
الفضائية المسات الأخيرة على  
الحلقات الأولى التي ستعرض  
على الشاشات العربية المتنوعة.  
وبينما يدور معظم أحداث  
المسلسلات حول قصص درامية  
اجتماعية عربية حديثة، فإن ثمة  
أعمالاً أخرى تركز على التشويق  
والكوميديا والرومانسية، إلى  
جانب الأحداث التاريخية.

ويعد غياب نجوم الصف  
الأول من كبار الفنانين العرب عن  
رمضان 2019، على غرار عادل

إمام، ويحيى الفخاني، ويسرا،  
وليلي علوي، لظروف إنتاجية  
وفنية، من أبرز ظواهر الموسم  
الجديد في مصر، وهو ما عدّه  
النقاد فرصة ذهبية للنجوم  
الشباب الذين تألقوا خلال  
المواسم الماضية بأعمال مميزة،  
لتثبيت بطولاتهم المطلقة.  
وحجز مقاعد دائمة على المائدة  
الرمضانية الدرامية.  
كما شهد الموسم الجديد  
غياب نجوم شبان بارزين حققوا  
نجاحات لافتة في السنوات  
الأخيرة، من بينهم عمرو يوسف،  
ويوسف الشريف، وطارق لطفى.  
وتقدم مسلسلات رمضان،

## «مؤسس ويكيليكس» يقاوم تسليمه ويدافع عن تسريباته

لندن، «الشرق الأوسط»

وحمت العديد من الناس،  
وحدد القاضي تاريخ الجلسة  
المقبلة في 30 مايو (أيار)  
الحالي.

ويأشر أسانج هذه المعركة  
القضائية الثانية عدداً الحكم  
عليه في قضية أولى عندما  
أمرت المحكمة أول من أمس،  
بسجنه 50 أسبوعاً بعد إدانته  
بانتهاك شروط الإفراج المؤقت  
عنه إثر لجوئه إلى سفارة  
الإكوادور التي أمضى فيها  
سبع سنوات.

وكان الأسترالي البالغ  
من العمر 47 عاماً قد هرب  
من القضاء في 2012 ولجأ  
إلى سفارة الإكوادور في

لندن، «الشرق الأوسط»  
حاول مؤسس موقع  
«ويكيليكس» جوليان أسانج،  
لدى مثوله عبر الفيديو، أمام  
محكمة في لندن أمس، مقاومة  
تسليمه للولايات المتحدة  
ودافع عن عمله.

وبعدما عرض محام  
عن السلطات الأميركية أمام  
«محكمة وستمنستر» ملخصاً  
عن ضلوع أسانج في تسريب  
وثائق سرية، قال مؤسس  
«ويكيليكس» للقاضي: «لا  
أرغب في تسليم نفسي لأنني  
كنت أمارس الصحافة التي  
نالت العديد من الجوائز

## مع بدء تصفير نفطها... رهانات إيران على الأوروبيين والآسيويين تنهار

(ص 2)

### السعودية تدعو لتعري هلال رمضان بعد مغرب غد

## الحكومة اللبنانية تلغي الإعفاءات الجمركية عن سيارات الوزراء والنواب

(ص 2)

### مركز «إثراء» يحتفل بمنحوتة «نبع الضياء» للإيطالي بينوني



(يوميات الشرق)

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع أحلامك  
ادخار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

الطريق للتوفير الآمن

samba







تتكون من سبعة محاور بينها مجلس سيادي بصلاحيات محدودة وحكومة انتقالية ومجلس تشريعي... ووساطة محايدة نزع فتيل التوتر

## قوى التغيير السودانية تدفع برؤيتها للحكم الانتقالي إلى منصة المجلس العسكري



محتجون سودانيون أمام المجلس العسكري في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

تكسد آلاف السيارات في الشوارع الرئيسية المتبقية وسط الخرطوم وكذلك الفرعية. ونقل شهود من أم درمان، أن قوات مثيلة حشدت على ضفة نهر النيل الغربية، وحول مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، أمس، وذلك بعد أيام من سحب القوة التي كانت تحرس المكان الاستراتيجي.

ولم تقدم السلطات العسكرية أي تفسيرات حول دواعي الحشد العسكري، ما أثار موجة من التكهّنات بين المراقبين، بأن «ثمة شيئاً يحدث» داخل القصر الرئاسي، ولا سيما أن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان قد نقل مكان عمله من القيادة العامة إلى قصر الرئاسة.

وأوضح الشهود أن القوات التي سدت الطريقين الحيويين لم تتعرض للحشود الراكلة، لكنها منعت مرور السيارات والمركبات من جهتها، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أن نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو، الشهير بـ«حميدتي» أبدى تفأؤله بوساطة الشخصيات القومية، وقال: «نحن متفائلون وسنبذل

شامل، وذلك على خلفية ما أسمته تعنت المجلس العسكري الانتقالي، وتصريحاته المستفزة التي صدرت عن نائب رئيسه متحدثه الرسمي أول من أمس، ولممارسة مزيد من الضغوط على

المجلس. ويواصل عشرات الآلاف الاعتصام أمام مقر الجيش منذ 6 أبريل (نيسان) الماضي، وبساحة خفيفة ومتوسطة، وعلى طموحات الشباب، وتوصل البلاد لحكومة يديقراطية منتخبة».

وأوضح أن المجلس العسكري وحشد حميدتي التأكيد على أن مجلسه «جاء لحماية الشباب والنورة، ويهدف إلى الوصول لحكومة كفاءات مدنية، ترضي طموحات الشباب، وتوصل البلاد لحكومة يديقراطية منتخبة».

وأوضح أن المجلس العسكري يعتبر نفسه «جزءاً من الشباب بقوله: «نحن جزء منهم، وقضيتنا واحدة، وقفنا معهم لنصرة الثورة»، وتابع: «موقفنا أصيل

والثورة، وتابع: «موقفنا أصيل لا يتغير، ولا مجال للتراجع عنه، وتظهر ذلك جلياً منذ اليوم الأول للثورة». وقال حميدتي: «الشباب صافقون، ونحن جننا لحماية الثورة من الانزلاق نحو الفوضى».

وتابع: «نحن نؤمن، وسلمية الثورة والعالم كله شهد على إشاعة حالة التراجع عن أهداف الثورة السودانية، نحن شعب معلم، موجهاً دعوتهم للثوار بمزيد من الحكمة الصبر، وإزالة ما قد يترتب على سوء الفهم للوصول للحقائق».

أخرى وبالطريق ذاته. من جهة ثانية، أغلقت قوات مسلحة طرقات رئيسية محيطة بالقصر الرئاسي في الخرطوم، وشوهد جنود مندججون بعتاد خفيف ومتوسط ومركبات «هاوزر»، وهم يسدون طريقي الجامعة والجمهورية، لمواجهة سيل من البشر، زحفوا إلى وسط العاصمة، استجابة لنداء وجهته قوى «الحرية والتغيير»، لتسيير مليونية، لتحقق الدولة المدنية.

ومنذ الصباح الباكر، توافد المحتجون إلى مقر الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش السوداني، لممارسة مزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي لتسليم السلطة لحكومة مدنية، العاصم، والخرطوم، وتوجهوا إلى مكان الاعتصام في مواكب متعددة، وهم يرددون هتافات تطالب بمدينة الدولة، ويتودعون في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية فوراً، عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة، بالأحكام التي تم تعليقها وبالإسباب التي دفعت إلى ذلك، وعليه في التاريخ الذي ينتهي فيه عدم التقيد، أن يخطر الأطراف المذكورة بذلك مرة

المجتمع وتخضع لسياسات وقرارات السلطة السيادية والتنفيذية وفق القانون؛ الخدمة المدنية العامة القومية التي تتولى إدارة جهاز الدولة ووظائفه بتطبيق وتنفيذ خطط وبرامج السلطة التنفيذية وفق القانون؛ مفاوضات مستقلة مختصة توكل إليها المهام وفق قانون إنشاء كل منها. وتتكون السلطة التشريعية والرقابية خلال الفترة الانتقالية من مجلس يتكون من 120 إلى 150 عضواً يتم التوافق عليهم بوساطة القوى الموقعة على إعلان الحرية والتغيير؛ على أن يراعى في عضويته تمثيل كافة المراكز المهنية في التغيير ولا يقل تمثيل المرأة عن 40 في المائة من عضوية المجلس. ونصت على أن المجلس التشريعي الانتقالي يمارس السلطة التشريعية مستقلة لا يجوز حلها ولا يفقد أي من أعضائها عضويتها إلا بالوفاة أو الاستقالة أو المرض المقتد أو إذا صدر في حقه حكم قضائي يعقوبه سالبية الحرية. واعلت الوثيقة مجلس الوزراء الحق في إعلان حالة الطوارئ وعرضها على الهيئة التشريعية خلال خمسة عشر يوماً من إصداره، وإذا لم تكن

بعد اختياره بوساطة مجلس القضاء الأعلى؛ إعلان الحرب. ومن سلطات المجلس السيادي: التصديق على القوانين الصادرة من الهيئة التشريعية وعلى الأحكام النهائية الصادرة بالإعدام من السلطة القضائية؛ تعيين حكام الأقاليم بالتشاور مع مجلس الوزراء؛ يؤدي رئيس مجلس الوزراء القسم أمام المجلس السيادي؛ تصد قرارات المجلس بالولاية للأعضاء. وأشارت الوثيقة إلى أن يكون مجلس الوزراء الانتقالي من رئيس ونائب له وعدد من الوزراء لا يتجاوز العشرين وزيراً يتم اختيارهم بوساطة قوى الحكم التشريعي وللثاني الذي يحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية. ووضع الإعلان الدستوري سقفاً أعلى لعدد الوزراء في الحكومة على أن لا يتجاوز 20 وزيراً يتم اختيارهم بوساطة قوى الحرية والتغيير؛ واعترفتها جزءاً من الدستور الانتقالي الذي يحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية. وتمثل الحرية والتغيير بوساطة تمثيل الحرية والتغيير ويراعى تكوين مجلس السيادة الانتقالي بالتوافق بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي؛ على أن تصدر قرارات المجلس باغلبية ثلثي الأعضاء. وحددت سلطات المجلس أن يكون لرأس الدولة ورمز وحدتها؛ القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ اعتماد تعيين رئيس القضاء

وإجراءات تنظم عمل القوات النظامية، والخدمة المدنية والاستقرار. وبحسب الحاج فإن الصلاحيات الأمنية هي من اختصاص القوات المسلحة، على أن تكون القضايا المدنية من صلاحيات المدنين، وتابع القول إن المجلس المدنين، وبمك صلاحيات تعيين مجلس الوزراء وترشيح الوزراء وتعيين مجلس السيادة، وشغل الشواغر في مجلس السيادة.

الوثيقة دعت لوقف العمل بالدستور الانتقالي لعام 2005 واعتبرت الحقوق الأساسية المجازة في دستور 2005 جزءاً لا يتجزأ من هذا الدستور. وحددت مستويات الحكم في 3 مستويات اتحادي، وإقليمي، ومحلي.

كما حددت 3 مستويات لهياكل الحكم، من مجلس سيادي يكون رأساً للدولة ورمزاً للسيادة الوطنية، ومجلس وزراء تكون له السلطة التنفيذية العليا في البلاد، وهيئة تشريعية تختص بسلطة التشريع وسلطة الرقابة على أداء الحكومة. كما وضعت أطراً لسلطات قضائية مستقلة،

وإجراءات تنظم عمل القوات النظامية، والخدمة المدنية والاستقرار. وبحسب الحاج فإن الصلاحيات الأمنية هي من اختصاص القوات المسلحة، على أن تكون القضايا المدنية من صلاحيات المدنين، وتابع القول إن المجلس المدنين، وبمك صلاحيات تعيين مجلس الوزراء وترشيح الوزراء وتعيين مجلس السيادة، وشغل الشواغر في مجلس السيادة.

الوثيقة دعت لوقف العمل بالدستور الانتقالي لعام 2005 واعتبرت الحقوق الأساسية المجازة في دستور 2005 جزءاً لا يتجزأ من هذا الدستور. وحددت مستويات الحكم في 3 مستويات اتحادي، وإقليمي، ومحلي.

كما حددت 3 مستويات لهياكل الحكم، من مجلس سيادي يكون رأساً للدولة ورمزاً للسيادة الوطنية، ومجلس وزراء تكون له السلطة التنفيذية العليا في البلاد، وهيئة تشريعية تختص بسلطة التشريع وسلطة الرقابة على أداء الحكومة. كما وضعت أطراً لسلطات قضائية مستقلة،

## نص رؤية «قوى الحرية والتغيير» للحكم خلال الفترة الانتقالية

وفقاً للقانون الذي يحدد سلطاتها واختصاصاتها.

### حالة الطوارئ

1- عند وقوع أي خطر طارئ يهدد البلاد أو أي جزء منها، حرباً كان أو غزواً أو حصاراً أو كارثة طبيعية أو وبئة تهدد سلامتها أو اقتصادها، يجوز للمجلس إعلان حالة الطوارئ على أن يراعى في عضويته تمثيل كافة القوى المشاركة في التغيير، ولا يقل تمثيل المرأة عن 40 في المائة من عضوية المجلس.

2- يُعرض إعلان حالة الطوارئ على الهيئة التشريعية خلال خمسة عشر يوماً من إصداره، وإذا لم تكن الهيئة التشريعية منعقدة فيجب عقد دورة طارئة.

3- عند مصادقة الهيئة التشريعية على إعلان حالة الطوارئ نخل كل القوانين والأوامر الاستثنائية والإجراءات التي صدرت سارية المفعول.

المجلس التشريعي الانتقالي:

1- تتكون السلطة التشريعية والرقابية خلال الفترة الانتقالية من مجلس يتكون من 120 إلى 150 عضواً يتم التوافق عليهم بوساطة القوى الموقعة على إعلان الحرية والتغيير. على أن يراعى في عضويته تمثيل كافة القوى المشاركة في التغيير، ولا يقل تمثيل المرأة عن 40 في المائة من عضوية المجلس.

2- المجلس التشريعي الانتقالي سلطة تشريعية مستقلة لا يجوز حلها ولا يفقد أي من أعضائها عضويتها إلا بالوفاة أو المرض المقتد أو إذا صدر في حقه حكم قضائي يعقوبه سالبية الحرية. واعلت الوثيقة مجلس الوزراء الحق في إعلان حالة الطوارئ وعرضها على الهيئة التشريعية خلال خمسة عشر يوماً من إصداره، وإذا لم تكن

المجلس التشريعي الانتقالي:

1- تتكون السلطة التشريعية والرقابية خلال الفترة الانتقالية من مجلس يتكون من 120 إلى 150 عضواً يتم التوافق عليهم بوساطة القوى الموقعة على إعلان الحرية والتغيير. على أن يراعى في عضويته تمثيل كافة القوى المشاركة في التغيير، ولا يقل تمثيل المرأة عن 40 في المائة من عضوية المجلس.

3- يفقد عضو مجلس السيادة أو رئيسه منصبه في أي من الأحوال التالية:

(أ) قبول استقالته بوساطة مجلس السيادة.

(ب) إغائه بوساطة مجلس السيادة.

(ج) وفاته أو مرضه مرضاً مُقعداً.

(د) إذا تمت إدانته بوساطة المحكمة الدستورية وفقاً للمادة أعلاه.

(و) في حالة خلو منصب عضو مجلس السيادة الانتقالي أو رئيسه، تعين الجهة التي عينته ابتداءً بوساطة مجلس السيادة.

السيادية والتنفيذية المختصة وفقاً للقانون.

قوات الشرطة والأجهزة الأمنية لحفظ الأمن وسلامة المجتمع وتخضع لسياسات وقرارات السلطة السيادية والتنفيذية وفق القانون.

سناداً: الخدمة المدنية العامة القومية التي تتولى إدارة جهاز الدولة ووظائفه بتطبيق وتنفيذ خطط وبرامج السلطة التنفيذية وفق القانون.

سابعاً: مفاوضات مستقلة مختصة توكل إليها مهام وفق قانون إنشاء كل منها.

مجلس السيادة:

1- يتكون مجلس السيادة الانتقالي بالتوافق بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي.

الخرطوم؛ «الشرق الأوسط»

طرح «قوى الحرية والتغيير» التي تقود الحراك في السودان، وثيقة لإدارة الفترة الانتقالية، فيما يلي نصها:

وقف العمل بالدستور الانتقالي عام 2005.

تعتبر وثيقة الحقوق الأساسية في دستور 2005 جزءاً لا يتجزأ من هذا الدستور.

السودان جمهورية مستقلة ذات سيادة، مدنية، ديمقراطية، تعددية، لا مركزية، تقوم فيها الحقوق والواجبات على أساس المواطنة بدون تمييز بسبب الدين والعرق والنوع والوضع الاجتماعي.

مستويات الحكم

مستوى الحكم الاتحادي: يمارس السلطة ليحمي سيادة السودان الوطنية وسلامة أراضيه ويعزز رفاهية شعبه عن طريق تقديم الخدمات على المستوى القومي.

مستوى الحكم الإقليمي: يمارس السلطة على مستوى الأقاليم.

مستوى الحكم المحلي: يقدم الخدمات العامة من خلال مؤسسات الأقرب للمواطنين، في كل أنحاء السودان ويحدد هيكلهم وسلطاتهم القانون.

تحكم جمهورية السودان خلال الفترة الانتقالية البالغ قدرها أربع سنوات تبدأ من تاريخ دخول الدستور الانتقالي حيز التنفيذ من خلال مؤسسات حكم قائمة على سيادة حكم القانون والفصل بين السلطات وفق مبادئ هذا الدستور.

تتكون مؤسسات الحكم الانتقالي على النحو التالي:

أولاً: مجلس سيادة يكون رأساً للدولة ورمزاً للسيادة الوطنية.

ثانياً: مجلس وزراء تكون له السلطة التنفيذية العليا في البلاد.

ثالثاً: هيئة تشريعية تختص بسلطة التشريع وسلطة الرقابة على أداء الحكومة.

رابعاً: سلطة قضائية مستقلة.

خامساً: القوات النظامية: القوات المسلحة مؤسسة قومية حامية للوطن وليسيادته، وخاضعة لقرارات السلطة

## مصر: مطالبة برلمانية بمعاينة مروجي الإشاعات

احتجاجات المواطنين من الكهراء في مدار شهرين الصرة، كما أن إنتاج الكهراء في مصر أصبح يحقق فائضاً يزيد عن الحاجة الفعلية للاستهلاك».

مشددة على أن «كل ما يثار في هذا الشأن التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، تستهدف إثارة غضب المواطنين، والتليل من جهود الدولة في تطوير قطاع الكهرباء».

تطوير مجلس النواب المصري (البرلمان) لـ«الشرق الأوسط» أمس، إنه «لا بد من إقرار تشريع يحدد عقوبة مشددة على مروجي هذه الإشاعات»، مضيفاً أن «مروجي الإشاعات هم أكثر خطراً على مصر لأن هدفهم إحداث فتنة، خاصة أنهم يلعنون على ورقة الاحتجاجات المجتمعية للمصريين». وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد حذر في وقت سابق من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل، عبر نشر إشاعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالأجباب، وتحريك الناس للتدمير».

وأثارت 13 إشاعة، أعلنت عنها الحكومة المصرية أمس على مواقع إلكترونية وصفحات للتواصل الاجتماعي، وتعلق بعضها بخصخصة قناة السويس لتمويل العاصمة الإدارية الجديدة، والاتجاه لتخفيف الأحمال الكهربائية خلال شهر رمضان، وحذف 10 ملايين مواطن من البطاقات التموينية، بدلاً من المصريين، وهو ما دعا الحكومة إلى نفي هذه الإشاعات بشكل رسمي. وقالت وزارة الكهرباء إنه «لا نية على الإطلاق لتخفيف الأحمال الكهربائية خلال شهر رمضان»، مشيرة إلى «نجاح مصر في رفع كفاءة شبكات الكهرباء، بما يسمح بخامس

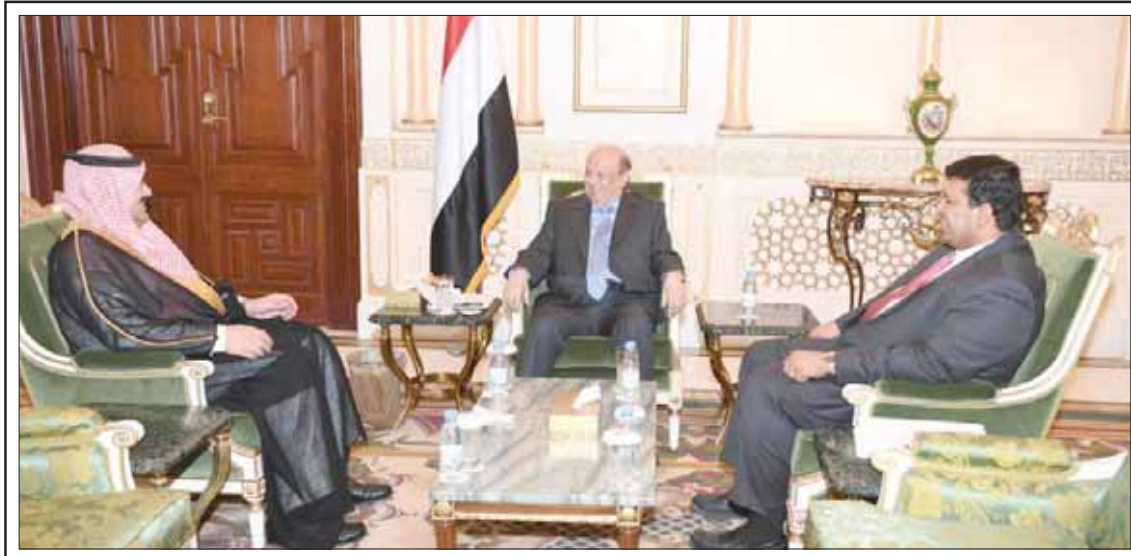
القاهرة، وليد عبد الرحمن

جذب انتشار 13 إشاعة في مصر خلال أسبوع واحد فقط، مطالب بسن عقوبات رادعة ضد مروجي الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

وقال النائب أحمد درويش، عضو مجلس النواب المصري (البرلمان) لـ«الشرق الأوسط» أمس، إنه «لا بد من إقرار تشريع يحدد عقوبة مشددة على مروجي هذه الإشاعات»، مضيفاً أن «مروجي الإشاعات هم أكثر خطراً على مصر لأن هدفهم إحداث فتنة، خاصة أنهم يلعنون على ورقة الاحتجاجات المجتمعية للمصريين». وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد حذر في وقت سابق من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل، عبر نشر إشاعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالأجباب، وتحريك الناس للتدمير».

وأثارت 13 إشاعة، أعلنت عنها الحكومة المصرية أمس على مواقع إلكترونية وصفحات للتواصل الاجتماعي، وتعلق بعضها بخصخصة قناة السويس لتمويل العاصمة الإدارية الجديدة، والاتجاه لتخفيف الأحمال الكهربائية خلال شهر رمضان، وحذف 10 ملايين مواطن من البطاقات التموينية، بدلاً من المصريين، وهو ما دعا الحكومة إلى نفي هذه الإشاعات بشكل رسمي. وقالت وزارة الكهرباء إنه «لا نية على الإطلاق لتخفيف الأحمال الكهربائية خلال شهر رمضان»، مشيرة إلى «نجاح مصر في رفع كفاءة شبكات الكهرباء، بما يسمح بخامس





الرئيس اليمني لدى استقباله السفير السعودي في الرياض أمس (سبأ)

## هادي يثمن موقف السعودية الداعم لليمن

جميع المستويات. وذكرت «وكالة الأنباء اليمنية» أن الرئيس اليمني طالب السفير السعودي «بنقل تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز». من جانبه، أشار السفير إلى أن اللقاء يأتي في إطار تعزيز التعاون والتكامل بين البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكداً موقف المملكة الأخوي الثابت والداعم لليمن وشرعيته الدستورية في مختلف المحافل والتجمعات الدولية، ودعم جهود السلام في اليمن المرتكزة على المرجعيات الثلاث، والقرارات الأممية ذات الصلة. كما أكد السفير آل جابر، على مواصلة وتجربة العمل والتعاون ترجمة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
ثمن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مواقف السعودية الداعمة والمساندة لليمن في مختلف المحاور والظروف، وتقديماً للتضحيات والعون الإنساني والإنمائي والتنموي للملازمة واقع واحتياجات الشعب اليمني. جاء ذلك خلال استقبال هادي، أمس، سفير السعودية لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر. وتناول اللقاء جملة من القضايا والمواضيع المتصلة بالشأن اليمني وجوانبه المختلفة. وتفنن هادي مواقف المملكة الداعمة لليمن المنطلقة من روح الأخوة والجوار والمصير المشترك، مشيداً بالجهود المشتركة، والتضحيات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للشعب اليمني في مختلف المجالات، وعلى

## أكد التزامه منع الميليشيات الإرهابية من استخدام القدرات النوعية

# التحالف يدمر منصات طائرات الحوثيين المسيّرة

الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المرافق المدنية بمطار صنعاء الدولي. وكان التحالف أعلن الشهر الماضي أنه استهدف كهفاً لتخزين الطائرات من دون طيار لهذه الطائرات والمنصات وسط التابعة للمتطرفين الحوثيين، في أحد معسكرات الحرس الجمهوري في دار الرئاسة بالعاصمة اليمنية صنعاء. كما نفذ سلسلة عمليات نوعية لتدمير ورشات ومخازن صناعة وصيانة الطائرات من دون طيار والصواريخ الباليستية في أنحاء عدة بالعاصمة صنعاء. إلى ذلك، أكد مصدر عسكري يمني أن الضربات النوعية التي نفذتها القوات المشتركة للتحالف جددت بشكل كبير قدرات الميليشيات الحوثية، لا سيما الطائرات من دون طيار والصواريخ الباليستية. وأضاف المصدر، الذي رفض

الرياض، عبد الهادي حبتور أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عن تدمير أهداف عسكرية تابعة للميليشيات الحوثية الإرهابية بقاعدة الديلمي الجوية شمال مطار صنعاء الدولي الذي حولته الميليشيا إلى ثكنة عسكرية ومنصة لإطلاق الصواريخ والطائرات من دون طيار. وأوضح العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف العربي، أن القوات المشتركة نفذت مساء أول من أمس عملية عسكرية نوعية لتدمير أهداف عسكرية مشروعة بقاعدة الديلمي الجوية، شملت مرافق صيانة الطائرات من دون طيار، ومنظومة اتصالات، وكذلك أماكن وجود الخبراء الأجانب والمشتغلين لهذه المنظومات من عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران. وأضاف في بيان أن

## أكد سيطرة الميليشيات الحوثية على مستودعات الحديد واستخدامها مخازن أسلحة وذخيرة

# «فريق التقييم»: إجراءات استهداف معسكر الشرطة العسكرية في صنعاء صحيحة

ولفت إلى أن أقرب موقع تم استهدافه يبعد 11 كيلومتراً من موقع الإحتياجات الوارد في الإذاعة، ويبعد 2,4 كيلومتر عن قرية قطابا بالوخوة محل الإذاعة، كما أن وقت الاستهداف يختلف بأربع ساعات عن الإذاعة. وتطرق إلى أن تقارير استخباراتية تحدثت عن قيام ميليشيا الحوثي باستهداف قرى المدنيين في قطابا بصواريخ الكاتوشا في زمن الإذاعة نفسه الوارد في التقرير. وبالتالي فإن التحالف لم يستهدف القرية والإجراءات التي تمت صحيحة.

ضربت عنبرين من أصل خمسة مستخدم للتخزين في منطقة صناعية بالحديدة، أفاد المتحدث باسم الفريق بأنه بعد التحقق تبين ورود معلومات استخباراتية تفيد بأن ميليشيا الحوثي استولت على مستودعات واستخدمتها مخازن أسلحة وذخيرة، فنفذت قوات التحالف في 6 يناير (كانون الثاني) 2016 مهمة جوية على الهدف المؤلف من مخازن أسلحة في الحديدة باستخدام قنابلتين موجهتين وكانت الإصابات مباشرة، وبالتالي كانت إجراءات التحالف صحيحة.

والمعتقلين، قال المنصور: «تبين للفريق أنه لم يتم إضمار التحالف من أي جهة دولية أو إنسانية بوجود سجن أو معتقل داخل المعسكر، كما أوضحت الصور الفضائية عدم وجود أي شعرات تبين وجود معتقل أو سجن داخل المعسكر، واتضح للفريق بعد تنفيذ العملية العسكرية وجود أشخاص في معتقل سري داخل أحد مباني معسكر الشرطة، والتحالف لم يكن على علم بالموضوع». وشدد المنصور على أن القانون الدولي واضح بوجود إبعاد أي من المباني التي تستخدم لاحتجاز أسرى

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن، أن إجراءات قوات التحالف باستهداف معسكر الشرطة العسكرية في العاصمة اليمنية صنعاء عام 2017 كانت صحيحة وتتوافق مع القانون الدولي الإنساني. وأوضح المستشار منصور المنصور، المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث، أن الفريق وبمبادرة منه رصد ما نشر في وسائل الإعلام من تقارير عن قيام التحالف بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) 2017 بمصغ

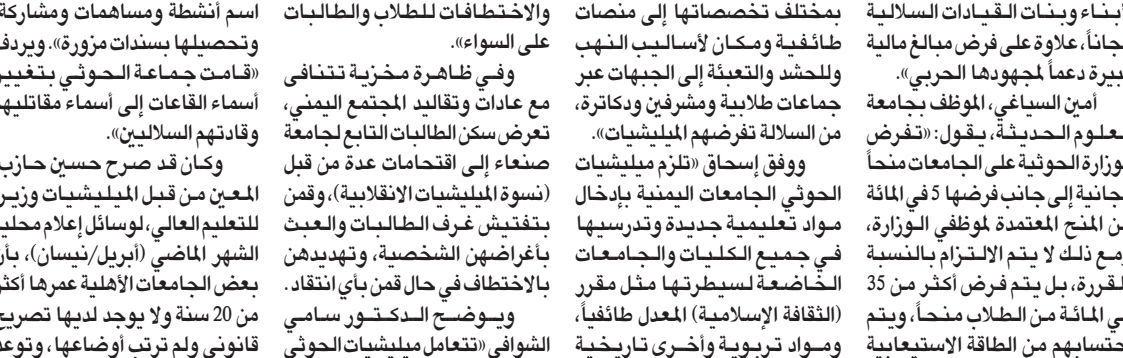
## أكاديميون لـالشرق الأوسط: الميليشيات تتحكم في المساقات الدراسية والتسجيل والفعاليات

# «حوتنة» التعليم العالي في اليمن... فساد وتمويل للمجهود الانقلابي

اللجان تريد مبالغ مالية». ويضيف «مع كل هذا الإبتزاز لا تستطيع الجامعة أن ترفض، فسيتم إبتزازها بالكثير من الأساليب منها إرسال لجان أو حذف تخصصاتها من البوابة الإلكترونية ولا تستطيع تسجيل أي طالب أو يتم إصدار قرار بإغلاقها أو التفتيش بها عبر وسائل الإعلام». أم أنور، مسؤولة الأنشطة بجامعة العلوم والتكنولوجيا للبحوث، تقول: «يتم إبزام الجامعات وتحمل نفقات الأنشطة والفعاليات التي تسعى إلى حشد الطلاب، ومن ثم الدفع بهم نحو الجهات، وتتم تسمية الغالبية تحت شعار تطوير جودة التعليم، وتشمل ندوات فكرية وثقافية وإقامة الكثير من المحاضرات والتجمعات والمنشآت الطلابية». ونتمم الجامعة التي لا ترعى أنشطة الميليشيات - وفق أم أنور - بأنها «تمارس أنشطة مشبوهة في الداخل لتدريس الفكر التكفيري».

المصادر مالية للجماعة تدعم بها المجهود الحربي وتمول أنشطتها الطائفية. ويشير محمد الشرع، وهو موظف بجامعة المستقبل، إلى معاناة الجامعات الخاصة من الوزارة الحوتية، بقوله «نحن نعاني من الوزارة؛ إذ يولد الصراع والانقسام الحاصل بين المسؤولين الحوثيين إزدواجية في القرارات والتوجيهات حتى وصل الأمر إلى أن الجامعات الأهلية تتلقى قرارات وتوجيهات، من واحد يناقش الآخر ويغيبه فنتصاب بالحيرة». وعند فتح تخصص جديد في الجامعات الأهلية تقول الدكتورة أسماء المنطس «يصدر الوزير الحوثي قراراً يفتح تخصصات جديدة لبعض الجامعات بعد استكمال الإجراءات القانونية ونزول لجان للتقييم والموافقة وتسديد الرسوم المستحقة لذلك، لكن نقاباً بان الوكيل الحوثي في الوزارة نفسها يرفض الإجراء ويلغي القرار».

وهي تخصصات متوزعة في 14 كلية في المقر الرئيسي بصنعاء، و10 كليات فرعية، إلى 150 ألف طالب وطالبة. ويستغرب محمد الشرفي، وهو موظف في رئاسة الجامعة، من عدم صرف جماعة الحوثي رواتب الأكاديميين في الوقت الذي يبلغ دخل الوزارة من الجامعات الحكومية مليارات الريالات، ويقول «الشرق الأوسط»: «إيرادات الجامعة تكفي لتغطية رواتب الهيئة التدريسية والموظفين، لكن فاجأ بعدم صرفها، وحتى النقابات للتشغيلية تم إيقافها، فإين يذهبون بكل هذه الأموال؟». ويغرض مركز تقنية المعلومات (البوابة الإلكترونية) الخاضعة للميليشيات في صنعاء على كل طالب 1000 ريال رسوم تسجيل لكل عام جديد، وكذلك 500 ريال لمجلس الاعتماد الأكاديمي على كل طالب في كل عام، إلى جانب الرسوم المعتمدة. ويقول قاسم سرور، وهو موظف في نيابة شؤون الطلاب بجامعة أروي: «لا تعترف الوزارة بالرسوم التي تدفع لمركز المعلومات (البوابة الإلكترونية)، ولا تريد التعامل بها وتريد التسجيل يدوياً، وتفرض رسوم قيمة استمرار تسجيل بالف ريال على كل طالب، والاستمارة تعتبر خاصة بالوزارة». ويضيف سرور: «قامت الوزارة التابعة للثقلين بإخضاع الجامعات الخاصة عبر التهديد بسحب الترخيص، كما تطلب مبالغ مالية إلى جانب فرض توظيف 5



يمنيون في المدينة القديمة بصنعاء (أ.ب)

بمختلف تخصصاتها إلى منصات طائفية ومكان لأساليب النهب وللحشد والتعبئة إلى الجهات عبر جماعات طلابية ومشرقيين ودكاترة، تعرض سكن الطالبات التابع لجامعة صنعاء إلى اقتحامات عدة من قبل (سوسة الميليشيات الانقلابية)، وقمن بتفتيش غرف الطالبات والعبث بأغراضهن الشخصية، وتهديدهن بالاختطاف في حال قمن بأي انتقاد. ويوضح الدكتور سامي الشوافي «تتعامل ميليشيات الحوثي الانقلابية مع الجامعات الحكومية بإقصاء الكوادر الوطنية في قيادة الجامعات والكليات ورؤساء الأقسام وجميع الموظفين في المواقع المهمة باخرين من أتباعها». ويكشف عامر يحيى، المعيد بكلية التربية «تعتمد الميليشيات الحوتية في الجامعات الحكومية إلى التحكم في كونترول الكلية، وممارسة التزوير في نتائج الطلبة الراسبين من عناصرها».

بأنه لن يتم الاعتراف بها ولا يوثائق مخرجاتها، في تلميح لعملية إبتزاز قائمة سوف تتم عبر مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي الخاضع للجماعة. ويصف حسن الرضي، وهو موظف في جامعة صنعاء، إعلنان الميليشيات الحوتية اعتماد 2020 عاماً للاعتماد العالمي للشهادات الجامعية، بأنه إعلان أجوف هدفه استغلال التعليم العالي والطالب والعميلة التعليمية برمتها، وإيجاد

البناء وبنات القيادات السلالية مجاناً، علاوة على فرض مبالغ مالية كبيرة دعماً لمجهودها الحربي». أمين السباني، الموظف بجامعة العلوم الحديثة، يقول: «تفرض الوزارة الحوتية على الجامعات منحا مجانية إلى جانب فرضها 5 في المائة من المنح المعتمدة لموظفي الوزارة، ومع ذلك لا يتم الالتزام بالانحاص المقررة، بل يتم فرض أكثر من 35 في المائة من الطلاب منحا، ويتم احتسابهم من الطاقة الاستيعابية

## الحوثيون يهددون جامعات بسحب الترخيص ويفرضون توظيف 5% من كادر «الجماعة»

المعتمدة للجامعة في الوزارة». ويضيف السباني: «لا نستطيع أن نأخذ من الطلبة الحوثيين رسوم الوزارة أو البوابة الإلكترونية أو رسوم الإلتحاق وقطع الراتب، فضلاً إلى الإختطاف أو القتل في حالة اعتراض على بعض الممارسات أو الشهداء أو النازحون». ويضيف القيسي: «كذلك هو وضع الطلاب الجامعي فضنيبه من الانتهاكات الحوتية لا يقل عن المدرس؛ إذ تعرض العشرات منهم إلى الضرب والملاحقات والتحقيقات،

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
تتردد يسرى ناصر رفقة أمها الطاعة في السن على وزارة التعليم العالي الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي في صنعاء منذ ثلاثة أشهر من أجل الحصول على توجيه لاستكمال دراستها الجامعية، لكنها اصطدمت بصلف المسؤولين الحوتيين.

تقول يسرى لـ«الشرق الأوسط»: «أوقفت دراستي بالجامعة لمدة سنتين لظروف قاهرة، وعندما أردت العودة لإكمال دراستي قالوا لي بالجامعة لا بد من توجيه من الوزارة، وما أنذا أذرع الأرض جيدة ونهايا منذ ثلاثة أشهر لمجرد السماح باستكمال دراستي وليس للحصول على منحة داخلية من المنح التي باتت لأتباع الجماعة فقط». ويوضح أكاديميون بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن «الجامعات الحكومية والخاصة الواقعة تحت قبضة الميليشيات الحوتية تعاني من إبتزاز ونهب منظم؛ إذ تتحكم الميليشيات بعملية التسجيل والقرارات المساقات الدراسية والإشراف على الأنشطة والفعاليات عبر وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات».

وأوجدت هيمنة الميليشيات على الجامعات - بحسب الأكاديميين - حالة من الخلاص «ساهمت في انتشار الوساطات والمحسوبيات وزيادة الضغوط الاجتماعية، ونهب المال العام وإبتزاز الجامعات الخاصة بالنازحون ووجه حق واستغلال العملية التعليمية برمتها لخدمة الميليشيات».

ويؤكد عيمان القدسي، في مالية الوزارة «أن إيرادات وزارة التعليم العالي تزيد على خمسة مليارات ريال يمني (الدولار يساوي نحو 500 ريال) من الجامعات الحكومية والخاصة والتي تزيد على 20 جامعة، في حين تبلغ الإيرادات من جامعة صنعاء وحدها فقط ثلاثة مليارات ريال في السنة ما بين رسوم امتحان قبول، ورسوم تسجيل وقيمة البطاقة، وكذلك رسوم المسجلين في نظام التعليم الموازي التي تدفع بالعملة الصعبة». وتضم جامعة صنعاء على سبيل المثال أكثر من 124 تخصصاً،



## في رسالة إلى مدير المخابرات تشكل سابقة سياسية وتهدد لمزيد من التغييرات ملك الأردن يكشف تجاوزات قيادات أمنية

خلال السنوات الأخيرة، وكانت مسنودة بتحالفات أمنية، بما كان يعيق أداء الحكومة صاحبة الولاية العامة دستوريا، بصرف النظر عن تقديم الشارح لها». وتأتي التغييرات في وقت لا تزال توقعات السياسيين تشير إلى الإعلان عن مزيد من القرارات المتعلقة بمواقع أمنية وسياسية، خصوصاً في ظل الحديث عن إرجاء موعد التعديل الحكومي حتى تتضح خارطة التقسيم لفاعلين في المشهد السياسي.

خاططة كان مصدرها ضباط أمنيون فاعلون في المشهد السياسي. وعليه ارتكزت التغييرات الجذرية على صعيد المسميات والأشخاص في مؤسسة الديوان الملكي، على تحديد مستشارين اتهموا بالتغول على القرار الحكومي وكف يد الحكومة عن ملفات تأتي في صلب عملها. واعتبرت مصادر سياسية تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أن «قرارات الملك إنهاء لعمل حكومة الظل التي تشكلت

اعتبارات تحقيق مصلحة الوطن والمواطن» لا يجب «أن تؤدي بنا إلى الوقوع في شرك إصدار أحكام عامة مغلوبة وظالمة وسوداوية حول مؤسساتنا وأجهزتنا أو التشكيك في مصداقيتها أو نزاهتها أو تفاني ونزاهة السواد الأعظم من العاملين فيها وإخلاصهم». وبيات واضحاً، بحسب مراقبين، أن إعادة هيكلة مؤسسات القرار أردنياً، مردها إلى سوء تقديرات وقرارات سابقة استندت إلى معلومات

مميز في مخاطبته بقية أفراد وضباط الجهاز القوي، معتبراً أن «تلك التجاوزات ما هي إلا تجاوزات فريدة». وشدد على أن «مثل هذه التصرفات الفردية والسلوك المستغل لهذه القلة القليلة التي تناسبت ونسبت أن السلطة والمنصب، وعلى كل المستويات، تصاحبها وتتلازم معها بالضرورة المسؤولية والمسألة، ولم تتعامل مع السلطة والمنصب على أنهما تكليف وواجب خدمة وطني ينبغي أن لا يحيد قيد أنملة عن

العامة، كانت دوماً مسيرة مشرفة، إلا أنها لم تحل - شأنها في ذلك شأن أي مؤسسة أو إدارة حكومية أخرى - من بعض التجاوزات لدى قلة قليلة، حادت عن طريق الخدمة المخلصة للوطن وقدمت المصالح الخاصة على الصالح العام، الأمر الذي تطلب حينها التعامل الفوري معه وتصويبه». وكاشف العاهل الأردني في توصيفه لتلك القيادات الراي العام الأردني، مفاجئاً الأوساط السياسية في البلاد، إلا أنه وحسن المتحدر من أصول شركسية هو نجل أحد الضباط المؤسسين لدائرة المخابرات العامة في ستينات القرن الماضي. وغرغ عنه احتراف العمل الميداني، وابتعاده عن الأضواء خلال الأعوام التي تسلم فيها إدارة مخابرات العاصمة الأردنية.

ووجه العاهل الأردني في الرسالة نقداً لاذعاً غير مسروق إلى قيادات الصف الثاني الأمنية في مرحلة سابقة، بقوله «رغم أن مسيرة دائرة المخابرات العامة عبر الوكالة الرسمية، عن تقصير في أداء الجهاز الأمني، في إشارة إلى أحد مساعدي مدير المخابرات السابق. وترى مصادر رفيعة تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أن التحولات الواسعة في جهاز المخابرات وتحديد قيادات طالما سيطرت على أداء الجهاز داخليا، يعني «تحديد مرحلة كاملة من استقواء بعض الضباط الأمنيين على مراكز القرار السياسي في المؤسسات الدستورية الحكومية والبرلمانية والقضائية».

عمان، محمد خير الرواشدة في سابقة سياسية، بعث العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برسالة إلى مدير المخابرات الجديد اللواء أحمد حسني، كشفت عن أوجه قصور وتجاوزات ارتكبتها قيادات أمنية في جهاز المخابرات الأكثر محورية في الشؤون الداخلية والأكثر غموضاً وسريّة في للمرة الأولى يتحدث فيها القصر علانية وفي رسالة بثت

## ظهور البغدادي يطلق حملة تفتيش على الحدود بين العراق وسوريا

بغداد، حمزة مصطفي



جنود عراقيون خلال تدريب في قاعدة التاجي شمال بغداد (أ.ب)

أعلنت قيادة عمليات مدينة الأنبار العراقية، أمس، أنها شرعت بعملية عسكرية واسعة لتفتيش منطقة الشريط الحدودي مع سوريا، بعد يومين من نشر فيديو يظهر فيه زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي بعد 5 سنوات من اختفائه. وقالت عمليات «الحشد العشائري» في محافظة الأنبار في بيان إن القوات التابعة لها «انطلقت فجر الخميس بعملية عسكرية واسعة لتطهير الحدود بمشاركة الألوية 13 و17 و18 و19 في الحشد الشعبي ومدريبات هندسة الدروع والاطباء والتابعات لهيئة الحشد الشعبي إضافة إلى شرطة الحدود».

وأضاف البيان أن «قواتنا ستدخل من ثلاثة محاور رئيسية للانتشار على الشريط الحدودي من قبل قطاعنا، مستعدة لدرء أي خطر أو طارئ في حال سلك الإرهابيون طريقهم نحو حدود العراق إثر عملية الجيش السوري».

وأعلنت استخبارات وزارة الداخلية العراقية المعروفة باسم «خلية الصقور» أن «أغلب أسماء الإرهابيين الذين نكرهم زعيم تنظيم داعش قتلوا» في ضربة لها على منطقة السوسة السورية. وقال رئيس الخلية أبو علي البصري في إبراهيم البديري الملقب بالبغدادي في التسجيل المصور الذي بث لمدة 18 دقيقة على أحد مواقع داعش الإرهابي الإلكترونية، كان يستجدي عناصره في الخارج للقيام بعمليات إرهابية».

وأضاف أن «أغلب الأسماء الإرهابية ممن ذكرها المجرم البغدادي في خطاب الاستجداء، قد قتلوا العام الماضي خلال هجوم خلية الصقور بالتنسيق مع قواتنا الجوية على منطقة السوسة السورية»، معتبراً أن «اعتراف الإرهابي البغدادي بهزيمته في منطقة الباغوز السورية

دليل على أن ضربة خلية الصقور للهدف الإرهابي كانت بمثابة ضربة استراتيجية ونفسية، ساعدت على دخول قوات قسد السورية إلى آخر جيب للتنظيم في الباغوز». وأشار إلى «تفكيك خلايا إرهابية تابعة للخلية مساء الاثنين الماضي»، لافتاً إلى أن «العملية النوعية التي كانت بإسناد جوي من قبل قوات التحالف الدولي أسفرت عن اعتقال سبعة إرهابيين منتخبين إلى داعش

صدرت بحقهم مذكرات قبض بتهمة التهريب والنقل لعناصر التنظيم الإرهابي بين سوريا والعراق». إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية أنها حلت فيديو البغدادي الذي «ظهر في مكان يبدو أنه ملجأ تحت الأرض، وإلقاء ملامح المكان تم وضع ستائر على الجدران». وأشارت إلى أن المجموعة التي رافقته من قيادات التنظيم «ترى أن الاجتماع كان لتوليها مناصب عوضاً عن قتلاه في الماركات الأخيرة والهاربين من قياداته».

وأضاف البيان أن «من الواضح أن الإرهابي البغدادي في حيرة من أمره بعد الخسائر الكبيرة التي مُني بها في معارك الأنبار وصلاح الدين وبجبي والموصل والرقبة وغيرها، وأخبرها الباغوز. وأثيرت أخبار عدة سواء من قيادات أمنية عراقية أو سورية أو من قوات قسد أو من تسريبات لجنرالات من روسيا أو من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، عن إصابته أكثر من مرة وأن حالته خطيرة وقد ذهب بعضهم إلى مقتله».

وبشأن الاستراتيجية التي يعمل عليها البغدادي، قالت الوزارة إن «الهدف من عقد هذا الاجتماع هو إعادة التنظيم وبت الروح المعنوية والتهيؤ ولاه وأمرء عوضاً عن الذين فقدهم»، مبيناً أن «البغدادي اعترف بالهزيمة في المعارك التي خاضها التنظيم محاولاً البحث عن بيعات جديدة، خصوصاً في الصحراء الكبرى في أفريقيبا والساحل الأفريقي في ليبيا وبوركينا فاسو ومالي والكونغو، بعد إفلاسه في منطقة الشرق الأوسط».

### جنرال يحذر في ذكرى المحرقة النازية من «عواقب التسلط على شعب آخر»

## الرئيس الإسرائيلي ينتقد العلاقات مع قوى اليمين المتطرف في الغرب

في تل أبيب حول كراهية اليهود في العالم، عشية إحياء ذكرى ضحايا النازية، تبين منها أن عدد الاعتداءات اللاسامية في أنحاء العالم سجل العام الماضي ارتفاعاً حاداً نسبتاً 13 في المائة قياساً بالعام الذي سبقه، فبلغ 400 حادثة، وكان أخطر هذه الاعتداءات في الولايات المتحدة، حين قام إرهابي أمريكي بإطلاق الرصاص على المصلين الفلسطينيين، وهذا الدليل الواضح على بعض ما تعانیه المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من عنف الاحتلال».

إن «إحياء ذكرى الهولوكوست تحول إلى ضرب من عبادة الأضداد، ولم يعد بمثابة دروس نتعلم منها... ففي إسرائيل هناك نحو ربع مليون إنسان ممن نجوا من المذبحة النازية، خمسهم يعيشون في فقر وجوع وذل، فكيف نفسر هذا؟ هل هذه حكومة تحرص على ضحايا النازية فعلاً؟ ونحن نقوم بممارسات سيئة ضد الفلسطينيين، وهذا الدليل الواضح على بعض ما تعانیه المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من عنف الاحتلال».

كنا نريد أن نتعلم الدرس من إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازية، ومما سبق هذه الإبادة من ممارسات نازية ضد اليهود، فعلياً أن ننهي سيطرة الجيش الإسرائيلي على الغرب، إن وصية هؤلاء الملايين السنة لنا باتت في خطر من جراء ما نفعله للفلسطينيين». وفي تل أبيب، اقام مواطن يهودي مظاهرة فريدة بمناسبة إحياء ذكرى ضحايا النازية، إن وقف في الساحة المركزية للمدينة عرابياً وقيد نفسه بالأغلال، قائلاً

الاقتصادية وخيبة الأمل من المؤسسة السياسية. في شرق وغرب أوروبا نرى كيف تتم إعادة إحياء الحركات والأفكار المعادية للسامية والعنصرية التي تجد طريقها إلى الحكومات والإبرامات الأوروبية». وخرج الجنرال المتقاعد عميرام لفين، بتصريح دعا فيه الحكومة الإسرائيلية إلى وقف الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة. وقال إن «من يريد أن يحيي ذكرى ضحايا النازية اليهود بإخلاص، فعليه أن يتعلم

في العالم كله، تغير وجهها من جديد وتطاردنا أشباح الماضي؛ نظريات التفوق العرقي، ونقاء العرق القومي، وكراهية الغرباء، ومعاداة اللسامية مستغفرة من اليمين واليسار، في جميع أنحاء أوروبا». وأضاف أن «اليهود ليسوا على شفا محرقة ثانية، لكن من المستحيل تجاهل معاداة السامية الجديدة القديمة التي عادت لترفع رأسها من جديد في جميع أنحاء أوروبا، مدفوعة بموجات الهجرة والأزمات

بمناسبة ذكرى المحرقة، إن القوى السياسية التي تستخدم معاداة السامية والعنصرية كجزء من لغتها وترائها وروحها، يجب ألا تكون حليفنا أبداً. إن لم نتعلم أن نكون واضحين وحازمين في ذلك، فكيف يمكننا أن نطلب من شعوب العالم تحمل المسؤولية وتربية الأجيال الشابة على ذكرى المحرقة ودرسها؟». ورأى أن «معاداة السامية تتغلغل إلى قلب القيادة السياسية الأوروبية»، لافتاً إلى أن «أوروبا اليوم، مثل أجزاء أخرى

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في وقت أحبت إسرائيل والوكالة اليهودية، وغيرها من المنظمات اليهودية العالمية، ذكرى ضحايا المجزرة النازية، الهولوكوست»، أمس، وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين انتقاداً غير مباشر إلى حكومة بنيامين نتنياهو وقوى يمينية تقم علاقات مع أحزاب اليمين التي يؤمن بعضها بالنازية الجديدة. وقال ريفلين في خطاب

### إسرائيل تمنع سفر وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية إلى الأردن

## نتنياهو يجهز لقاء عائلات ثكلى

عدم التسامح مطلقاً مع العنف ضد النساء والفتيات». واضطرت الوزيرة إلى الحديث في المؤتمر بكلمة وجهت من رام الله عبر تطبيق «سكايب»، وعبرت للمشاركين عن بالغ أسفها لعدم تمكنها من الحضور والمشاركة. وقالت إن «هذه هي بعض المعوقات التي يرفضها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وهذا الدليل الواضح على بعض ما تعانیه المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من عنف الاحتلال».

تصريح دخول إسرائيل، إلى أن أبطلت المحكمة هذا القرار. وأكد القضاة الثلاثة يومها أن قرار ليبرمان «يتسم بالشراسة ويخلو من المشاعر الإنسانية التي تحكم تصرفات ذوي الضحايا». عن جبهة ثانية، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمراً بمنع وزيرة شؤون المرأة في الحكومة الفلسطينية، الدكتورة اسال حمد، من المشاركة في المؤتمر الأوروبي والاورومتوسطي الذي أقيم في عمان، أمس، تحت عنوان «إطلاق الحملة الإقليمية حول

الدينية والرسمية والعسكرية التي تتحول إلى منابر لاستعراض العضلات والقوة وإسعاد التهديدات الحربية. ويختار ممثلو العائلات الثكلى هذا اليوم بالذات لإقامة لقاء جماهيري كبير ومختلف تماماً، إذ يتحدثون فيه بلغة السلام والشراكة اليهودية - العربية لمنع الحرب. وأعرب ليبرمان في حينه عن الغيظ من هذا النشاط، واعتبره «خيانة لأرواح الشهداء». وكذلك أصدر قراره برفض طلبات الفلسطينيين

وحسب الخطيب، فإنهم سيتوجهون إلى المحكمة مجدداً في حال عدم تراجع نتنياهو. المعروف أن هاتين المجموعتين من العائلات الثكلى تضمان بضع مئات من الفلسطينيين وأفراد العائلة، بسبب الصراع العرقي والحروب، فقرروا أن يعملوا لأجل السلام، حتى لا يسقط مزيد من الضحايا. وهم يقيمون لقاءات أسبوعية بين إسرائيليّين وفلسطينيين على مدار السنة، بغرض ترويض

تهدد فكره اليميني المتطرف وسياسته العدائية لشعبنا الفلسطيني. فكل لقاء سلام يزعجه ويكشف زيف ادعاءات اليمين الإسرائيلي القائلة إنه لا يوجد شريك فلسطيني لإسرائيل بعملية السلام». وكانت العائلات الفلسطينية والإسرائيلية الثكلى قد توجهت في ذلك الوقت إلى محكمة العدل العليا في القدس الغربية ضد ليبرمان، فأصدرت قراراً يجبره على التراجع. وقرضت بذلك التناجى اللقاء الذي عقد في تل

بدخولها لأسباب أمنية بغض النظر عن أهداف هذا الدخول. لكن سليمان الخطيب الناطق بلسان العائلات الفلسطينية قال إن «نتنياهو لا يقول الحقيقة؛ فهو يسير وراء وزير الدفاع السابق أفغدور ليبرمان، الذي سبق أن منعت من دخول إسرائيل في السنة الماضية». ولغت إلى أن نتنياهو «قال في حينها صراحة إنه رفض دخولنا لأسباب سياسية؛ فهو لا يريد لنا أن نلتقي مع العائلات الثكلى اليهودية، لأن لقاءاتنا السلمية

استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صلاحياته كوزير دفاع، وأصدر أمراً بمنع ممثلي (181 عائلة ثكلى فلسطينية) من دخول إسرائيل، للمشاركة في نشاطات سلمية، جنباً إلى جنب مع عائلات ثكلى إسرائيلية. وعزل المنع بأنه «إجراء إداري»، زاعماً أن إسرائيل تفرض الإغلاق على الضفة الغربية في هذه الأيام، ولا تسمح لفلسطينيين



## جاويش أوغلو: نقترب من اتفاق مع واشنطن على «المنطقة الأمنية»

بشأن المنطقة الأمنية في سوريا هي كأي مفاوضات، لا تتم الموافقة على أي شيء قبل الاتفاق على كل شيء؛ لكن باعتقادي، نحن نجري مشاورات فاعلة مع تركيا، وللطرف التركي الكثير من المخاوف الأمنية التي اعتقنا فيها، نحن والرئيس دونالد ترامب. ونحن نستخدم هذا الموضوع أساساً لنقاشاتنا. وكرر هنا أننا سنجري مناقشات إضافية مع الجانب التركي في المستقبل القريب. وأمل أن نحقق مزيداً من التقدم». وأضاف: «الموضوع الوحيد الذي بإمكاننا الإفصاح عنه، هو وجود اتفاق عام حول ضرورة وجود منطقة آمنة على الحدود التركية السورية. أما طولها وطبيعتها ما يحدث في داخلها، فلا نزال في طور النقاش بشأنها؛ لكن البيئة مؤاتية، وهناك إرادة لإجراء تقدم، وسنبذل أقصى الجهود لتحقيق ذلك ونرغب في قيام دول التحالف الدولي للحرب على داعش» بدور أساسي هناك بعد انسحاب القوات الأميركية.

في سياق متصل، قُتل جندي تركي وأصيب 3 آخرون بهجوم شنته وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة «درع الفرات» في شمال غربي سوريا. وأفادت وزارة الدفاع التركية، في بيان، بأنه: «أبلغ عن مقتل الجندي بعد الهجوم منطلقاً من مبدأ الحق في الدفاع عن النفس».

وذكرت تقارير أن الوحدات الكردية استهدفت حاجز الشط غرب أعزاز، ما أسفر عن إصابة مدربة تركية ومقتل جندي تركي، وإصابة آخرين.

بالتوازي، فُذِّح المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي في إقليم عمق

تشبليك، تصريحات مساعد وزير الدفاع الأميركي حول وجود اتصال بين أنقرة والوحدات الكردية في سوريا. وقال إن «هذه الادعاءات عارية عن الصحة، ولا تستند إلى أدلة موثوقة، وإن تركيا لا يمكنها التواصل مع أي منظمة إرهابية تستهدفها».

وأضاف تشبليكي، عبر «تويتر» أن هذه الادعاءات تهدف إلى تشويه صورة الحكومة التركية في الداخل، وانتقد موقف حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، منها قائلاً: «الانسحاب المعارضة التركية، تستند إلى هذه الادعاءات الكاذبة للتهجم على الحكومة التركية». وكان مساعد وزير الدفاع الأميركي قد قال في تصريحاته إن هناك اتصالات بين أنقرة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفكري.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا والولايات المتحدة تقتربان من الاتفاق على تفاصيل منطقة آمنة يُحتمل إقامتها في شمال شرقي سوريا.

وأضاف جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره وزير خارجية باراغواي لويس ميرتو كاستيلوني، في أنقرة أمس (الخميس)، تعليقاً على مباحثات المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري مع المسؤولين الأتراك أول من أمس، في العاصمة التركية، أن «المباحثات كانت مثمرة وقطعت شوطاً جديداً بشأن الاتفاق على تفاصيل المنطقة الآمنة».

وترغب أنقرة في أن تكون لها السيطرة على المنطقة المقترحة في شرق نهر الفرات بعد انسحاب معظم القوات الأميركية من سوريا ومنع وجود وحدات حماية الشعب الكردية فيها، لكن الولايات المتحدة لا تزال ترى أن السيطرة على المنطقة تجب أن تكون لقوات من التحالف الدولي للحرب على «داعش» وأن يتم ضمان حماية القوات الكردية التي تعاونت معها في الحرب على «داعش»، وتعرب في الوقت نفسه عن تفهمها للاحتياجات الأوسع في الشمال، وأجرى جيفري مباحثات، ليل الأربعاء والخميس، مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، حول مستجدات الأوضاع في الشمال السوري، أعقبته مباحثاته والوفد المرافق له، الذي ضم نائب مساعد وزير الخارجية جويل رايبيون، مع المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالمين، لبحث التطورات الأخيرة في الملف السوري والانسحاب الأميركي والمنطقة الآمنة وخريطة الطريق في منبج.

وحسب مصادر في وزارة الدفاع التركية، فإن لقاء أكار مع جيفري، جرى في مدينة إسطنبول، وتناول المنطقة الأمنية في شمال شرق سوريا، وسبل إنهاء المخاوف الأمنية لتركيا، وكيفية تطبيق خريطة الطريق حول منبج، وسبل حل الأزمة السورية بالطرق السياسية، وتهيئة أوضاع مواصلة دعم مساري جنيف وأستانة.

كما تطرق الجانبان إلى الخلاف بين أنقرة وواشنطن بشأن شراء تركيا منظومة «إس 400» الروسية للدفاع الجوي. وحرص الجانب التركي خلال المباحثات مع جيفري على تأكيد أولويات الأمن القومي للبلاد، وأهمية مواصلة التعاون بين الطرفين، استناداً إلى مبدأ الشفافية والتفقة. وكان جيفري قد قال في تصريحات سابقة: «إن المحادثات بين واشنطن وأنقرة

## الأمم المتحدة تندد بأعنف قصف بـ«البراميل المتفجرة» منذ 15 شهراً مروحيات سورية وقاذفات روسية تواصل استهداف ريف ادلب



عنصران من الدفاع المدني قرب بقايا قذيفة في جبل الزاوية في ريف ادلب أمس (أخبار ادلب)

المعارضين وتنتشر قوات مراقبة الهدنة، مع موسكو على وقف الضربات لكن دون أن تحقق نجاحاً يُذكر.

وقالت جماعة المعارضة الأساسية المدعومة من المدنيين، قتلوا في ضربات روسية وسورية منذ إبرام اتفاق سبتمبر (أيلول) الذي حال دون شن هجوم دمر على ادلب والمناطق المحيطة بها التي يسيطر عليها المعارضون وتُؤوي حالياً أكثر من ثلاثة ملايين شخص.

والوقت وسائل الإعلام السورية الرسمية، نقلاً عن مصادر عسكرية، قتلوا على المعارضة المسلحة وقالت إن الضربات استهدفت «جماعات إرهابية» في بلدات في شمال حماة منها كفر نبوة.

وقالت أيضاً إن جماعات تستلم فكر تنظيم «القاعدة»، كُفّفت هجمات بطائرات مستيرة على القاعدة الجوية الروسية الرئيسية قرب الساحل السوري على البحر المتوسط لكن الضربات لم تنجح.

وتخضع ادلب لسيطرة مجموعة من فصائل المعارضة، وأقوى هذه الفصائل هيبة تحرير الشام» التي تضم جماعات مستترة أبرزها «الجبهة النصرة» سابقاً التي كانت تابعة لتنظيم «القاعدة» حتى عام 2016.

وتفاوضوا تركيا التي تدعم

قوات النظام والمسلحين المواليين لها قتلوا في هجمات للمجموعات الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح.

وأفادت «رويترز» لاحقاً بأن القوات الروسية والسورية كُفّفت ضرباتها الجوية وقصفها البري في شمال غربي سوريا في أعنف هجوم على آخر منطقة مدنية قد استشهد في البراميل على إعلانها منطقة منزوعة السلاح بموجب اتفاق روسي - تركي.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، حذرت واشنطن من أن العنف في المنطقة العازلة «سويدي» إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة».

ومنذ يوم الثلاثاء، أجبرت الهجمات الروسية والسورية آلاف المدنيين على الفرار إلى مخيمات باتجاه الشمال على الحدود التركية، ومرت أربع منشآت صحية وفقاً لما ذكره مسؤولون من الدفاع المدني في ادلب ومنظمة أميركية للمساعدات الطبية تعمل في المنطقة.

وقالت خولة السباح نائبة رئيس منظمة «يونيون أوف ميديكال كير أند ريليف» (اتحاد المنظمات الإغاثية الطبية «أوسم») ومقرها الولايات المتحدة في بيان أول من أمس (الأربعاء): «يجري إخلاء المنشآت الطبية، مما يدع

7 براميل على كفرنبودة، و6 على الهيبط، و6 على بسفلا وأطرافها، و6 على أديتا، و5 على ترملا ومحيطها، و4 على كفرعويد وأطرافها، و4 على أحسم، وبرميلان إثنان على كل من عابدين وكورة وبعريو ومغر الحمام وأبلين ومحيط الشيخ مصطفى وأطراف حاس الشمالية والجنوبية، حيث كان مدني قد استشهد في البراميل على بسفلا»، حسب «المركز». وأضاف: «مع سقوط مزيد من البراميل ترتفع حصيلة الضحايا البشرية في التصعيد الأعنف والمتواصل في يومه الـ12 إلى 182 شخصاً ممن استشهدوا وقتلوا خلال الفترة الممتدة منذ 20 أبريل (نيسان) وهم 65 مدنياً بينهم 14 طفلاً و16 مواطناً قتلوا في القصف الجوي الروسي والسوري، وقصف قوات النظام مناطق في حلب

ومدنيين استشهدوا في سقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مدينة حلب وبلدة الحاضر جنوب حلب وقرية الخندق بريف حماة، و19 شخصاً قتلوا وقضوا في انفجار شاحنة محملة بمواد شديدة الانفجار تعود ملكيتها للمجموعات المنطوقة وذلك في مدينة جسر الشغور غرب ادلب، و28 من المجموعات قضوا خلال هجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و70 من

من جهته، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «عادت الطائرات الحربية الروسية للتطويق بكثافة في سماء ادلب وريف حماة، بالتزامن مع تنفيذها المزيد من الغارات بعدما غابت عن الأجواء لساعات قليلة، حيث سجل استهداف الطائرات الروسية 8 غارات مناطق في قرية الحوزين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ليرتفع إلى 26 على الأقل عدد الضربات الروسية التي استهدفت سهل الغاب

وجبل شحشو وريف ادلب الجنوبي وحماة الشمالي، وهي 8 على الحوزين، و5 على معرة حرمة وأطرافها، و4 على أطراف كنفرة، متسببة في استشهاد رجل وزوجته واثنتين من أطفالها، و3 غارات على أطراف البارة وحرش حاس، وغارتان إثنان على كل من العنكاوي وحولة وأطراف التصر». وعلية صعد متصل، نفذت طائرات النظام الحربية 7 غارات مستهدفة بدميتها ماكن في قرية القصابية وأطرافها، وغارة على الضهيرية وغارة أخيرة على تلهواش، فيما ألقت الطائرات المروحية المزيد من «البراميل المتفجرة» وأدعت حصيلة براميلها على مناطق هدمت الروس والأتراك إلى 74 منذ صباح أمس، وهي 12 برميلاً استهدفت أطراف ومحيط كفرنبول، و10 على القصابية،

جنيف - بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

قال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية بانوس مومسيس، أمس (الخميس)، إن مدارس ومنشآت صحية ومناطق سكنية أصيبت في أعنف حملة قصف بـ«البراميل المتفجرة» منذ 15 شهراً في شمال غربي سوريا الذي تسيطر عليه فصائل معارضة وأخرى متطرفة.

وكانت مصادر قد ذكرت في وقت سابق أن قوات روسية وسورية تكثفت الضربات الجوية والقصف في شمال غربي سوريا خلال الليل، في أعنف هجوم منذ الإعلان عن إقامة منطقة منزوعة السلاح بموجب اتفاق بين روسيا وتركيا.

وقال مومسيس لـ«رويترز» في جنيف: «الدينا معلومات بأن منشآت تعليمية ومنشآت صحية ومناطق سكنية تتعرض للقصف من طائرات مروحية ومقاتلات... القصف بالبراميل هو أسوأ ما شهدناه منذ 15 شهراً على الأقل».

من جهته، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «عادت الطائرات الحربية الروسية للتطويق بكثافة في سماء ادلب وريف حماة، بالتزامن مع تنفيذها المزيد من الغارات بعدما غابت عن الأجواء لساعات قليلة، حيث سجل استهداف الطائرات الروسية 8 غارات مناطق في قرية الحوزين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ليرتفع إلى 26 على الأقل عدد الضربات الروسية التي استهدفت سهل الغاب وجبل شحشو وريف ادلب الجنوبي وحماة الشمالي، وهي 8 على الحوزين، و5 على معرة حرمة وأطرافها، و4 على أطراف كنفرة، متسببة في استشهاد رجل وزوجته واثنتين من أطفالها، و3 غارات على أطراف البارة وحرش حاس، وغارتان إثنان على كل من العنكاوي وحولة وأطراف التصر». وعلية صعد متصل، نفذت طائرات النظام الحربية 7 غارات مستهدفة بدميتها ماكن في قرية القصابية وأطرافها، وغارة على الضهيرية وغارة أخيرة على تلهواش، فيما ألقت الطائرات المروحية المزيد من «البراميل المتفجرة» وأدعت حصيلة براميلها على مناطق هدمت الروس والأتراك إلى 74 منذ صباح أمس، وهي 12 برميلاً استهدفت أطراف ومحيط كفرنبول، و10 على القصابية،

## توقعات في موسكو بدفع ادلب ثمن تفاهم أنقرة وواشنطن

وكان مركز المصالحة الروسي في سوريا، أعلن أول من أمس، أن «المسلحين منذ بداية شهر أبريل (نيسان)، حاولوا استهداف قاعدة حميميم الروسية ومواقع للقوات السورية في اللاذقية، باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ».

وأوضح رئيس مركز المصالحة الروسي فيكتور كوبيتشين، أن المسلحين حاولوا 12 مرة تفكيك هذه الهجمات، لكن تم صدّها جميعاً بنجاح. وأضاف كوبيتشين: «من جانب الجماعات المسلحة غير القانونية الموجودة في منطقة خضف التصعيد في ادلب، تستمر محاولات مهاجمة قاعدة حميميم الجوية، فضلاً عن مواقع الأبرياء الحكومية السورية في محافظة اللاذقية باستخدام راجمات الصواريخ والطائرات المسيرة».

الحدود بين البلدين. في غضون ذلك، نفت وزارة الدفاع الروسية، أمس، صحة معطيات تداولتها وسائل إعلام حول مقتل 4 جنود روس جراء قصف للمسلحين في محافظة حماة السورية. وأفادت في بيان أنه «خلال الأونة الأخيرة، لم يقتل أي جندي روسي على أراضي الجمهورية العربية السورية. جميع ممثلي القوات المسلحة الروسية الموجودين في سوريا في أمان وسلام وبصحة جيدة ويؤدون المهام الموكلة إليهم». وكانت موسكو نفت أكثر من مرة في أوقات سابقة صحة معطيات مماثلة عن سقوط قتلى في صفوف قواتها وعادت للاعتراف بذلك في وقت لاحق. ما يعد مؤشراً إلى احتمال أن تكون موجبات وقعت بالفعل، وأن موسكو تفضل الإعلان عن نتائجها عندما تكون الظروف مؤاتية.

ورات مصادر روسية أن التحرك التركي يهدف لسحب المزارع الروسية لدعم عملية عسكرية في ادلب، في حين تشير أوساط إلى أن مشكلة ادلب لم تعد تقتصر على تنفيذ التفاهات بين الجانبين، إذ برز بعد آخر توليه موسكو أهمية خاصة تتعلق بالاتصالات التركية الجانب التركي على حل المشكلة الأمنية في الشمال السوري استناداً إلى اتفاق أضنة الموقع مع دمشق في العام 1998. من ترك الباب

موريا أمام إدخال تعديلات على الاتفاق ينجح لتركيا حرية حركة أوسع في المناطق الحدودية الملاحقة المسلحة. علما بأن اتفاق أضنة كان يمنح أنقرة مجلات للتحرك في حدود خمسة كيلومترات داخل الأراضي السورية بينما تسعى تركيا عبر التفاهم مع الجانب الأميركي إلى ضمان شريط آمن يتجاوز 30 كيلومترا على طول

طويلا في ضبط النفس، في ظل الاستفزازات المتكررة من قبل الإرهابيين، المتخلفة في إطلاق النار والقذائف على بلدات شمال حماة، لذلك الوقت بات قصيراً أمام تنفيذ الجيش السوري عملية جراحية موضعية ضد أهداف محددة».

في هذه الأجواء، بدأ من المحاولات التركية لمحاصرة مجلات توسيع احتمالات المعركة في ادلب من تنجح في تخفيف وتيرة الاندفاع للتخصير لهجوم يبدو وشيكاً وفقاً لتريجات الصحافة الروسية، بما في ذلك المحاولة التي تمت خلال حالة هاتفة أجراها أول من أمس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع بوتين، ومساعي أنقرة للحظ على الفصائل المسلحة في ادلب لملحها على القبول بدوريات مشتركة تركية روسية وفقاً لاتفاق سوتشي الموقع في سبتمبر (أيلول) الماضي.

إشارة لها دلالة بأن موسكو لن تتمكن طويلا من ضبط تحرك النظام وأنه يقوم بـ«الرد» على استفزازات المتشددين المتواصلة. في الوقت ذاته، أبرزت وسائل إعلام حكومية روسية أسبابا دفعت موسكو إلى الترتيب حتى الانطلاق في إعطاء الضوء الأخضر لمباشرة للقوات المسلحة والعمل العسكري، و«ثانياً المخاوف من قيام المسلحين بفرجة هجوم كيميائي، وقتل عدد كبير من المدنيين، لتأليب الرأي العام الدولي على روسيا وسوريا»، وثالثاً مواجهة محاولات تركيا لاستخدام ورقة ادلب لتعزيز تحركاتها. ونقلت عن مصادر روسية وسورية تأكيدات أن «الجيش السوري لن يستمر

الحشود أو التحصينات، في حين حافظ المستوى السياسي الروسي على موقفه المعلن حول ضرورة «الحسم العسكري لتقويض الوجود الإرهابي في ادلب» مع الإشارة إلى أن «موسكو لا تفضل الخيار العسكري حالياً لتجنب مفاقمة معاناة المدنيين» وفقاً لتصريحات متطابقة تقريباً أطلقها كل من الرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف. وفيما بدأ تحذير الأخير وأضحاً من أنه «لا يمكن القبول بوجود إرهابيين في ادلب إلى الأبد» فإن بوتين كان أطلق إشارة لافتة قبل أيام عندما أكد أن «من يقوم بمهاجمة محاولات الإرهابيين للتمدد أو شن هجمات في المناطق المجاورة لادلب هي الحكومة السورية وليس نحن، وروسيا تقدم لها فقط الغطاء الجوي».

العبارة الأخيرة بدت وكأنها إعلان موقف واضح حول طبيعة

موسكو، رائد جبر

ترأست المؤتمرات إلى احتمال توسيع نطاق الهجمات العسكرية على مناطق في ادلب ومحيطها، رغم الجهود المبذولة من جانب تركيا لاحتواء الموقف ومنع النزلق الوضع نحو مواجهة كبيرة، بالتزامن مع تساعد لهجة التحذيرات الأميركية لموسكو من السماح للقوات النظامية بشن هجوم واسع.

وبدا لافتاً خلال الأيام الأخيرة تركيز وسائل إعلام حكومية روسية على تعزيز الحشود حول ادلب تحضيراً لإطلاق عمل عسكري، في وقت تزايدت وتيرة الضربات الجوية التي تشنها طائرات روسية وأخرى سورية على المنطقة، وترافق ذلك مع صمت عسكري روسي رسمي، إذ تجنبت وزارة الدفاع الروسية إعلان موقف واضح حول طبيعة

## دعم مالي أوروبي للاستقرار شرق الفرات

الأوروبيين، قائلاً إنهم لا يساعدون في حل أزمة سجناء تنظيم «داعش» المحتجزين في سوريا.

وكتب ترمب على موقع «تويتر»: «الدول الأوروبية لا تساعد على الإطلاق، على الرغم من أن القيام بهذا كان بصالحتهم. إنهم يرفضون المساعدة الإنسانية الذين يتخون استعدادة السجناء الذين يتخون دولهم». وقال إن هناك 1800 سجين من تنظيم «داعش» تم احتجازهم رهائن في معاركنا النهائية لتدمير 100 من المائة، من مناطق سيطر عليها التنظيم. ويجري الإهمال السجناء في معسكرات تديرها «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، وهم الحليف الرئيسي للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لهزيمة «داعش».

وأعلنت الولايات المتحدة هزيمة التنظيم الإرهابي هذا العام بعد معارك شاملة. وقد بدأت الحرب ضد التنظيم في عام 2014. ويحذر مسؤولون أكراد منذ أشهر، من أن المعسكرات مكتظة من السجناء ما زالوا يعتقدون آراء متطرفة، ويشكلون تهديداً.

خلال مؤتمر بروكسل الثالث، تكثف التزاما لتلبية الاحتياجات الإنسانية ودعم الاستقرار في المناطق الحرة من «داعش»، وهذا العمل ضروري للسماح للمجتمعات المحلية بالعودة إلى العيش في أمان». وأختتمت مؤتمراتها بالقول: «لن يتوقف أبداً دعمنا للشعب السوري».

وقالت المفوضية الأوروبية، إنه مع دخول النزاع في سوريا عامه التاسع، ومع استمرار المعاناة والأزمة الإنسانية، فإن تحرير المحافظات في شمال شرقي سوريا من «داعش» من قبل التحالف الدولي، يشكل خطوة مهمة نحو القضاء على تهديد هذا التنظيم الإرهابي في المنطقة، وأولوية للاتحاد الأوروبي.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» قد عملت بدعم من التحالف الدولي على تحرير مناطق في شمال شرقي سوريا، بعد معارك شرسة وطويلة مع التنظيم. ووفقاً لبعض المراقبين، تشكل السيطرة على هذه المناطق لب الخلافات الدولية حول حل الصراع السوري، الذي دخل عامه التاسع، وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد انتقد حلفاءه

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلن الاتحاد الأوروبي عن اعتماد برنامج جديد بقيمة 18 مليون يورو، لدعم أعمال الاستقرار في مناطق شمال شرقي سوريا المحررة من «داعش» من جانب التحالف العالمي، وأن البرنامج الجديد سيساهم في توفير الخدمات الأساسية، مثل إزالة الألغام وإمدادات المياه داخل محافظتي الرقة ودير الزور.

والبرنامج الجديد - وفقاً للجهاز التنفيذي للاتحاد - يتم تمويله بموجب أداة تساهم في مساعي تحقيق الاستقرار والسلام، واستكمال الجهود الإنسانية، سواء من قبل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، أو الشركاء الآخرين في التحالف الدولي. ومن خلال بيان صدر في بروكسل، الخميس، قالت فيديريكا موعيريني، منسقة السياسة الخارجية، إن «الاتحاد الأوروبي كان دائماً إلى جانب الشعب السوري منذ عام 2011، وقدم 17 مليار يورو لمساعدة السوريين المتضررين من النزاع، وأيضا للمجتمعات المضيفة لهم، ووفقاً للالتزامات اتخذناها

## أزمة فنزويلا تعزز انخراط دمشق في الفلك الروسي

ميونغ غوك المسؤولين السوريين على نتائج محادثات رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في قمة عكست حمود انفتاح بيونغ بايغ على الغرب وقتل قمتي جونج أون والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ومنذ التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا في سبتمبر (أيلول) 2015، اتخذت دمشق خطوات سياسية وعسكرية واقتصادية لتعزيز علاقاتها مع حلفاء موسكو. وأعلن وزير خارجية «جمهورية أبخازيا» داو كوفي أن الفخرة القريبة المقبلة ستشهد افتتاح سفارة في دمشق التي أعلنت في نهاية مايو (أيار) من العام الماضي اعترافها باستقلال «جمهورية أبخازيا» وأوسيتينا الجنوبية. لكنكون بذلك خامس بلد يعترف بانفصال هذين الإقليميين عن جورجيا بعد روسيا وفنزويلا ونيكاراغوا وناورو. وفي سبتمبر 2018 وقّع الأسد والرئيس «الأبخازي راوول خاججبا» في دمشق معاهدة صداقة. وسبق ذلك قيام زعيم أوسيتينا الجنوبية أناتولي بيبيلوف بزيارة العاصمة السورية لتعزير العلاقات. وأثار اعتراف دمشق باستقلال المنطقتين استياء في جورجيا

خوخييه أرياسا دمشق الشهر الماضي والتقى الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان زار كركاس قبل اندلاع الأزمة السورية في 2011. كما أن الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافير زار دمشق خلال سنوات العزلة السورية بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وحافظت الحكومتان على العلاقات خلال السنوات الأخيرة. ولم يكن الأسد الوحيد الذي أشار خلال لقائه المسؤول الفنزويلي إلى «الشباب» بين الأزميتين فيهما، بل إن الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أشارت إلى ذلك، عندما كتبت على صفحتها في «فيسبوك» أن كلام مسؤولين أميركيين عن فرار مبادورو مشابه لكلامهم سابقاً عن هروب الأسد من دمشق.

وكان نقل عن الأسد قوله خلال لقائه مسؤولين روساً إن موقفه يختلف عن رئيس أوكرانيا فيكتور يانوكوفيتش الذي «هرب وترك كيفيف خلال فترة سريعة». وتزامن دعم دمشق لمبادورو مع استقبالها نائب وزير خارجية كوريا الشمالية باك ميونغ غوك لـ«تأكيد عمق علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية»، بحسب «سانا». وأطلع

## تطيل إيفاري

لندن، إبراهيم حميدي

شكلت أزمة فنزويلا فرصة لانخراط دمشق أكثر في الفلك الروسي وتحالفات موسكو في الشرق الأوسط والعالم، بعد قيامها بسلسلة من خطوات الاعتراف السوري بأقاليم انفصالية ودول أخرى تدعمها روسيا وتعارضها أميركا.

وإذنت وزارة الخارجية السورية، أول من أمس الأربعاء، «محاولة الانقلاب الغاشلة» في فنزويلا، واتهمت الولايات المتحدة بالسعي لزعزعة الاستقرار في هذا البلد، بحسب «وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)». وتشهد فنزويلا أزمة إثر إعلان رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة اعترفت به 50 دولة؛ بينها الولايات المتحدة، في وقت رفض فيه الرئيس نيكولاس مادورو ذلك وأعلن الثلاثاء الماضي «إفشال» تحرك عسكري ضده. ولتوثح واشنطن أمس بتدخل عسكري «لصالح غوايدو».

وتعد حكومة مادورو أحد حلفاء دمشق. وزار وزير الخارجية الفنزويلي







ميركل تدعو إلى موقف أوروبي مشترك حيال الأزمة السياسية

## «الرئاسي الليبي» يربط وقف إطلاق النار بانسحاب الجيش



قوات موالية لحكومة السراج داخل إحدى الثكنات في تاجوراء قرب طرابلس (أ.ب)

وجود شحنة من الصواريخ ضمن محاولة السفينة الإيرانية التي احتجزت قبالة ميناء مصراتة في غرب البلاد بعد الاشتباه بها.

وكان باش أغا قد أعلن توقيف السفينة، وطلب من النائب العام التحفظ عليها لحين استيفاء التحقيقات، وذلك عقب اكتشاف السفينة المدرجة ضمن قائمة العقوبات الأميركية الأوروبية.

في سياق متصل، تعترم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تكثيف العمل من أجل اتخاذ موقف موحد للتوصل لحل سياسي للأزمة الليبية، إذ قالت ميركل أمس لدى زيارتها لجامعة واجادوجو في بوركينافاسو إن ألمانيا لديها مسؤولية مشتركة عن الوضع الحالي في ليبيا بعد الامتناع عن التصويت سابقا بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. مؤكدة أنها ستقوم بإسهامها كي تتوصل مثلا فرنسا وإيطاليا لموقف موحد،

وإلا تظهر أوروبا بعد الآن بموقفين مختلفين في حل الأزمة الليبية. كما أعلنت الإمارات أمس أن «الأولوية» في ليبيا هي «مواجهة الإرهاب ودعم الاستقرار»، مشيرة إلى أن «المليشيات المتطرفة» تواصل سيطرتها على العاصمة طرابلس.

من جهة، وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي إينزو سوفيرو ميلانيزي إن بلاده تعمل على الإبقاء على حوار شامل مع جميع الأطراف في ليبيا، وذلك خلال كلمته الافتتاحية لأعمال الدورة التاسعة لمؤتمر «وضع الاتحاد»، الذي عقد أمس في الحرم الجامعي الأوروبي ببلدة فيسولي وسط إيطاليا بحسب وكالة أي الإيطالية لأمواج.

موكب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، أثناء مروره بوسط مدينة صبراتة وأوقفوا سيارته، احتجاجا على ما سموه «صمت الأمم المتحدة عن عدم تدخلها لحماية المدنيين من القصف الجوي، الذي تشنه القوات التابعة لحكومة السراج على مدن غرب البلاد».

وحاولت البعثة الأممية، أمس، التخفيف من أهمية الواقعة، وقالت في بيان مقتضب إن سلامة التقى في طريق عودته إلى طرابلس أول من أمس، عددا من المتظاهرين في صبراتة، واجتمع مع ممثلين عنهم، حيث «استمع إلى مشاغلهم ومطالبهم بشأن حماية المدنيين».

في شأن آخر، أظهرت صور فوتوغرافية نشرتها وسائل إعلام ليبية محلية أول من أمس،

أسس بمدينة بنغازي في شرق البلاد، أن قوات الجيش خاضت معارك عنيفة في محور السبيعة، وتم أسر بعض الإرهابيين وقتل بعضهم، مشيرا إلى أن الهجوم استهدف ميليشيات كانت تحمي مستشفى «علي عمر عسكري» بالمنطقة.

وأضاف المسماي «كشفتنا داعمي الإرهاب في ليبيا، بعدما كان الدعم يتم في الخفاء»، معتبرا أن المؤامرة الإرهابية على ليبيا «بدأت تنكشف بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وفتح باش أغا، وزير داخلية السراج، وأبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي».

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، أن محتجين اعترضوا

المنطقة الغربية على وضع قواته، والأجهزة الأمنية، الذين زعم أنهم «يدافعون بشجاعة وبسالة عن العاصمة، وعن حق الليبيين في بناء الدولة المدنية الحديثة».

ووضعت سفارة الفلبين لدى طرابلس علمها فوق مقرها بالعاصمة الليبية بهدف تفادي التعرض للضربات الجوية عن طريق الخطأ، لافتة في بيان مقتضب إلى أنها واحدة من السفارات القليلة التي ما زالت تعمل في المدينة.

وكانت السفارة قد أعلنت في وقت سابق أنها أمرت رعاياها بالإجلاء الإجمالي بسبب المعارك الضارية بطرابلس. مدانيا، أعلن اللواء أحمد المسماي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، خلال مؤتمر صحفي، عن غصون ذلك، ونقلت وسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، أن محتجين اعترضوا

التشاور». وأضاف السراج مستدركا «لكن هناك من سفن العملية السياسية، وتسبب في أضرار كبيرة للنسيج المجتمعي. بالإضافة إلى الأضرار المادية والمعنوية»، مجددا التأكيد على أن موضوع العودة للعملية السياسية «سيكون مختلفا لما كان عليه».

واتخذ السراج ضمنا إجماع بعض المسؤولين في حكومته على الظهور الإعلامي، وتساءل «هل يعقل أن يموت شابنا على الجبهات، ونفتقر للشجاعة لننظر إعلاميا، ونعلن عن موقفنا ونسوي الأشياء بمسمياتها»، مؤكدا بأنه يتابع ذلك، وسيكون هناك موقف واضح تجاهه في الوقت المناسب.

كما طمان السراج وفدا، التقاه أمس من شيوخ وأعيان

بدروره، وقال السراج في بيان وزعه مكتبه أمس، عقب اجتماع لحكومته في طرابلس، «إن الحديث كثر عن وقف إطلاق النار والعملية السياسية... لكننا أوضحنا موقفا لجميع الأطراف الداخلية والخارجية بأن أي حديث عن وقف إطلاق النار يجب أن يرتبط بانسحاب القوات المتعدية، والعودة من حيث أنت... وبدون ذلك الفاحد يتصبح نوعا من العبث».

وبخصوص العودة للعملية السياسية، لغت السراج إلى أن الوضع قبل 4 أبريل (نيسان) «يختلف تماما عن الوضع بعد هذا التاريخ، لأن هناك بعض المتغيرات. نحن لم ندع لنسف العملية السياسية، بل كنا أحد أطراف العملية السياسية ونعمل على استمرارها، واستمرار

توقف كافة الأعمال العسكرية وتهديد طرابلس». وكان المشير حفتر، الذي يقود «الجيش الوطني الليبي»، قد بدأ في الرابع من أبريل (نيسان) هجوما للسيطرة على طرابلس في مواجهة القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني. وتسببت المعارك في سقوط 376 قتيلًا، وإصابة 1822 بجروح، بحسب الأمم المتحدة. كما نزح أكثر من 45 ألف شخص من مناطق المعارك، بحسب حكومة الوفاق.

بسدوره، دعا جلال الشويهدى، النائب في البرلمان «العقلاء في شرق ليبيا إلى رفض الحرب على طرابلس»، مؤكدا أن «كثيرا من سكان الشرق يرفضون عسكرة الدولة، وأي محاولات لاغتصاب السلطة بقوة السلاح».

وأما النائب سالم قناني فاكد أن «شابنا يدافعون عن طرابلس حتى لا تسقط ثورة 17 فبراير (شباط)، وتهديد مبادئ الديمقراطية، والتداول السلمي على الحكم».

وحول اتهامه وجهت للنواب بعلمهم بالحرب التي أطلقها المشير حفتر، أوضح قناني «لا نعلم شيئا عنها، وعندما بدأت كنا في طريق في جلسة تحضيرا لعقد الملتقى الوطني الجامع».

وأرجحت الأمم المتحدة «الملتقى الوطني» بين الأطراف الليبية، الذي كان مقررا من 14 إلى 16 أبريل الماضي، بسبب المعارك الدائرة حول طرابلس. وكان مقررا أن يبحث المؤتمر في وضع «خريطة طريق» لإخراج البلاد من الفوضى، ومن أزمة سياسية واقتصادية غير مسبوقة، منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

ويضم البرلمان المنتخب في 188 نائبا، ويحظى باعتراف دولي، ويمارس مهامه إلى جانب حكومة مؤقتة في الشرق برئاسة عبد الله الخني، لكن هذه السلطات قائمة في مسوازة حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دوليا برئاسة فايز السراج، في بلد تعهما الفوضى.

وقال النائب الصادق الكحيلي، رئيس اللجنة في كلمة الافتتاح: «اليوم نجتمع مع زملائنا من مختلف المدن للوقوف على الآثار المدمرة التي تتسبب بها الحرب، غوب المبررة على العاصمة، ونحن اجتمعنا بهدف اتخاذ موقف يبنى المعارك».

وأضاف الكحيلي «ندعو كل النواب للمشاركة في الجلسات المقبلة، لأننا سنستمر في عقدها إلى حين

في مواجهة تزايد أعداد الليبية طرابلس، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تدريب 60 اختصاصيا اجتماعيا، يهدف دعم الأسر التي شردتها الحرب، والمساهمة في التخفيف عنهم؛ حيث تمكنت من تلقيح نحو 34 مليون طفل داخل مناطق نزاعات بالعالم العربي، وفي مقدمتها ليبيا.

وقالت المنظمة الأممية في القاهرة، جمال جوهر في مواجهة تزايد أعداد النازحين من جنوب العاصمة الليبية طرابلس، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تدريب 60 اختصاصيا اجتماعيا، يهدف دعم الأسر التي شردتها الحرب، والمساهمة في التخفيف عنهم؛ حيث تمكنت من تلقيح نحو 34 مليون طفل داخل مناطق نزاعات بالعالم العربي، وفي مقدمتها ليبيا.

وقالت المنظمة الأممية في القاهرة، جمال جوهر في مواجهة تزايد أعداد النازحين من جنوب العاصمة الليبية طرابلس، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تدريب 60 اختصاصيا اجتماعيا، يهدف دعم الأسر التي شردتها الحرب، والمساهمة في التخفيف عنهم؛ حيث تمكنت من تلقيح نحو 34 مليون طفل داخل مناطق نزاعات بالعالم العربي، وفي مقدمتها ليبيا.

## المساهمة في التخفيف من تداعيات الحرب والتحديات التي يواجهها الصغار

## الأمم المتحدة تدرب اختصاصيين ليبيين على دعم الأسر المشردة

لها تأثير عليها أن تواصل بذل كل ما في وسعها لتسهيل وصول اللقاحات، وضمان اعتبار التلقيح من خلال الأنظمة والحملات البروتينية، والأولوية وطنية في جميع البلدان».

كما أوضح كابالاري أنه «في حالات الحرب، يتوجب على أطراف النزاع تامين وصول المساعدات الإنسانية بشكل مستدام، وغير مشروط، لكي يحصل كل الأطفال للحياة إلى كل طفل في المنطقة» داعيا «جميع أطراف النزاع في جميع أرجاء المنطقة، والدول التي

المشردة إلى أن «الأطفال الذين يحتاجون لقاحات خاصة في تلك المناطق، هم الأقل حظا من حيث الحصول عليها».

وحذرت المنظمة من أن «الأطفال الذين لا يحصلون على التلقيح، أو يحصلون على القليل منه، هم عرضة للإصابة بأمراض خطيرة، قد تؤدي بهم إلى الموت» لافتة إلى أنه «حين يخسر بعض الأطفال فرصه الحصول على لقاحات، يزداد خطر انتشار الأمراض بالنسبة للجميع».

كما نوهت المنظمة إلى النازحة، وإعانتهم على ضرورات المعيشة، ورعايتهم صحيا. أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال في مناطق النزاعات، خاصة ليبيا، فقد أوضحت «يونيسف» في بيانها، أمس، أنها وصلت حملات تلقيح الأطفال داخل المناطق المتأثرة بالنزاع، والتي تستضيف اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولفتت إلى أنه «من بين كل 5 أطفال في جميع أرجاء المنطقة، يعيش طفل واحد، إما في منطقة نزاع وإما في بلد متاثر بالنزاع».

طرابلس بعدما ترك منزله في وادي الربع ونزح مع عدد كبير من الأسر.

في السياق ذاته، وتحت عنوان «الرحماء بينهم» تخلت «مفوضية مصراتة للكشفة والمرشدات، حملة، تستهدف تسير قافلة إعانة لاجئين والمهاجرين بسبب الاشتباكات بضواحي العاصمة. ونقلت قناة «218» الإخبارية، أمس، أن الحملة التي بدأت تستقبل التجربات، سنستمر 3 أيام لإيصال المساعدات إلى الأسر

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فايز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفلين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والواقعة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بيان، مساء أول من أمس، إن «الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس يعملون دورا مهما، وأساسيا في تحقيق الاستقرار للأطفال في حالات النزاع»، مشيرة إلى أن هذه الكوادر «تعد خلال الأوقات الصعبة الملجأ للملاذ الأمن للتلاميذ، الذين يلقون بفصلهم الدعم والمساعدة». وفتحت إلى أنها «عملت مع وزارة التربية والتعليم، والشركاء على دعم الاختصاصيين لدعم الأسر النازحة، والمساهمة في التخفيف من التحديات التي تواجهها

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فايز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفلين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والواقعة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فايز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفلين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والواقعة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فايز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفلين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والواقعة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فايز السراج.

وقال نادر العيوقوي، وهو أب لطفلين انتقل بهما إلى غرب العاصمة، والواقعة داخل أحد المصانع المعطلة، إن نجليه انتسبا إلى مدرسة في بلدة قريبة من

بسبب الحرب». وباتت بناتيات المدارس والمصانع المهجورة ملاذات مؤقتة لآلاف المواطنين، الذين شردتهم الحرب الدائرة بمحيط طرابلس، منذ نحو شهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فايز السراج.

## الحكومة المغربية تؤكد التزامها بالحوار مع الأساتذة

الرباط: الشرق الأوسط

شدد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، على التزام الحكومة بمواصلة الحوار مع أساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، الذين اضطروا عن العمل لعدة أسابيع متوالية، وذلك بعد استئنافه يوم الاثنين الماضي. وأكد الخلفي، الوزير المنتدب المكلف العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الناطق الرسمي باسم الحكومة، في تصريح له عقب اجتماع مجلس الحكومة أمس أن وزارة التربية الوطنية: «ملتزمة باستئناف الحوار مع الأطر الذين التحقوا بمقرات عملهم»، مؤكدا أنها «تعبت للوصول إلى نتائج إيجابية تحقق طموح الجميع، في إطار ما ينظمه القانون، وما يعزز الاستقرار الوظيفي والمهني لأساتذة أطر الأكاديميات».

في السياق ذاته، شدد الخلفي على «ضرورة النقاء الإرادة الجماعية لكافة الأطراف التي أفضت إلى مراعاة مصلحة التلاميذ، واستئنافهم لدراساتهم خاصة داخل العالم القروي، علما بأن هناك إرادة لإيجاد حلول وضمانات تعزز الاستقرار الوظيفي والمهني لأساتذة المعنيين».

ويشار إلى أن الآلاف من الأساتذة المتقاعدین مع الدولة في قطاع التعليم توفقوا عن العمل لعدة أسابيع، مطالعين بإدماجهم في الوظيفة العمومية. غير أن الحكومة تعتبرهم أطرا تابعة للأكاديميات الجهوية، التي لها قانونها الخاص، الأمر الذي أدى إلى توتر كبير في العلاقة بين الطرفين، وإلى خوض الأطر الأساتذة عدة أشكال احتجاجية، توقفت معها الدراسة في عدد من مدارس المدن والقرى، وهو ما دفع وزارة التربية الوطنية إلى تخصيص حصص للدعم المدرسي لفائدة التلاميذ، خوفا من شيع سنة دراسية بضياع.

## مساءلة جنرال جزائري حول ضلوع عسكريين في إدخال 7 قناتير من الكوكايين

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال مصدر قضائي جزائري إن مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل تعرض أمس لمساءلة بالحكمة حول تصريحات له، فهمت بأنها موجبة إلى قائد الجيش، الضابط النافذ في شؤون الحكم الجنرال أحمد قايد صالح، تتعلق بضلوع مسؤولين عسكريين ومدنيين في تسريب سبعة قناتير من الكوكايين، تم جلبها العام الماضي من البرازيل مروراً بإسبانيا. وذكر المصدر القضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة الجزائر العاصمة، انصبت كلها حول من كان يقصد هامل

## الشاهد لرئاسة «حركة تحيا تونس» والمنافسة على الانتخابات الرئاسية

تونس: المتجي السعيداني

رَجَّح مصطفى بن أحمد القيادي في حزب «حركة تحيا تونس»، تولى رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد رئاسة الحزب الفتى، خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وقال (الشاهد) رئيسا لحزب حركة تحيا تونس، ميدانياً وواقعياً ومنطقياً». وأوضح بن أحمد أن المجلس الوطني المقبل للحزب الذي سيُقدِّم إثر انتهاء أشغال مؤتمره التأسيسي سيعلن عن اسم أول رئيس للحزب الذي تشكل قبل أشهر والذي يعزِّم المنافسة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وتوقع بن أحمد

وعدد آخر من القياديين أن تؤول رئاسة الحزب إلى الشاهد، خصوصا في ظل الدعم الذي حظي به خلال إشرافه على مؤتمر الحزب الذي ألقى فيه خطاباً أمام أنصاره، أول من أمس. وأضاف بن أحمد أن الحزب «قد ينتخب الشاهد مباشرة في حال ترشحه وحيدا لتولي هذا المنصب السياسي، أما في حال وجود عدد من المرشحين المنافسين فإن الحل سيكون عبر الانتخابات للحسم بين المترشحين».

ويتفق هذا الرأي مع موقف محسن حسن، القيادي في نفس الحزب، الذي أوضح أمس أن الشاهد قد يعلن خلال الأيام المقبلة عن ترؤسه لحزب «حركة تحيا تونس»

## مساءلة جنرال جزائري حول ضلوع عسكريين في إدخال 7 قناتير من الكوكايين

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال مصدر قضائي جزائري إن مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل تعرض أمس لمساءلة بالحكمة حول تصريحات له، فهمت بأنها موجبة إلى قائد الجيش، الضابط النافذ في شؤون الحكم الجنرال أحمد قايد صالح، تتعلق بضلوع مسؤولين عسكريين ومدنيين في تسريب سبعة قناتير من الكوكايين، تم جلبها العام الماضي من البرازيل مروراً بإسبانيا. وذكر المصدر القضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة الجزائر العاصمة، انصبت كلها حول من كان يقصد هامل

في مواجهة تزايد أعداد النازحين من جنوب العاصمة الليبية طرابلس، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تدريب 60 اختصاصيا اجتماعيا، يهدف دعم الأسر التي شردتها الحرب، والمساهمة في التخفيف عنهم؛ حيث تمكنت من تلقيح نحو 34 مليون طفل داخل مناطق نزاعات بالعالم العربي، وفي مقدمتها ليبيا.

وقالت المنظمة الأممية في القاهرة، جمال جوهر في مواجهة تزايد أعداد النازحين من جنوب العاصمة الليبية طرابلس، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تدريب 60 اختصاصيا اجتماعيا، يهدف دعم الأسر التي شردتها الحرب، والمساهمة في التخفيف عنهم؛ حيث تمكنت من تلقيح نحو 34 مليون طفل داخل مناطق نزاعات بالعالم العربي، وفي مقدمتها ليبيا.





## تدريبات عسكرية لكوادر من 36 دولة أفريقية على مواجهة الإرهاب

## البرلمان المصري ينظر غداً إعلان حالة الطوارئ

القاهرة، محمد عبده حسنين



دورية لقوات الأمن قرب مسجد الروضة في مدينة العريش في 23 نوفمبر 2018 (إ.ب.أ)

يعقد مجلس النواب المصري (البرلمان) جلسة عامة عاجلة، غداً (السبت)، لنظر قرار رئيس الجمهورية إعلان حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في عموم البلاد، بحسب ما أعلنه أمس أمين عام المجلس، المستشار أحمد سعد الدين.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرر تمديد إعلان حالة الطوارئ لثلاثة أشهر جديدة اعتباراً من يوم الخميس الماضي، 25 أبريل (نيسان) 2019، وذلك «نظراً للظروف الأمنية الخطيرة» في البلاد، وفق ما نشرته الجريدة الرسمية. ويشترط الدستور المصري موافقة أغلبية أعضاء البرلمان على إعلان حالة الطوارئ.

وجاء في نص قرار الرئيس المصري: «نظراً للظروف الأمنية الخطيرة التي تمر بها البلاد، وبعد أخذ رأي مجلس الوزراء، قرّر (رئيس الجمهورية)... أن تعلن حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح الخميس، الموافق 25 أبريل 2019».

كما نص القرار أن «تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين».

وفرضت حالة الطوارئ للمرة الأولى في عهد السيسي في أكتوبر (تشرين الأول) 2014، لكنها اقتصر في البداية على محافظة شمال سيناء، ثم أعلنت حالة الطوارئ في جميع أرجاء مصر بعد اعتداءين نفذهما مسلمون منطرون في 9 أبريل 2017 استهدفاً كنيسةين قبطيتين في طنطا (في دلتا النيل) والإسكندرية (شمالاً)، وأسفرا عن سقوط 45 قتيلًا.

ويعرّض قانون الطوارئ بشكل كبير صلاحيات السلطات الأمنية

في التوقيف والمراقبة، ويتيح فرض قيود على حرية التحرك، وتشهد مصر منذ سقوط الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013 مواجهات عنيفة بين قوات الأمن وسلاحين منطرين، ينتمون للفرع المصري لتنظيم «داعش»، خاصة في شمال سيناء. وتسببت هذه المواجهات بمقتل مئات من الطرفين، غير أنها تراجعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

من جهة أخرى، احتفلت القوات المسلحة المصرية، أمس، بتخريج 6 دورات تدريبية لكوادر الدارسين من 36 دولة أفريقية، أتم الدارسون فيها

دوراتهم التدريبية بالمنشآت التدريبية والمعاهد التعليمية بالقوات المسلحة المصرية. وفي كلمته خلال الحفل، أكد اللواء مدحت النحاس، مساعد وزير الدفاع المصري، حرص بلاده على «تسقيح الجهود والعمل المشترك لزيادة أطر التعاون في مختلف المجالات مع دول القارة بالتنسيق مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية المصرية، ومواجهة الإرهاب والتطرف الذي يهدد استقرار شعوب القارة الأفريقية».

واستعرض اللواء ناصر عاصي رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة

أنشطة ومجالات التعاون في الإعداد والتأهيل للدارسين الوافدين من الدول الأفريقية؛ حيث أشار إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة آفاق التعاون العسكري مع دول القارة السمراء. وأشار إلى أن لمصر السبق والريادة في توفير الدعم الكامل لدول القارة في مختلف المجالات، التي على رأسها ملف السلم والأمن ومكافحة الإرهاب، الذي من دونها لن تتمكن القارة من تحقيق التنمية. من جانبه، أشاد السفير حمدي لوزا نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية بجهود القوات المسلحة

ووزارة الخارجية، ممثلة في الوكالة المصرية للشراكة، في تعزيز الجهود السياسية والدبلوماسية المصرية لدعم شعوب ودول القارة الأفريقية في شتى المجالات، وإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على دعم جهود التنمية والاستقرار بالقارة السمراء والحفاظ على المصالح المشتركة وتعزيز التعاون لدحر الإرهاب، خاصة في ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي لعام 2019. وفي نهاية الاحتفال، تمّ توزيع شهادات التخرج على الدارسين. وحضر الاحتفال عدد من قادة القوات المسلحة وعدد من السفراء والملحقين العسكريين للدول الأفريقية.

## للحد من العمليات الإرهابية «الخاطفة»

## مصر لتقنين الدراجات النارية عبر إجراءات مشددة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

الله، وكبل لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان، بطلب إحاطة لرئيس مجلس الوزراء المصري، لتقنين الدراجات النارية بما يتفق مع اللوائح الأمنية. وقال إن «الدراجات النارية تساعد على انتشار الجريمة، وتستخدم في أغراض غير مشروعة كاعمال الشغب والبلطجة والإرهاب، وهو ما ظهر خلال الفترة الماضية بصورة كبيرة، الأمر الذي يتخوف منه البعض باعتبارها وسيلة غير آمنة، وتيسر ارتكاب الجرائم والحوادث دون مساءلة، خصوصاً مع ارتفاع وتيرة تلك الضبطيات من العمليات الإرهابية»، مؤكداً أن «التقنين سوف يتيح استخدام الدراجات النارية وتحقق الاستفادة منها، سواء للترفيه أو كوسيلة مواصلات باعتبارها أرخص وأكثر راحة وأقل تلوثاً للبيئة، كما أنها تستطيع السير في الطرق الضيقة التي لا يمكن للسيارة أن تمر فيها، وتمكّن السائق من الوصول إلى المكان المراد في أقل وقت ممكن، فضلاً عن أنها تخفف وطأة الزحام، بالإضافة إلى أن استهلاكها للوقود أقل من السيارة».

وفي فبراير (شباط) الماضي، وافقت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور الصادر في عام 1973، لمواجهة ومحاربة سيارات الدفع الرباعي التي تستخدم في العمليات الإرهابية، وأيضاً الدراجات الآلية والنارية التي يستخدمها «الإرهابيون». وتضمن التعديل أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه كل من أجر دراجة اليد دون إخطار قسم الشرطة الذي وقع في دائرته الاتفاق على الإيجار خلال 12 ساعة... كما يعاقب بذات العقوبة كل من أجر دراجة اليد دون تحرير عقد إيجار».

زادت مصر من إجراءاتها المشددة لتقنين أوضاع الدراجات النارية التي تشكل مصدر إزعاج دائم، نظراً إلى استخدامها من قبل بعض التنظيمات في عمليات إرهابية «خاطفة» في وقت سابق. وتزامن ذلك مع تعديل أقره مجلس النواب (البرلمان) على مشروع قانون المرور، لمواجهة الدراجات الآلية والنارية التي يستخدمها «الإرهابيون» من خلال عقوبة الحبس والغرامة. كانت محكمة مصرية قد أصدرت أحكاماً مشددة العام الماضي في قضية «كتائب أنصار الشريعة»، وقالت المحكمة إن «المتهمين نفذوا عمليات عدائية ضد رجال الشرطة والقوات المسلحة، باستخدام الدراجات النارية لتكون وسيلة مناسبة للهروب بعد التنفيذ»، وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «عناصر حركة (حسم) الإرهابية كانوا يستخدمون الدراجات النارية التي من دون لوحات في تنفيذ هجمات على الأكنة الأمنية، كما أن عناصر تنظيم (أنصار بيت المقدس) في سيناء يعتمدون أيضاً على الدراجات النارية»، مضيفاً أن «الإجراءات التي تقوم بها الحكومة للحد من هذه الدراجات الخاصة غير المرخصة، والتي تستخدم في أعمال إرهابية وخارجة عن القانون».

ووجهت الإدارة العامة للمرور في مصر أمس، حملات مرورية، بالتنسيق مع كل إدارات المرور بمديرية الأمن في ربوع البلاد، لضبط الدراجات النارية المخالفة. وأسفرت جهود الحملات عن تحرير 746 مخالفة متنوعة لدراجات نارية، وحجز 232 دراجة نارية مخالفة. وأكدت إدارة المرور أن «هذا للحد من العمليات الإرهابية التي تستخدم فيها تلك الدراجات».

وسبق أن تقدم النائب محمد عبد

## غياب عائلتي الضحيتين... ومتهمون رفضوا توكيل محامين

## إرجاء محاكمة المتهمين في قضية قتل سائحتين بالمغرب

الرباط، لطيفة العروسي

البالغ من العمر 27 عاماً، وكان اعتقل مع المتهم الرئيسي عند محاولتهما الفرار من مراكش بهدف عبور الحدود إلى ليبيا، وفق المحققين. أما المتهم الثالث، فهو رشيد أفاط، البالغ من العمر 33 عاماً، وهو أيضاً بائع متجول يعيش في حربيل القرية الواقعة على بعد 20 كيلومتراً من مراكش. أما المشتبه به الرابع فهو عبد الرحيم خيالي، البالغ من العمر 33 عاماً، وكان ذهب مع رفيقه إلى جبال الأطلس لكنه غادر قبل ارتكاب الجريمة.

وإلى جانب الأربعة الرئيسيين؛ أوقف الأمن المغربي 20 مشتبهاً بهم آخرين في مدن مراكش والصويرة وسيدي بنور واشتوكة آيات باها وطنجة، ينتمون إلى الجماعة التي أسسها عبد الصمد الجود، ويعتقدون الأفكار نفسها؛ من بينهم كيفن زولر غويرفوس وهو إسباني - سويسري مسلم يبلغ من العمر 25 عاماً، وهو متهم بتشكيل «عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية... وتدريب وتجنيد أشخاص لتنفيذ أعمال إرهابية... وتقديم المساعدة عمداً لمن يرتكب أفعالاً إرهابية».

إلى غرفة الجنايات الابتدائية لمحاكمتهم، وذلك على أثر مقتل سائحتين إسكندنائيتين، هما الدنماركية لويسا فيستراجر سبيرسن (24 عاماً)، والنرويجية مارين أولاند (38 عاماً)، بضواحي مدينة مراكش في 16 ديسمبر (كانون الأول) (كانون الأول) الماضي في جريمة بشعة هزت الرأي العام.

وتعرضت الضحيتان اللتان قدمتا إلى المغرب في إجازة، لطعنات عدة وغرر على جثثهما في اليوم الموالي مقطوعتي الرأس بمنطقة شمهاروش بدائرة إمليل بإقليم الحوز. ورجحت السلطات المغربية في البداية أن تكون الجريمة عملاً جنائياً، إلا إن انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر حُر رقبة إحدى الضحيتين، أكد الدوافع الإرهابية للجناة.

ويوجد 4 متهمين رئيسيين في هذه الجريمة: 3 منهم متورطون بشكل مباشر في ذبح السائحتين؛ وهم: عبد الصمد الجود، بائع متجول يبلغ من العمر 25 عاماً ومتحدر من مراكش، وبعد «أمير» أو زعيم الجماعة. ويونس أولاد،

تصيب محامين عنهم في إطار المساعدة القضائية، فيما يتوب عن المتهم السويسري كيفن زولر غويرفوس، المحامي المغربي سعد السهلي الذي صرح لوسائل الإعلام، أمس، بأن موكله «يمك من الأدلة ما يثبت براءته»، مشيراً إلى أن «قاضي التحقيق أجرى مواجهة بينه وبين باقي المتهمين، وأكدوا عدم علاقتهم بالجريمة».

وحضرت جلسة أمس، التي تابعها وسائل إعلام محلية ودولية، والدة السويسري وزوجته الجسيتين، فيما غابت عائلتا الضحيتين ومحاوماهما عن الجلسة. وقالت زوجة السويسري المغربية للصحافة: «كان معي دائماً ولكن أن تسالوا الجيران في مراكش، ولدينا أدلة على براءته، ونحتاج الوقت فقط»، فيما أكدت والدته أنه «ليس متطرفاً، وهو يحب كرة القدم ويدخن الحشيش». وأضافت في تصريحات صحافية: «لديه ابن عمره سنتان، وهو حزين ينتظر عودة أبيه»، مشيرة إلى أنه لم يعقد أي لقاء مع المتهمين الآخرين في منزله.

وكان قاضي التحقيق قد أمر بإحالة المتهمين في حالة اعتقال

## سريلانكا تلغي قداديس الأحد خشية اعتداءات جديدة

كولومبو، «الشرق الأوسط»

استهدفت 3 كنائس و3 فنادق سريلانكية، وأقام الكاردينال مالوكولم رانجيت الأحد الماضي قداساً نقله التلفزيون مباشرة، بعد أن ألغيت كل القاديس العامة. والغت الأحزاب السياسية لأول من أمس أيضاً مظاهراتها في 1 مايو الحالي، خشية وقوع اعتداءات، وكان الكاردينال قد أعرب عن الأمل في الاحتفال ببعض القاديس هذا الأحد، قبل استئنافها بصورة أشمل.

ومنذ اعتداءات الفصح، ينتشر حراس مسلحون خارج الكنائس. وكُلف حراس شخصيون لحماية الكاردينال، وانتشرت مجموعة كبيرة من قوات الأمن حول منزله. ورفض في المقابل سيارة الليموزين المدرعة التي قدمتها الحكومة، مفضلاً التنقل بسيارته العادية. وقال: «لست خائفاً، لا أحتاج إلى سيارات مدرعة للتنقل (...). أريد الأمن الشعبي وللبلد».

لكن الكاردينال رانجيت أعرب عن مخاوفه بشأن سير التحقيق

في هذه الموجة من الهجمات، وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت أكثر من 150 مشتبهاً به منذ مذبح عيد الفصح. وأعلن المدير العام للأجهزة الصحية أنيل جاسينغ، أمس، أن حصيلة هجمات 21 أبريل الماضي باتت 257 قتيلًا، بعد وفاة أشخاص في المستشفى.

وأعلنت سريلانكا أنها حددت هويات 42 من الرعايا الأجانب بين القتلى. فيما ذكرت وزارة الخارجية في بيان مساء الاثنين الماضي أن كثيراً من الأجانب الآخرين ما زالوا مفقودين، وقد يكونون من أصحاب الجثث مجهولة الهوية بالمشرفة في كولومبو. وتحدثت الحصيلة الأخيرة عن 496 جريحاً نقلوا إلى المستشفى، ما زال 47 منهم يتلقون العلاج؛ منهم 12 في العناية المركزة.

من جهة أخرى، تخوفت الأقلية المسلمة من ردود فعل انتقامية بعد الاعتداءات التي نفذها الإرهابيون. وتخلت سريلانكا عن مسلمات

استهدفت 3 كنائس و3 فنادق سريلانكية، وأقام الكاردينال مالوكولم رانجيت الأحد الماضي قداساً نقله التلفزيون مباشرة، بعد أن ألغيت كل القاديس العامة. والغت الأحزاب السياسية لأول من أمس أيضاً مظاهراتها في 1 مايو الحالي، خشية وقوع اعتداءات، وكان الكاردينال قد أعرب عن الأمل في الاحتفال ببعض القاديس هذا الأحد، قبل استئنافها بصورة أشمل.

ومنذ اعتداءات الفصح، ينتشر حراس مسلحون خارج الكنائس. وكُلف حراس شخصيون لحماية الكاردينال، وانتشرت مجموعة كبيرة من قوات الأمن حول منزله. ورفض في المقابل سيارة الليموزين المدرعة التي قدمتها الحكومة، مفضلاً التنقل بسيارته العادية. وقال: «لست خائفاً، لا أحتاج إلى سيارات مدرعة للتنقل (...). أريد الأمن الشعبي وللبلد».

لكن الكاردينال رانجيت أعرب عن مخاوفه بشأن سير التحقيق

## صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية

## الأسبوعية الجديدة من مجلة

## المجلة

اقرأ في العدد الأسبوعي

## النسخة العربية

■ سريلانكا وإرهاب الأقليات: ما بعد التوتر البوذي الإسلامي... المسيحية يُعد جديد في الصراع الديني

■ أحمد بن محمد الجروان لـ«المجلة»: إنشاء برلمان دولي للتسامح والسلام

■ الجزائر: مشاورات الرئيس تفضّل... والجيش يحذّر

■ «المجلة» تنفرد بمخطط تطوير سور العاصمة المصرية القديمة التاريخية

■ هل سيكون لبنان ساحة للمعركة القادمة؟

■ كتاب جديد يروي قصة معاناة أيقونة الإغراء الشهيرة مارلين مونرو

■ بروفايل: هدى بركات... «بريد الليل» جائزة تأخرت 4 سنوات

## النسخة الانجليزية

■ حزب «بريكسيت» قادم... وتأثير كبير للأحزاب الصغيرة على السياسة البريطانية

■ لماذا يرفض ترمب وفاقاً مع إيران؟

■ اقرأ مقالات: دنيس روس - حنين غدار - براين هوارث - مايا أوتاراشفيلي - جوزيف براودي - يوسف الديني - إيلي فواز - فيروزه زاده.

## النسخة الفرنسية

■ «المجلة» تفتح ملف الإرهاب في تونس

■ إيران.. إعدام الحقوق في السجون وخارجها...

■ وناشطون في رحلة البحث عن مصير المعتقلين

## النسخة الفارسية

■ حكومة إيران تتحسر على عهد أوباما

تابع المزيد على موقعنا باللغات الأربعة.

■ أكثر من 450 فيديو حصريا يتناول قضايا الساعة على «الجلة أونلاين».

■ معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.

■ يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً

■ إلكترونية أسبوعية بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

www.majalla.com



نافذتك على العالم



## معظم الوثائق التي كشفها صَبَّت في أغلب الأحيان بمصلحة روسيا مؤسس «ويكيليكس» يبدأ معركته ضد تسليمه للولايات المتحدة



الفنان الصيني الشهير آي ويوي يرتدي سترة عليها صورة لأسانج مطالباً بإطلاق سراحه (إ.ب.أ)

وصرح هرافنسون بأن الأمر «قد يكون مسألة حياة أو موت»، مشيراً أيضاً إلى الرهائنات التي تنطوي عليها هذه القضية في إطار حرية الصحافة.

وستنقصر الجلسة التالية في قضية ترحيله على إدارة القضية بشكل أكبر، وقد تستغرق العملية سنوات، وتعود المزاعم السويدية ضد أسانج إلى 2010، عندما كان في قلب العاصفة العالمية بشأن تسريب الوثائق، وانتهى موعد تجميد الاعتداء الجنسي في 2015، ولكن، ورغم إسقاط تهمة الاغتصاب في 2017، فإن الضحية تريد إعادة فتح القضية.

وفي حال تقدمت استوكهولم بطلب ترحيل رسمي، فعلى بريطانيا اتخاذ قرار لدراسة الطلب قبل أو بعد طلب الولايات المتحدة. وكسب الأسترالي سمعة بطل حرية المعلومات في نظر الجمهور العريض في ذلك العام، عندما نشر موقع «ويكيليكس» أكثر من 700 ألف وثيقة عن النشاطات العسكرية والدبلوماسية الأمريكية. لكن الانتقادات ظهرت بسرعة إذ إن صحفاً عريقة أدانت أسلوب منصفته التي يمكن أن «تعرض بعض المصادر للخطر» بنشرها بقرقيات لوزارة الخارجية الأمريكية دون تنقيح، ومعظم الوثائق التي كشفها «ويكيليكس» جاءت على نحو أعلى فوق القانون في المملكة المتحدة.

كما أجريا «مناقشات أتية تتعلق بتوصيل شيلسي مانيغ سجالات لأسانج». وأضاف أن أسانج «حاول بشكل نشط اختراق الكلمة السرية لأكومبيوتر سري»، وشجع مانيغ على توفير مزيد من المعلومات. ويخشى مؤيدو أسانج، الذين احتجوا أمام المحكمة، أمس

أسانج بـ«التامر» بسبب عمله مع المحللة السابفة في الاستخبارات العسكرية شيلسي مانيغ لقرصنة كلمة مرور أجهزة كومبيوتر وزارة الدفاع الأمريكية في مارس (آذار) 2010. وسلم مانيغ مئات آلاف الوثائق السرية إلى «ويكيليكس» تكشف عن أخطاء ارتكبها الجيش

لندن: «الشرق الأوسط» بالنسبة للبعض، فإن مؤسس موقع «ويكيليكس»، جوليان أسانج، فضح ما يراه أنصاره إساءة استخدام للسلطة، وناظر حرية التعبير. لكن بالنسبة لآخرين فهو متمرد خطر قوض الأمن الأمريكي.

وأمس، أمام محكمة بوسطن لندن، رفض أسانج الموافقة على تسليمه للولايات المتحدة ليحاكم في واحدة من أكبر عمليات تسريب المعلومات السرية في التاريخ. وقال الأسترالي الأصل للمحكمة إن العمل الذي قام به وفر الحماية «الكثيرين»، وطلبت واشنطن تسليم أسانج، الذي أقتيد من سفارة الإكوادور في لندن يوم 11 أبريل (نيسان)، وانهج بالتخطيط لتسليم الإلكتروني وهي تهمة تنطوي على عقوبة مدتها خمس سنوات. وعندما سُئل خلال جلسة أولية في محكمة وستمنستر إن كان يوافق على تسليمه للولايات المتحدة قال أسانج، الذي ظهر عبر رابط فيديو من سجن بريطاني: «لا أود الخضوع للتسليم، أنا صحافي فزت بكتير من الجوائز، ووفرت الحماية لكثير من الناس».

وتصدر اسم أسانج عناوين الصحف العالمية في أوائل 2010 عندما نشر موقع «ويكيليكس» مقطع فيديو سزياً للجيش الأمريكي يظهر هجوماً نفذته

## انتخابات بريطانية في ظل أزمة «بريكست» والتسريبات الأمنية وإقالة وزير الدفاع



وزيرة الدفاع البريطانية الجديدة بيني موروندت (إ.ب.أ)

تحقيق إلى مسؤوليته عن تسريب مناقشات في مجلس الأمن القومي التابع له عن شركة «هاواي» الصينية للاتصالات. ونفى الوزير ويليامسون التهم نفياً قاطعاً، مطالباً بتحقيق مستقل لإثبات براءته من التهم. وقال ديفيد ليدينغتون وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني، أمس (الخميس)، إن تحقيق الحكومة في الكشف عن معلومات سرية تتعلق بشركة الاتصالات الصينية «هاواي» ضروري لضمان نزاهة مجلس الأمن القومي.

وأضاف ليدينغتون مخاطباً البرلمان: «تم تحديد إطار تحقيق التسريب المتعلق بكشف معلومات عن شبكة الجيل الخامس بما يضمن الحفاظ على نزاهة مجلس الأمن القومي عموماً، والأهم، ضمان قدرة المشاركين في اجتماعه على

خروج بلادهم من الاتحاد والذين يرغوبون في البقاء على حد سواء. وأقالت رئيسة الوزراء

لندن: «الشرق الأوسط» على خلفية أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبعد يوم واحد من إقالة وزير الدفاع البريطاني نغز المراسل المحلية في إنجلترا انتخابات على أكثر من ثمانية آلاف مقعد، في أول ممارسة للعملية الديمقراطية منذ أن تخلفت بريطانيا عن موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من مارس (آذار). ومن المتوقع أن يستمر حزب الناخبون الانتخابي لمعاينة حزب المحافظين الحاكم بزعامة ماي بسبب إخفاق الحزب في تطبيق عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي المعروفة باسم «بريكست»، مما يكشف عن حالة الارتباك وعدم الاتساق بين الناخبين. وسترسم النتائج صورة وإن لم تكن كاملة عن

### شينزو أبي مستعد للقاء كيم جونغ أون من دون شروط

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي عن استعداده للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون (من دون شروط) سعياً لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين المتجاورين اللذين هما في حالة نزاع. وقد خفف أبي الذي يُعتبر من الصقور على صعيد السياسة الخارجية، من حدة خطابه حيال بيونغ يانغ في الفترة الأخيرة، وطلب عقد لقاء مع كيم لتسوية الملف بالغ الحساسية المتصل بخطف عملاء كوريين شماليين في السبعينات والثمانينات رعايا يابانيين. وقال أبي في مقابلة الأربعاء مع صحيفة «سكاي شيمبون اليابانية»: «أريد أن التقى الرئيس كيم جونج أون من دون شروط وأن أتحدث بصراحة معه بذهنية منفتحة». وأضاف: «من المهم جداً لبلادنا أن نكون سباقين في إدارة هذا الملف». وأكد: «لن نتغلب على اندماج الثقة المتبادلة بين اليابان وكوريا الشمالية، إلا إذا قابلت السيد كيم مباشرة». وقال: «أمل أن يكون زعيماً يستطيع اتخاذ قرار استراتيجي وأن يبدي مرونة حيال الأفضل لبلاده». وفي أعقاب عدد كبير من الاجتماعات التي عقدت في الأشهر الأخيرة مع الرؤساء الكوري الجنوبي مون جاي - إن والصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترمب، التقى كيم الأسبوع الماضي فلاديمير بوتين في فلاديفوستوك.

### الاتحاد الأوروبي يتهم أميركا بنقض العهد جراء قانون كوبا

بروكسل - «الشرق الأوسط» اتهمت المفوضية الأوروبية الشؤون الخارجية، فيديريكا موغيريني، الولايات المتحدة بمخالفة القانون الدولي وانتهك معاهدات مع الاتحاد الأوروبي، وذلك على خلفية الإجراءات القانونية الجديدة التي اعتمدها أميركا ضد كوبا، «مما تسبب في توترات بلا داع وقوض الثقة والقدرة على التنبؤ بمستقبل الشراكة بين أوروبا والولايات المتحدة». حسبما صرحت موغيريني باسم الاتحاد الأوروبي أمس الخميس، وهددت باتخاذ إجراءات مضادة. وتشير موغيريني بذلك لتفعيل حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فقرة من القانون الذي يعرف بقانون «هيلمز بورتون»، والذي يعطي مواطني أميركا اعتباراً من 2 مايو (أيار) إمكانية مفاضة الشركات الأجنبية التي تستخدم املاكاً تم انتزاعها من أصحابها في أعقاب ثورة 1959 في كوبا، ويخشى الاتحاد الأوروبي من تعرض شركات أوروبية لدعاوى قضائية جراء القانون. كما رأت موغيريني أن ذلك ينتهك أيضاً الاتفاقيتين المبرمتين بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عام 1997 وعام 1998.

### الدستور الألماني «أثبت جدارته» في مواجهة التحديات المستجدة

برلين - «الشرق الأوسط» أكد رئيس البرلمان الألماني، فولفغانغ شوبله، أن القانون الأساسي الألماني (الدستور) الذي بدأ العمل به قبل 70 عاماً، يوفر أيضاً كل الأدوات القانونية لتجاوز التحديات الحالية للديمقراطية. وأضاف شوبله في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية بمناسبة مرور 70 عاماً على بدء العمل بالدستور: «شهدنا خلال الـ70 عاماً الماضية الكثير من التحديات، ولقد وضع الدستور للجميع إطاراً يستطيعون من خلاله التغلب على هذه التحديات». كما أكد شوبله ثقافته بأن «الدستور سيستمر في إثبات جدارته» في مواجهة التحديات المستجدة. يشار إلى أن سريلانك الدستور الألماني بدأ بالنسبة لألمانيا الغربية في 23 مايو (أيار) عام 1949. في حين بدأت ألمانيا الشرقية العمل بدستورها في 7 أكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام. وأكد شوبله أنه غير قلق جراء تصاعد الضغوط داخل البرلمان الألماني منذ دخول حزب البديل من أجل ألمانيا البرلمان، وقال إنه رغم تزايد تعالي الأصوات التي تقطع حديث النواب «ورغم أن بعض النواب غير لطيف وغير منضبط... فإن ذلك يقابله أيضاً وجود قواعد تطبق بشكل صارم وغير متحيز من قبل رئاسة البرلمان».

## البيت الأبيض يطلب 377 مليون دولار إضافية لأمن الحدود مع المكسيك

دانسفورد، ونائب وزير الدفاع بالإنابة ديفيد نوركويس، حيث «تتلقى الأسر والأطفال رعاية طبية مناسبة، وفي الوقت المناسب الغذاء والملابس الموقت قبل نقله إلى مرافق أخرى». وحسب الإحصاءات الرسمية، ارتفع عدد عمليات اعتقال الأشخاص المخالفين على الحدود الذين يحاولون دخول الولايات المتحدة عبر الحدود الجنوبية إلى 92607 في مارس (آذار) الماضي، من 66884 الشهر السابق.

وفي سياق متصل، أوردت شبكة «سي إن إن» الأمريكية تحقيقات الفيدرالي ضبط أيضاً مذكرات مكتوبة بخط يدي ومتعلقة بعمله في «السي آي آيه». وتتضمن هذه المذكرات من بين أشياء أخرى معلومات استخبارية قام بتزويدها عملاء للوكالة وأسماء حقيقية لعملاء وأماكن لقاءات متعلقة بعمليات

واشنطن، معاذ العمري طلبت إدارة الرئيس دونالد ترمب من الكونغرس 377 مليون دولار إضافية لأمن الحدود، وسيستخدم جزء منها لدعم القوات المنتشرة على الحدود مع المكسيك. وقال النائب بيت فيسكولسكي الديمقراطي، رئيس اللجنة الفرعية لخصصات مجلس النواب للدفاع، إنه تم إخطار الكونغرس الليلة الماضية بأن مكتب الإدارة والميزانية بالبيت الأبيض قدم طلباً إضافياً بقيمة 377 مليون دولار لأمن الحدود، مشيراً إلى ذلك سيكون جزءاً من دعم الأفراد العسكريين المنتشرين على الحدود. وأدى فيسكولسكي بهذه التعليقات في جلسة استماع للجنة الفرعية حول طلب ميزانية البنثاغون المالية لعام 2020: حيث أدلى وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان، ورئيس الأركان المشتركة الجنرال جوزيف

## تركيا تتوقع زيارة قريبة لترمب رغم عدم التوافق في جميع القضايا

ترمب سيزور بريطانيا وفرنسا في يونيو، بمناسبة الذكرى السنوية لإنزال النورماندي، وأن الرئيس الأمريكي كان يعتره الحمي إلى تركيا بعد زيارة بريطانيا وفرنسا مباشرة: «لكنهم يقولون إنهم يرغبون في إجراء زيارة رسمية بعد تركيا على نطاق أوسع، ربما بعد شهر بدلاً عن أن يمررو مرور الكرام.. الموعد الدقيق غير واضح بعد، ويمكن تحديده في الأيام المقبلة».

ولفت جاويش أوغلو إلى عدم وجود توافق بين بلاده والولايات المتحدة في جميع القضايا، لكنه قال إن هناك تقدماً حول المسائل المتختلف عليها عبر الحوار وتبادل وجهات النظر.

وكانت الرئاسة التركية أعلنت، أول من أمس، أن المتحدث باسمها إبراهيم كالتن أجرى اتصالاً هاتفياً مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، تم خلاله بحث تحديد موعد لزيارة ترمب المرتقبة إلى أنقرة.

## ضابط «سي آي آيه» سابق يعترف بالتجسس للصين... ويواجه السجن «مدى الحياة»

أميركيين تمكّن بكين من فكّيكها بين عامي 2010 و2012، واقرّ لي أمام قاضي محكمة في المقاطعة الشرقية لفيرجينيا بالتامر لتزويد الصين بمعلومات متعلقة بالدفاع الوطني، وفق بيان وزارة العدل. وترك لي عمله كضابط في وكالة الاستخبارات المركزية عام 2007 وانتقل إلى هونغ كونغ، وفي أبريل (نيسان) 2010 جرى اتصال

بينه وبين ضابطي استخبارات صينيين. وتابعت الوزارة بأن الاستخبارات الصينية عرضت عليه مبلغ 100 ألف دولار مقابل معلومات والاعتناء به مدى الحياة مقابل تعاونه. وأضاف: «إنه في مايو (أيار) 2010 انشأ لي وثيقة على حاسوبه نصف آين تكلف وكالة الاستخبارات المركزية ضابطها بمهمات، ومواقفهم

أمنية وأرقام هواتف ومعلومات حول منشآت سرية، كما أفادت وزارة العدل. وأوضح جون براون مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لمكافحة التجسس، أن هناك تداعيات خطيرة لما أقدم عليه لي، مشيراً إلى أن «الي عرض أمننا القومي للخطر بمساعدته لحكومة أجنبية عن عمد، كما

أسس، أن ضابطاً سابقاً في وكالة الاستخبارات المركزية قد يقضي بقية حياته خلف القضبان بعد أن أقرّ بذنبه بالتجسس لصالح الصين، وسيتم مقاضاته في أغسطس (آب) القادم. وعقّل جيري شون شينغ في البالغ 54 عاماً في يناير (كانون الثاني) 2018 للاشتباه بتزويده الصين بمعلومات عن شبكة عملاء



## ترمب يدعو لإنهاء التآزم في فنزويلا و«الاستجابة لطالب الشعب سريعاً»

واشنطن: هبة القدس

طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بإنهاء الوضع المتآزم في فنزويلا بشكل سريع، مشيراً في كلمته بمناسبة اليوم الوطني للصلاة ظهر الخميس إلى أنه يجب الاستجابة لمطالب الفنزويليين سريعاً. وبينما كان الرئيس الأمريكي يلقي كلمته كان البيت الأبيض يستضيف اجتماعاً كبار مسؤولي الأمن القومي الأمريكي وقادة الخارجية والبنطاغون لمناقشة الخطوات التالية في أزمة فنزويلا.

وقال مسؤول كبير لـ«الشرق الأوسط» إنه في الوقت الذي تناقش الإدارة الأمريكية كافة جوانب الأزمة فإن جميع الخيارات لا تزال قيد النظر، بما في ذلك الخيار العسكري. وأوضح أن مجلس الأمن القومي عقد اجتماعاً مساء الأربعاء لمناقشة الوضع بينما نشررت أنباء أن بعض موظفي مستشار الأمن القومي جون بولتون اشتبكوا خلال الاجتماع مع جنرال بارز بوزارة الدفاع الأمريكية لعدم تقديمه خيارات عسكرية كافية حول فنزويلا.

وقال المتحدث باسم البنطاغون إن القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شاناهان قد الغى رحلة إلى أوروبا لمتابعة الأزمة في فنزويلا، فيما أبلغ الجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب أن الولايات المتحدة تقوم بجمع المعلومات الاستخباراتية للتأكد من أن لدى قادة البنطاغون رؤية واضحة لما يحدث في فنزويلا، وأن تكون مستعدين لأي طلب من الرئيس وما يمكن أن يطلبه من الجيش الأمريكي.

ورغم المساندة التي يلقيها الرئيس ترمب في موقفه في مساندة زعيم المعارضة خوان غوايدو في فنزويلا والمطالبة بانتقال سلمي سريع للسلطة، فإن عدداً من أعضاء الكونغرس عبروا عن قلقهم من أي تحركات عسكرية يمكن أن تقوم بها الولايات المتحدة. وصرح البيت الأبيض للرئيس الديمقراطي للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بان الكونغرس لن يدعم التدخل العسكري الأمريكي في فنزويلا، وقال: «أنا قلق بشأن التلميحات من الرئيس حول خيار التدخل العسكري خيار اللجوء مع الوضع في فنزويلا» وأضاف: «أنا أقدر الحاجة للضغط على نظام مادورو، لكن على البيت الأبيض أن يفكر في التداعيات المحتملة على الشعب الفنزويلي إذ لم يترك مادورو منصبه خلال الأسابيع المقبلة».

وتواجه فنزويلا بالفعل نقصاً حاداً في المواد الغذائية والطبية وتعاني انكماشاً اقتصادياً وارتفاع حاد في معدلات التضخم. وبموجب الدستور الأمريكي يتعين على الكونغرس الموافقة على أي عمل عسكري أميركي في الخارج. وفي تصريحات للصحافيين قال البيت الأبيض إن المبعوث الأميركي لشؤون فنزويلا إن واشنطن ستواصل الضغط على مادورو ودائرته الداخلية من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، مضيفاً:

«سنعمل ما هو في مصلحة الشعب الفنزويلي».

ويقول المحللون إن الرئيس ترمب يعتمد بشكل أكبر على العقوبات الاقتصادية لتحقيق أهداف سياسته الخارجية، ورغم تأكيد مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو مرارا على أن استخدام القوة العسكرية لا يزال خياراً قابلاً للتطبيق فإن الإدارة الأمريكية تبحث عن خيارات دبلوماسية وعقوبات اقتصادية لتحقيق هدفها.

وقد فرضت إدارة ترمب عقوبات اقتصادية بالفعل على نظام مادورو في فنزويلا وشملت عقوبات على النفط الفنزويلي إلى جانب مسارات دبلوماسية أدت إلى جلب 50 دولة للاعتراف بشرعية خوان غوايدو كرئيس مؤقت للبلاد.

ويقول ريتشارد فاينز المحلل السياسي بمعهد هرسون بواشنطن إن إذا لم تقم الولايات المتحدة بالتدخل العسكري فإن الاشتباكات بين المعارضة والحكومة ستستمر مع اندلاع حرب أهلية طويلة الأمد، خاصة أن هناك اللقيل من الإجراءات التي يمكن لإدارة ترمب اتخاذها لفرض التغيير الديمقراطي في فنزويلا مع استمرار الدعم الروسي والكوبي لنظام مادورو من الخارج واستمرار دعم المؤسسة الاقتصادية على كوبا بسبب مساندة نظام مادورو وإمداده بـ20 ألف جندي.

## المشرك في حسابات الطرفين هو أن سقوط نظام كراكاس سيؤدي إلى سقوط النظام في كوبا

# أهداف متضاربة لموسكو وواشنطن في الأزمة الفنزويلية

### من هي الدول التي تدعم الرئيسين في فنزويلا؟

الولايات المتحدة وأكثر من 50 دولة أخرى اعترفت بخوان غوايدو زعيماً شرعياً لفنزويلا. لكن دول أخرى، بما فيها روسيا، تواصل دعمها للرئيس نيكولا مادورو



نيكولاس مادورو:  
أعيد انتخابه عام 2018 في عمليات اقتراع شابتها مقاطعة المعارضة وادعاءات بتزوير الأصوات



خوان غوايدو:  
زعيم المعارضة أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً في يناير (كانون الثاني) 2019 لإجبار مادورو على التنحي عن السلطة



واشنطن. ويعتبر ذلك تتضارب الأنباء الواردة من كراكاس حول الإصابات التي أسفرت عنها المواجهات الدامية بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش والمليشيات الشعبية المسلحة من النظام، فيما تستمر المظاهرات التي دعت إليها المعارضة في معظم أنحاء البلاد لإسقاط النظام. وفي تسجيل صوتي خاص «بالشرق الأوسط» وصفت القيادة المعارضة دلسا سولوزرانو الوضع الراهن في العاصمة الفنزويلية على النحو التالي «القمع بلغ مرتبة الإزهاق منذ ساعات في العاصمة، ولا سيبل معرفة عدد القتلى لأنه لا توجد معلومات رسمية عن ذلك. وفي فنزويلا عدد كبير من الأشخاص الذين يعيشون وحدهم بعد تشتت العائلات والهجرة الكثيفة. والمستشفيات لا تعطي معلومات عن الإصابات والقتلى، كما أن الأطباء يخشون الاعتقال إذا كشفوا عن مثل هذه المعلومات. ليلية البارحة كانت ليلية رعب طويلة تخللتها مدهامات مثل المنازل على يد المجموعات الشعبية المسلحة التي كانت تطلق النيران على المباني والأحياء السكنية، مما أدى إلى وقوع إصابات كثيرة من بينها صحافيون بعضهم في حالة خطرة... صحیح إن مادورو يفكر إلى الشريعة والتأييد الشعبي، لكنه يسيطر على السلاح. قلة هم الذين يؤيدونه، حتى في صفوف القوات المسلحة، لكنه يستخدم سلاح الدولة ضد المواطنين... والشعب يملأ الشوارع، في كل المدن. بإمكانك أن تتابع على حسائي في (تويتر) صور المظاهرات الحاشدة والمؤثرة، حيث يتدافع الناس بجراة وإصرار على المطالبة برحيل النظام. لكن المتظاهرين المدنيين، المسلمين والغزل، يواجهون مجموعات من المجرمين المسلحين.

المبعوث الأميركي الخاصة لفنزويلا إليوت برامز يقول: «حاولنا الاتصال بهم مرزات عدة، لكن هواتفهم كانت مغلقة».

ويستود إحباط في الأوساط الدبلوماسية الأوروبية من امتناع واشنطن عن التنسيق مع حلفائها

عليها الكوبيون. وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قد أعلن يوم الأربعاء أن وزير الدفاع ورئيس المحكمة العليا وقائد الحرس الوطني على استعداد لدعم خطة إزاحة مادورو، لكن وبعد مرور الوقت من غير أن يصدر عنهم أي موقف مؤيد للمعارضة علن

وفي هذا الصدد ترجح واشنطن أن القيادات العسكرية التي قالت إنها سبق وأعلنت عن استعدادها لتأييد مغادرة مادورو السلطة، قد عادت عن موقفها تحت الضغوط أو التهديدات التي تعرضت لها على يد أجهزة المخابرات العسكرية التي يسيطر

## جرحي اشتباكات بين أنصار المعارضة والقوات الفنزويلية

كراكاس، «الشرق الأوسط»

اندلعت اشتباكات بين أنصار المعارضة والقوات الفنزويلية في شرق كراكاس، أول من أمس الأربعاء، مع بدء مسيرات مؤيدة وأخرى معارضة للحكومة يوم «عيد العمال»، بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وأدت الصدامات إلى سقوط 27 جريحاً حسب أجهزة الإسعاف. وتوفيت امرأة تبلغ من العمر 27 عاماً في أحد مستشفيات كراكاس، مساء الأربعاء الماضي، متأثرة بإصاباتها بطلق ناري في الرأس خلال مظاهرات مناهضة للرئيس مادورو في العاصمة، حسبما أفادت منظمة حقوقية غير حكومية. وقال «المركز الفنزويلي للتراث الاجتماعي» في تغريدة على «تويتر»: «تدين جريمة قتل الشابة خورويث راوسيو» إثر «إصاباتها برصاص في الرأس أثناء مظاهرات».

وقد دعا المعارض خوان غوايدو، أول من أمس، إلى إضراب عام ومواصلته المظاهرات في فنزويلا على أمل طرد الرئيس نيكولاس مادورو الذي وعد بمعاوية «الخونة» للسؤولين عن التمرد العسكري الفاشل الذي وقع الثلاثاء الماضي. وقال غوايدو (35 عاماً)، الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة لفنزويلا واعترف به أكثر من 50 بلداً؛ على رأسها الولايات المتحدة، أمام آلاف من أنصاره في كراكاس: «غداً سنواكب اقتراح الشناوب في الإضراب إلى أن نصل إلى الإضراب العام». وأضاف غوايدو الذي كان يتحدث من على ظهر البية: «سنواصل تحركنا في الشارع إلى أن نصل إلى أهدافنا».

اندلعت اشتباكات بين أنصار المعارضة والقوات الفنزويلية في شرق كراكاس، أول من أمس الأربعاء، مع بدء مسيرات مؤيدة وأخرى معارضة للحكومة يوم «عيد العمال»، بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وأدت الصدامات إلى سقوط 27 جريحاً حسب أجهزة الإسعاف. وتوفيت امرأة تبلغ من العمر 27 عاماً في أحد مستشفيات كراكاس، مساء الأربعاء الماضي، متأثرة بإصاباتها بطلق ناري في الرأس خلال مظاهرات مناهضة للرئيس مادورو في العاصمة، حسبما أفادت منظمة حقوقية غير حكومية. وقال «المركز الفنزويلي للتراث الاجتماعي» في تغريدة على «تويتر»: «تدين جريمة قتل الشابة خورويث راوسيو» إثر «إصاباتها برصاص في الرأس أثناء مظاهرات».

## بوتين يوسع قائمة المؤهلين للحصول على الجنسية ويفرض رقابة على الإنترنت

موسكو - «الشرق الأوسط»



موظف في وزارة الداخلية الروسية بدأ في العمل على طلبات الجنسية الوالصة من شرق أوكرانيا الانفصالية (رويترز)

للكرملين على وسائل الإعلام وحرية الإنترنت التي شهدت سجن أشخاص لتشاركهم منشورات ساخرة. والأسبوع الماضي دعت 10 منظمات حقوقية دولية روسيا إلى إلغاء قانون الإنترنت. وأورد بيان دعمته منظمات مثل هيومن رايتس ووتش ومراسلون بلا حدود وغيرهما أن «القانون أنشأ نظاماً يعطي السلطات القدرة على منع الوصول إلى أجزاء من الإنترنت في روسيا».

وأضاف البيان، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية أن الحظر سيكون «خارج نطاق القضاء ويفتقر إلى الشفافية». وبموجب القانون الجديد سيحتاج مرزود خدمة الإنترنت في روسيا أيضاً إلى ضمان امتلاك شبكاتهم الوسائل التقنية «للتحكّم المركزي في حركة المرور» لمواجهة التهديدات المحتملة.

وستتم هذه المراقبة بشكل خاص عبر جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «إف إس بي» والهيئة الروسية للرقابة على الاتصالات «روسكومناذور» المثقبة بأنها تحجب المحتوى على الإنترنت بشكل تعسفي. وفي السنوات السابقة حجبت السلطات الروسية مواقع مرتبطة بالمعارضة وأخرى رفضت التعاون معها مثل «إبلي موشن» و«ليكنيان» و«نلغرام».

المعلومات والاتصالات عبر الإنترنت. ووقع بوتين في مارس (آذار) قوانين أخرى مخيرة للجدل تسمح للمحاكم بتفريغ وسجن الأشخاص الذين يظهرهم عدم احترام تجاه السلطات، ويحظر وسائل الإعلام التي تنشر «أخباراً مضللة». وتعدّ هذه القوانين جزءاً من حملة مستمرة

للقانون الدولي وسيادة الدولة الأوكرانية». وقالت إنها لن تعترف بالوثائق الجديدة. ونشر الكرملين قائمة موسعة بمن يمكنهم الحصول على جوازات السفر الروسية خلال ثلاثة أشهر، بمن فيهم من يعيشون في «أراض معينة» بمنطقة دونيتسك ولوجانسك، ويسري المرسوم اعتباراً من 2 مايو (أيار).

أما بخصوص مرسوم الاتصالات، أو «الإنترنت السيادة»، الذي أدانته المنظمات الحقوقية فقد وقعه بوتين الأربعاء ويسمح للسلطات الروسية بعزل إنترنت البلاد عن العالم. ويشدّد المشرّعون الروس على أن القانون الجديد ضروري لضمان أمن شبكات الإنترنت الروسية، لكن المعارضين يقولون إن هذا القانون الذي يجوي نصوصاً مبهمه يعطي سلطات رقابية للأجهزة الحكومية. ونشرت السلطات نض القانون الذي لن يدخل حيّز التنفيذ حتى نوفمبر. ويضخ القانون على استحادات الية لرقابة حركة مرور الإنترنت في روسيا وإبعادها عن بلد أجنبي من التأثير عليها. وشمل مرسوم الجنسية قائمة الأوكرانيين الذين عاشوا في منطقة القرم الأوكرانية قبل أن تضمها روسيا في 2014 فضلاً عن مواطني العراق واليمن وسوريا وأفغانستان الذين ولدوا في روسيا خلال الحقبة السوفياتية. كان بوتين قد وقع في 24 أبريل (نيسان) مرسوماً يبسط إجراءات الحصول على جواز سفر روسي لسكان منطقة دونيتسك الأوكرانيين اللذين عاشوا في مناطق سيطر عليهما الانفصاليون. ونددت وزارة الشؤون الخارجية الأوكرانية الأربعاء بقرار روسيا بتوسيع نطاق المؤهلين للحصول على جوازات سفر روسية سريعاً ووصفته، كما نقلت عنه «رويترز»، بأنه «انتهاك لسافر

للقانون الدولي وسيادة الدولة الأوكرانية». وقالت إنها لن تعترف بالوثائق الجديدة. ونشر الكرملين قائمة موسعة بمن يمكنهم الحصول على جوازات السفر الروسية خلال ثلاثة أشهر، بمن فيهم من يعيشون في «أراض معينة» بمنطقة دونيتسك ولوجانسك، ويسري المرسوم اعتباراً من 2 مايو (أيار).

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يوسع قائمة الأوكرانيين ومواطني الدول الأخرى المؤهلين للحصول على جوازات سفر روسية سريعاً، وأخر مثيراً للجدل يدخل حيّز التنفيذ في نوفمبر (تشرين الثاني) ويتنص على استحادات الية لرقابة حركة مرور الإنترنت في روسيا وإبعادها عن بلد أجنبي من التأثير عليها. وشمل مرسوم الجنسية قائمة الأوكرانيين الذين عاشوا في منطقة القرم الأوكرانية قبل أن تضمها روسيا في 2014 فضلاً عن مواطني العراق واليمن وسوريا وأفغانستان الذين ولدوا في روسيا خلال الحقبة السوفياتية. كان بوتين قد وقع في 24 أبريل (نيسان) مرسوماً يبسط إجراءات الحصول على جواز سفر روسي لسكان منطقة دونيتسك الأوكرانيين اللذين عاشوا في مناطق سيطر عليهما الانفصاليون. ونددت وزارة الشؤون الخارجية الأوكرانية الأربعاء بقرار روسيا بتوسيع نطاق المؤهلين للحصول على جوازات سفر روسية سريعاً ووصفته، كما نقلت عنه «رويترز»، بأنه «انتهاك لسافر

## يونكر يتصالح مع المجري أوربان وسالفيني ينسق معه في بودابست

بروكسل - روما، «الشرق الأوسط»

توترت العلاقات بين المفوضية الأوروبية والحكومة المجرية منذ سنوات، حيث توجهت المجر بسياساتها إلى أقصى اليمين واتخذت نهجاً متشدداً ضد الهجرة. إلا إن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عبر عن تفاؤله بأن يقاوم الاتحاد الأوروبي الصعود حول حماية التراث المسيحي لأوروبا. وتواجه حكومة أوربان عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي بسبب انتهاكات لحكم القانون. وفي عام 2015 وصف يونكر، مازحاً، أوربان بـ«الديكتاتور». ومع ذلك، عبر يونكر في مقابلة نشرت، أمس الخميس، في مجلة «إتش في جي» المجرية الإخبارية الأسبوعية، عن «كل الاحترام لأوربان»، مستشهداً بتاريخه. وقال: «لقد أعجبت به بشجاعته عندما طالب بسحب القوات السوفياتية، ولن أنسى أبداً الدور الرئيسي الذي لعبه في الانتقال الناجح إلى الديمقراطية».

وأضاف يونكر أنه لا يعتقد أن أوربان ديكتاتور، لكنه رفض القول ما إذا كان يعتقد أنه ديمقراطي.

يذكر أن سالفيني وأوربان يتخبران توجهها متشدداً بشأن الهجرة غير القانونية. كما أنهما يتحدثان حول حماية التراث المسيحي لأوروبا. وتواجه حكومة أوربان عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي بسبب انتهاكات لحكم القانون. وفي عام 2015 وصف يونكر، مازحاً، أوربان بـ«الديكتاتور». ومع ذلك، عبر يونكر في مقابلة نشرت، أمس الخميس، في مجلة «إتش في جي» المجرية الإخبارية الأسبوعية، عن «كل الاحترام لأوربان»، مستشهداً بتاريخه. وقال: «لقد أعجبت به بشجاعته عندما طالب بسحب القوات السوفياتية، ولن أنسى أبداً الدور الرئيسي الذي لعبه في الانتقال الناجح إلى الديمقراطية».

وأضاف يونكر أنه لا يعتقد أن أوربان ديكتاتور، لكنه رفض القول ما إذا كان يعتقد أنه ديمقراطي.











مشروع «أكو باور» للطاقة المتجددة حول العالم

3.1+ جيجاواط إجمالي السعة الإنتاجية | 9 دول | 21 إجمالي المشاريع

6 طاقة شمسية مركزية | 13 طاقة شمسية كهرومائية | 2 رياح

مكة، الرياض، جدة، دبي، اسطنبول، الزنابق، القاهرة، بكين، ناكارا، جوهانسبرغ، عمان، مدريد، مسقط، هليول

www.acwapower.com



## انتاج روسيا النفطى يتراجع في أبريل لكن دون مستوى الخفض المستهدف

في مايو وما بعد ذلك بسبب خلاف بشأن تلوث نفطى أثر على إمدادات خط الأنابيب دروجبا المتجه إلى أوروبا.

وانتقلت منظمة البلدان المصدرة للبرترول (أوبك) ومنتجون آخرون كبار بقيادة روسيا على خفض إنتاج النفط 1,2 مليون برميل يوميا من أول يناير (كانون الثاني) ولمدة ستة أشهر لتحقيق التوازن في السوق.

وأشار عدد من المسؤولين الروس بمن فيهم كيريل ديمتريف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، وهو صندوق الثروة السيادي، إلى أن روسيا ترغب في زيادة إنتاجها بسبب تحسن أوضاع السوق.

وتعرض ديمتريف وزير الطاقة نوفاك إلى ضغوط متنامية على مدى السنة الأخيرة من شركات يوميا من نحو 11,41 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، خط الأساس للاتفاق الحالي.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس، إن روسيا ستبقى إنتاجها النفطي في مايو (أيار) منسجما مع المستوى المتفق عليه. وأضاف في بيان أن روسيا خفضت إنتاج النفط 213 ألف برميل يوميا في المتوسط في أبريل عن مستويات أكتوبر 2018، لكن باستبعاد مشاريع اتفاقات تقاسم الإنتاج مع الشركات الأجنبية.

وبحسب تلك المشاريع يصبح مقدار الخفض 197 ألف برميل يوميا.

وكشفت البيانات أن إنتاج روسيا، أكبر شركة روسية منتجة للنفط، انخفض 0,4 في المائة على أساس شهري في أبريل. وتراجع إنتاج لوك أويل 0,7 في المائة بينما قفز إنتاج غازبروم نפט 3,2 في المائة.

وبلغت صادرات روسيا النفطية عبر خطوط الأنابيب 4,494 مليون برميل يوميا في أبريل ارتفاعا من 4,432 مليون برميل يوميا في مارس. وقد تناقصت هذه الصادرات



الأمين العام لمنظمة «أوبك» محمد باركيندو يتحدث إلى الصحفيين في طهران أمس (أ.ف.ب)

واستمرار خفض معروض أوبك. وفي الساعة 06:55 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت عند 71,81 دولار للبرميل، منخفضة 35 سنتا بما يعادل 0,5 في المائة عن إغلاق لها.

ونزلت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 27 سنتا أو 0,4 في المائة إلى 63,33 دولار للبرميل. ونقلت رويترز عن بنك إيه. إن زد قوله أمس «أسعار النفط الخام تراجعت تراجعا حادا مع ارتفاع المخزونات في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها منذ 2017».

وأضاف «باتي ذلك مع دخول المصافي الأميركية موسم صيانة الربيع، مما يوجب المخاوف من أن الطلب على النفط الخام سيكون ضعيفا وأن المخزونات ستواصل الارتفاع».

الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني).

وقال وزير الطاقة العماني محمد الرمحي يوم الأربعاء، إن منظمة البلدان المصدرة للبرترول (أوبك) ستدرس تمديد اتفاقها لخفض إنتاج النفط في اجتماعها القادم في يونيو (حزيران). وسيجتمعون في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من يونيو لاتخاذ قرار بشأن تمديد هذا المستوى. وتراجعت أسعار النفط أمس، تحت وطأة إنتاج قياسي من الخام الأميركي مما أفضى إلى تمام في المخزونات.

لكن أسواق النفط ظلت يشوبها التوتر مع انقضاء الإعفاءات الممنوحة من العقوبات الأميركية على إيران وتفاقم الأزمة السياسية في فنزويلا

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط محمد باركيندو الخميس، أن أوبك مصممة على تنفيذ «أزمة طاقة عالمية».

وصرح باركيندو للصحافيين على هامش معرض لصناعات القطاع النفطي في طهران: «كمنظمة سنركز على هدفنا تفادي أي أزمة نفطية قد تؤثر على الاقتصاد العالمي». وقال ردا على سؤال حول العرض العالمي للنفط إن أوبك تعتزم المضي في هذا النهج «رغم المشاكل الحالية لدى العديد من اعضائها».

وأضاف «بعض هذه الدول تخضع حاليا لعقوبات أحادية الجانب، مشيرا إلى إيران»، و«بلد عضو بخارج يوما بعد يوم لتجنب حرب شاملة» على أراضيه، في إشارة إلى ليبيا، و«بلد آخر» في مرحلة انتقالية مع كل العواقب التي يمكن أن تنجم عن مثل هذا التحدي» مشيرا إلى فنزويلا.

وأوضح أن «أوبك مصممة على أن تبقى موحدة» و«هدفنا هو عدم الوقوع مجددا في الفوضى» كما حدث في الماضي.

والإربعاء انتقد وزير النفط الإيراني بيغان زنگنه بعض «دول الجوار» متهما إياها بـ«إحداث انقسامات» داخل أوبك حتى على حساب «تفكيك» الكارتل. وفي 22 أبريل (نيسان) كتفت الولايات المتحدة حملتها لممارسة «ضغوط قسوى» على إيران. وطالبت الولايات المتحدة مشتري النفط الإيراني بوقف وارداتهم منه اعتبارا من أول مايو (أيار)، الإربعاء، أو مواجهة عقوبات، منهية بذلك إعفاءات استمرت ستة أشهر سمحت لكثير ثمانية مشتري نفط إيران، ومعظمهم في آسيا، باستيراد كميات محدودة.

وساهمت مخاوف من تراجع العرض النفطي الناجم عن هذا الإجراء والوضع المتوتر في فنزويلا، في رفع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

## «المرکزي الأميركي» يعول على إنفاق المستهلكين واستثمارات الشركات لدفع الاقتصاد

واشنطن: «الشرق الأوسط» قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي)، إن «إنفاق المستهلكين واستثمارات الشركات يشكلان الأساس لآفاق إيجابية للاقتصاد»، وأن «النمو الاقتصادي ونمو الوظائف أقوى مما توقعته لجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي، مساء الأربعاء، أسعار الفائدة من دون تغيير، مع انحصار قلق صناعات السياسة بشأن استمرار نمو الوظائف الاقتصادي في الولايات المتحدة، وهو ما يبقى على الأمل في أن التضخم الضعيف سيرتفع.

وقال المركزي في بيان، بعد يوم من دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب له لخفض أسعار الفائدة بمقدار نقطة مئوية كاملة واتخاذ خطوات أخرى لتحفيز الاقتصاد: «لا تزال سوق العمل

قوية... ارتفع النشاط الاقتصادي بمعدل قوي» في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال صانعو السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي، إن الاقتصاد في وضع جيد مع استمرار النمو الاقتصادي ونمو الوظائف، وإن زيادة محتملة في التضخم لا تزال «النتيجة الأكثر ترجحا» بينما يقترب النمو في أميركا من عامه العاشر، في أعقاب الأزمة المالية العالمية العام 2008.

وفي اجتماعه الذي استمر يومين، قرر مجلس الاحتياطي خفض الفائدة التي يدفعها للبنوك على فائض الاحتياطيات إلى 2,35 في المائة، من 2,40 في المائة، في محاولة لضمان استمرار سعر الإقراض الأساسي لليلة واحدة، سعر فائدة الأموال الاتحادية، في النطاق الحالي المستهدف.

ويتمثل مبعث القلق الرئيسي في بيان المركزي الأميركي في التضخم، الذي يواصل الهبوط

دون المستوى الذي يستهدفه البالغ 2 في المائة. وأشار البيان إلى أن تراجع التضخم مؤخرا قد يستمر لفترة أطول من المتوقع، وأنه لم يعد بالامكان الاكتفاء بإبقاء اللوم على انخفاض أسعار الطاقة.

وأظهرت أحدث بيانات أميركية أن التضخم بلغ نحو 1,5 في المائة على أساس سنوي، وهو ما سيكون مشكلة إذا كان ذلك يعني أن الاسر والشركات لديهم شكوك في متانة الاقتصاد وأقل استعدادا للاتفاق والاستثمار.

وفي ظل هذا الوضع، إضافة إلى ضعف الاقتصاد العالمي، أكد مجلس الاحتياطي أنه سيمتدح بالصبر» في تقرير أي تغييرات لسعر الإقراض الرئيسي لليلة واحدة، الذي أبقى عليه من دون تغيير في نطاق 2,25 - 2,50 في المائة. وانعشع الدولار، بعد أن عانى من سائر وجيزة لليلة الماضية مع تركيز المتعاملين على التصريحات الواثقة نسبيا من رئيس مجلس الاحتياطي

عملات منافسة، في حين زادت عوائد سندات الخزانة لأجل عشر سنوات سبع نقاط أساس فوق أقل مستويات لليلة الماضية أيضا.

وأغلقت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية منخفضة يوم الأربعاء، وارثا المؤشر ستاندرد أند بورز 500 عن سلسلة مستويات إغلاق قياسية مرتفعة استمرت ثلاث جلسات بعد تعليقات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي خطت التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي قد يتحرك في وقت لاحق هذا العام لخفض أسعار الفائدة.

مقر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في واشنطن

الصناعي إلى 52,8. في حين حادا خفض توقعات التضخم الأميركي بالمستثمرين إلى بيع العملة الأميركية ودفع عوائد أدوات الخزانة للانخفاض.

لكن ذلك تغير عندما قال

البنك المركزي الأميركي في واشنطن

البنك المركزي الأميركي في واشنطن

البنك المركزي الأميركي في واشنطن

## مشتريات البنوك المركزية تعزز الطلب العالمي على الذهب

لندن: «الشرق الأوسط» قال مجلس الذهب العالمي أمس (الخميس)، إن المشتريات الاستراتيجية للبنوك المركزية ساهمت في زيادة الطلب العالمي على الذهب. خلال الربع الأول من العام الحالي، وأضاف البنك في أحدث تقاريره الفصلية بشأن اتجاهات الطلب، أن البنوك المركزية التي تسعى لتعويض احتياطياتها اشترت ما إجمالیه 145,5 طن من الذهب في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار).

ويمثل ذلك ارتفاعا بنسبة 68% على أساس سنوي، ويأتي في أعقاب مشتريات قدرها 651,5 طن في عام

2018 هي الأكبر منذ عام 1967. وقال اليستر هيويت رئيس قسم معلومات السوق في مجلس الذهب العالمي: «بالنظر إلى الطبيعة الاستراتيجية لمشتريات البنوك المركزية، نتوقع استمرار قوة الدفع».

مضيفا أنه يتوقع أن تشتري البنوك المركزية بين 500 و600 طن في العام الحالي.

وذكر مجلس الذهب العالمي إن الاستخدام العالمي للمعدن النفيس في الربع الأول من العام سجل 1053,3 طن مقارنة مع 984,2 طن في الفترة نفسها من عام 2018. وقال المجلس إن المستثمرين أقبلوا على صنابير متداولة يدعمها الذهب، وأضافوا 40,3

منخفضا 0,3% إلى 1272,01 دولار للاوقية (الأونصة)، بعد أن هبط إلى 1270,76 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ 24 أبريل (نيسان)، في وقت سابق من الجلسة. وانخفضت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,9% إلى 1273,20 دولار للاوقية. كان مجلس الاحتياطي قد أبقى يوم الأربعاء، أسعار الفائدة دون تغيير، لكنه شدد على أنه لا يتوقع تعديلا في المستقبل القريب.

وقال ستيفن إينيس مدير التداول واستراتيجية السوق لدى «إس بي آي» لإدارة الأصول، وفقاً لـ«رويترز»: «نعرف أن مجلس الاحتياطي سيتوقف لبعض الوقت، لكن السوق كانت تأخذ في حساب الأسعار ميلا أكبر صوب



البنوك المركزية التي تسعى لتعويض احتياطياتها اشترت 145,5 طناً من الذهب في الفترة بين يناير ومارس



العملة	البلد	د. قطري	د. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,14	9,66	1507	3,00
ج. استرليني	£	4,74	4,88	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	22,35	12,60	1965	3,91
يورو	€	4,06	4,19	0,42	4,10	0,42	0,34	0,79	19,17	10,80	1685	3,35

النفط  
(برنت)

الذهب  
أمس 70,30  
السابق 71,39

أمس 1269,00  
السابق 1283,10

بتكوين  
أمس 5401,13  
السابق 5292,80

## اليونان تتعافى من أزمتها المالية وإسبانيا تقاوم التباطؤ العالمي

# انكماش الصناعة في ألمانيا خلال أبريل... واستقرارها في فرنسا



صورة من أحد المصانع بألمانيا

وارتفع مؤشر ماركيت لمديري المشتريات الخاص بالصناعة في اليونان إلى 56,6 نقطة الشهر الماضي، وهي أعلى قراءة له منذ يونيو (حزيران) 2000. ليتفوق المؤشر على قراءة مارس (آذار) التي اقتصرت على 54,7 نقطة.

وقال سيان جونز، الخبير في أي إتش إس ماركيت، إن الصناعة اليونانية مستمرة في إظهار مؤشرات التعافي بعد أزمة البلاد المالية، مع التحسن المستمر في ظروف التشغيل. مشيراً إلى أن طلب العملاء الأجانب لم يشهد تراجعاً وأنشطة التصدير الجديدة ارتفعت بقوة ونيرة في ثلاثة أشهر.

وتقول رويترز إن احتياج القطاع الصناعي في اليونان للعمالة زاد خلال أبريل (نيسان)، في مواجهة الطلبات المتزايدة، ومعدل نمو التشغيل وصل لمستوى مرتفع وسط جهود لتنفيذ الطلبات في الوقت المطلوب، مشيرة إلى أن خلق الوظائف أمر مهم لاقتصاد المانة. وقال منتجو السلع في استطلاع ماركيت إن لديهم ثقة قوية بشأن الإنتاج خلال العام المقبل.

خلال الشهر الماضي وإن كان بوتيرة أقل من الشهر السابق عليه، بينما زادت الشركات من معدلات تشغيل العمالة.

وارتفع مؤشر الصناعة الخاص بإسبانيا بأسرع وتيرة له منذ يناير (كانون الثاني) خلال الشهر الماضي، مسجلاً زيادة في الناتج والطلبات الجديدة والتشغيل. ووصلت قراءة المؤشر في أبريل (نيسان) إلى 51,8 نقطة مقابل 50,9 نقطة في مارس (آذار)، وهو ثاني شهر على التوالي يسجل فيه القطاع قراءة فوق الـ 50 نقطة.

وقال بول سميت، الاقتصادي في أي إتش إس ماركيت، إن قطاع الصناعة الإسباني يتمتع بوضع متميز في ظل تحديات الطلب العالمي. وبلغ مؤشر التشغيل مستوى 51,3 نقطة في أبريل (نيسان) من 51,1 نقطة في مارس (آذار).

وأظهر مؤشر مديري المشتريات الخاص باليونان نمو القطاع الصناعي في أبريل (نيسان) بأسرع وتيرة في 19 عاماً مع زيادة طلبات الأعمال الجديدة التي دفعت الشركات لرفع الإنتاج وتعيين عمال جدد.

وقالت وكالة رويترز إن هناك مخاطر بشأن اتجاه المصانع الألمانية لفصل العمال كرد فعل على الرؤية الضعيفة لأنشطة الأعمال، وهو ما يؤثر سلباً على ثقة المستهلكين وإنفاق الأسر. ويقول سميت إن هناك بعض الشركات بدأت بالفعل في تقليل حجم عملياتها من خلال عدم التجديد للعقد المؤقتة، والمزيد من تخفيضات الوظائف قد تأتي تباعاً إذا لم يرتفع الطلب مجدداً.

وكانت الحكومة الألمانية خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي هذا العام إلى 0,5 في المائة، وهو ما يمثل تراجعاً قوياً عن النمو المسجل في 2017 والذي بلغ 2,2 في المائة وكذلك معدل النمو العام الماضي والذي بلغ 1,4 في المائة.

بينما استقر مؤشر الصناعة الخاصة بفرنسا في أبريل (نيسان) عند 50 نقطة مقابل 49,7 نقطة في مارس. وهي القراءة المتفوقة على تقديرات مديري للمؤشر عند 49,6 نقطة، وتضع المؤشر عند مستوى الـ 50 نقطة التي تعني نمو القطاع.

وأظهر استطلاع «ماركيت» أن تدفق الطلبات الجديدة استمر في التراجع

وأظهر مؤشر مديري المشتريات (PMI) الخاص بالقطاع الصناعي الألماني انكماش النشاط الصناعي في أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو خلال أبريل (نيسان) للشهر الرابع، حيث اقتصرت قراءة المؤشر على 44,4 نقطة مقابل 44,1 نقطة في مارس (آذار). وتمثل قراءة المؤشر فوق 50 نقطة توسعاً في النشاط الصناعي وأقل من 50 انكماشاً، وتعد قراءة أبريل (نيسان) أول تحسن شهري في المؤشر منذ تسعة أشهر، مدعومة بعدم وجود انخفاضات قوية في الإنتاج الصناعي والطلبات الجديدة.

ويقول فيل سميت، الاقتصادي في «أي إتش إس ماركيت» التي أصدرت المؤشر، إن القطاع الصناعي ما زال يكافح لمواجهة المشكلات التي تواجهها شركات السيارات للتمشي مع قواعد الانبعاثات الأكثر تشدداً. معتبراً أنه ما زال من المبكر الحكم على إذا ما كان التحسن الشهري في المؤشر يعكس وصوله إلى القاع واتجاهه للعودة للفترة القادمة.

برلين، «الشرق الأوسط»

## السيولة المالية أضحت بر الأمان للمستثمرين الألمان

## بنك إنجلترا يرفع توقعات النمو ويبقى الفائدة من دون تغيير

إلى تحسن التوقعات العالمية، ولا يختلف كثيراً عن معدل النمو في 2018. وقال بنك إنجلترا: «المسار الأساسي لنمو الناتج المحلي الإجمالي يبدو أقوى قليلاً عن المتوقع من قبل؛ لكنه أدنى بقليل من الإمكانات».

وخفض البنك المركزي أيضاً توقعاته للبطالة بشدة إلى 3,7 في المائة في غضون عامين، مقارنة مع 4,1 في المائة، في توقعات فبراير، مما يرجع إلى تفضيل الشركات للتوظيف بدلاً من الاستئجار، في وقت تسوده الضبابية الاقتصادية.

ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد تأجيل نتجة رفض البرلمان اتفاق الخروج الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع بروكسل.

وقال بنك إنجلترا، إن التاجيلين عززا إجمالي الناتج المحلي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2019، إلا أن البنك يتوقع تباطؤاً متوسطاً في الربع الثاني.

مطروحة للمناقشة أمام هيئات الرقابة المالية الدولية. وتضيف بأن صناديق الأسهم المتخصصة في الأسواق المتقدمة التي تستثمر في الأسواق اليابانية الرابحة يبيع الأصول المالية الخارجية لأكثر من الميزان المتوازن، مما يحد من السيولة المالية باليورو، لم تتأثر بسلوكيات المستثمرين الألمان، بل على العكس تدفق إلى هذه الصناديق نحو 63,5 مليار يورو منذ مطلع العام 2019. وكان للألمان حصة 7,5 مليار دولار منها.

وتختم: «عادت الصناديق النقدية لتسجيل مردود لصالح المستثمرين بعد انقطاع دام أكثر من 25 عاماً. عادة كانت الأسهم والسندات تفضل للمستثمرين الألمان أعلى مما تدركه عليهم الصناديق النقدية. بيد أن ما يحصل اليوم هو العكس وقد يكون مؤقتاً ومشابهاً لما كان يفعله الألمان العام 1969 حين كان الاستثمار في أسواق النقد الوجهة الرئيسية لهم».

وبتأثير: «منذ مطلع العام تشهد السوق المالية الأمريكية الخاصة بسندات الشركات التي تتميز بمردودها العالي وخطرها المرتفع على المستثمرين، شبه شلل في إصداراتها مما يعيد ذاكرة المستثمرين إلى وضع مماثل حصل العام 2008. أما عملية اقتراض الأموال بفائدة معينة وتوظيفها للحصول على عائد يفوق تكلفة الاقتراض في الغالب، فتواجه صعوبات جمة على سبيل المثال قادت مصارف باركليز ودويتشه بنك ويو بي إس هذه العمليات في أوروبا لصالح مجموعة من الشركات، لكنها لاقت صعوبات في العثور على المقرضين بسهولة».

ويختتم القول: «منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) من العام 2019 سحب المستثمرون الدوليون ومن ضمنهم الألمان والهولنديون من سوق السندات والأسهم الأمريكية 27,7 مليار دولار عبر عمليات بيع

شهر مارس (آذار) من عام 2019. أما حصة المستثمرين الألمان من عملية البيع هذه فكانت نحو 5,75 مليار يورو. في المقابل شهدت الصناديق النقدية، أي تلك التي تستثمر في سوق النقد تدفقاً غزيراً إليها إجماليه 116,4 مليار دولار. وفيما يتعلق بالصناديق النقدية الألمانية فتدفق إليها 10,9 مليار يورو، مما يدل على جو من الشكوك تسود الأسواق المالية الأوروبية والدولية. ويضيف أن سلوكيات المستثمرين الألمان في الآونة الأخيرة وقعت ضحية المخاوف من تراجع النمو الاقتصادي العالمي وخطر الحروب الضريبية ومصير بريطانيا في الاتحاد الأوروبي وسياسات المصارف المركزية الغامضة التي سحبت من الأسواق قسماً من سيولتها المالية تاركة وراءها فراغاً لم تُعرف بعد أبعاده للعام. هكذا أصبح خزن السيولة المالية الشغل الشاغل للجميع من مشغلين ومستثمرين وشركات.

برلين، اعتدال سلامة

يتراجع إقبال المستثمرين الألمان على شراء الفورك السويسري الذي شهد العام الماضي إقبالاً متنامياً. فإلى جانب سبائك الذهب والبلاتينيوم وفئات من السندات والأسهم، كان الفورك السويسري من جملة من تم تصنيفه ببر الأمان في عيون المستثمرين الدوليين ومن بينهم الألمان الذين بدأوا حديثاً خزن سيولتهم المالية باليورو. وحسب تحليلات الخبراء الألمان في العاصمة برلين ترمر الأسواق المالية الدولية بمرحلة جمود غير معلن عنها رسمياً تجعل الجميع يتعطلن للسيولة المالية بالعملة الصعبة لا سيما الدولار الأمريكي واليورو.

يقول الخبير المصرفي الألماني هانز كنيتل من مصرف شباركاسن في مدينة كولن إن المستثمرين الدوليين باعوا أسهماً وسندات بقيمة 39 مليار دولار تقريباً في

## ارتفاع صادرات الغاز الأمريكي للاتحاد الأوروبي بـ 272% منذ يوليو

الإجراء محادثات بين الوزير الأميركي والمفوض الأوروبي، لمناقشة الجوانب الأوسع لعلاقات الطاقة بين الجانبين، وقال المسؤول الأوروبي في هذا الصدد، إن «امن الطاقة إحدى قصص النجاح الرئيسية للتعاون الأوروبي - الأميركي». وأشار إلى وجود مصالح متبادلة كبيرة بين طفتي «الاطلسي»، وإن الهدف المشترك هو تعميق التعاون في مجال

الولايات المتحدة من خلال الغاز الطبيعي المسال بأسعار تنافسية في سوق الاتحاد الأوروبي، والفرص المتنامية لاستخدام الغاز الطبيعي المسال في قطاع النقل.

وافتتح المتحدث، صباح أمس (الخميس)، مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة ميغيل أريسا سكاتيني، ووزير الطاقة الأميركي ريك بيرري، ويجسب المفوضية فإن هناك فرصة

منذى الطاقة رفيع المستوى في بروكسل، أمس (الخميس)، الذي جمع بين الشركات التجارية من الجانبين لتسهيل التجارة في الغاز الطبيعي المسال. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان: «اجتمع كبار المسؤولين التنفيذيين في قطاع الطاقة من جانبي الأطلسي في بروكسل لمناقشة طرق أخرى لتعزيز تجارة الغاز الطبيعي المسال، والدور الذي يمكن أن تلعبه

الطبيعي المسال الأوروبي منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، 12,6 في المائة، مما يضع الولايات المتحدة ثالث أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، وأصبحت أوروبا ثالث أكبر مستهلك في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من العام الحالي، هي الجهة الرئيسية للغاز الطبيعي المسال الأميركي قبل آسيا. وقالت المفوضية الأوروبية، أمس (الخميس)، إن الاتحاد

زادت واردات الاتحاد الأوروبي المتراكمة من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة الأمريكية، بنسبة 272 في المائة منذ يوليو (تموز) 2018، أي في أعقاب البيان المشترك عن قمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وبلغت نسبة واردات الغاز

## ارتفاع مبيعاتها 3% خلال الربع الأول من 2019

# فضيحة الانبعاثات تكلف «فولكسفاغن» 34 مليار دولار



تم سداد معظم التكاليف الناتجة عن فضيحة الانبعاثات في الولايات المتحدة (رويترز)

إنتاجها من خلال شركة «إف إيه دبليو - فولكسفاغن» في مدينة «شينغدو» الصينية. وتريد «فولكسفاغن» طرح السيارات الجديدة في السوق خلال الربع الثالث من العام الحالي. وتستهدف المجموعة الألمانية بالصناعات الجديدة أفراد الطبقة المتوسطة النامية في الصين، والذين يريدون إما تغيير سياراتهم القديمة أو شراء أول سيارة لهم.

وقال يورغن ستاكامان مدير مبيعات سيارات «فولكسفاغن» إن السيارة «جيتا» تلعب دوراً مهماً بالنسبة لنا كسيارات فولكسفاغن في الصين، وتعتبر الصين أكبر سوق لسيارات «فولكسفاغن» في العالم. كانت مبيعات «فولكسفاغن» خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، مخيبة للآمال فيما ينظر الوضع ليشير إلى أن العام الحالي سيكون عاماً صعباً بالنسبة لصناعة السيارات العالمية. وتراجعت المبيعات في الصين خلال الشهر الماضي بنسبة تزيد قليلاً على 3 في المائة سنوياً.

الأول من العام الحالي بمقدار 600 مليون يورو إلى 4,8 مليار يورو. وبلغ إجمالي إيرادات «فولكسفاغن» خلال الربع الأول 60 مليار يورو، بزيادة نسبتها 3,1 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ عدد السيارات التي سلمتها المجموعة لعملائها خلال الفترة نفسها 2,6 مليون سيارة بانخفاض نسبته 2,8 في المائة سنوياً.

يذكر أن «فولكسفاغن» تنتج سيارات «فولكسفاغن» و«أودي» و«سيات» و«سكودا» و«بورشه». وفي تحرك من المجموعة لزيادة مبيعاتها، أعلنت «فولكسفاغن» الألمانية في فبراير (شباط) الماضي، اعترافها استقطاب شريحة جديدة من العملاء الشباب في الصين من خلال مجموعة طرز جديدة من السيارة «جيتا».

تضم المجموعة المنتظرة سيارة صالون وسيارتين من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي «إس يو في» والتي سيتم

تحرك فردي في ألمانيا، تتضمن في إعلانها تعويضات، إلا أن مستثمرين بدأوا أيضاً إجراءات يتهمون فيها المجموعة بالتأخر في تقديم المعلومات المتعلقة بالتأثيرات المالية للفضيحة. وأعلنت مجموعة «فولكسفاغن» غروب» الألمانية، أكبر منتج سيارات في أوروبا، ارتفاع إيرادات مبيعاتها خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 3,1 في المائة سنوياً، بفضل تحسن أداء قطاع الخدمات المالية لديها رغم تراجع إجمالي عدد السيارات التي سلمتها لعملائها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. كما أكدت المجموعة الألمانية توقعاتها لمبيعات وإيرادات وأرباح تشغيل العام الحالي ككل.

في الوقت نفسه أعلنت الشركة تراجع أرباحها قبل حساب الضرائب خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 4,1 مليار يورو مقابل 4,5 مليار يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي. في المقابل زادت أرباح التشغيل قبل حساب البنود الخاصة خلال الربع

لندن، «الشرق الأوسط»

تجاوزت التكاليف التي تكبدتها مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية من جراء فضيحة الانبعاثات 30 مليار يورو (34 مليار دولار)، وذلك بعدما خصصت مليار يورو إضافية للتعويضات القانونية ضمن بياناتها للربع الأول من العام الجاري، والتي تم نشرها أمس الخميس.

وقال فرانك فيتر، عضو مجلس إدارة المجموعة والمسؤول عن التمويل، أمس، إن المبلغ يتضمن تكاليف المحامين والتعويضات والإجراءات القانونية الملغاة، وأضاف فيتر أنه بينما يغطي هذا المبلغ كافة التكاليف المتوقعة حالياً، فإنه ليس من المستبعد أن تكون هناك تكاليف إضافية مستقبلية.

وتم سداد معظم التكاليف الناتجة عن فضيحة الانبعاثات في الولايات المتحدة، حيث تم الكشف عن الفضيحة في سبتمبر (أيلول) من العام 2015. وتواجه المجموعة أكثر من 60 ألف



## مدير تطوير المشاريع: الاقتصاد السعودي يتمتع بمقومات النجاح «ميتسوبيشي» لإنشاء أول وحدة تصنيع تتماشى مع «أرامكو تناجيب»

الرياض: فتح الرحمن يوسف



شركة «ميتسوبيشي» في السعودية وفي الإطار طارق زيداني (تصوير: إقبال حسين)



شدت شركة ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز، على أن الاقتصاد السعودي يتمتع بمقومات النجاح، ولذلك أطلقت البرنامج الوطني للشركة في السعودية الذي يهدف إلى إنشاء منشآت لتصنيع توربينات الغاز وتأهيل المواطنين في التخصصات التي يتطلبها هذا المجال، مشيرة إلى أنها تستهدف إنشاء أول وحدة تصنيع تتماشى مع مشروع أرامكو تناجيب بحلول منتصف العام 2021.

ولفتت الشركة إلى أنها طورت البرنامج الوطني لشركة «ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز» في السعودية ليكون متناسقاً بشكل وثيق مع «رؤية 2030» وأهداف برنامج «أرامكو» السعودية لتعزيز القيمة المضافة الإجمالية، ما سيدفع قداماً بعجلة القيمة المحلية من خلال توفير الوظائف المطلوبة للمهارات العالية، وزيادة كفاءة الطاقة وتنويعها، وتحقيق تنافسية عالية أكبر في قطاع التصنيع.

وقال طارق زيداني مدير تطوير المشاريع بالشركة لـ«الشرق الأوسط»: «يركز برنامج الشركة على توربينات الغاز، وإضافة إلى ذلك تمتلك ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز مجموعة كبيرة من تقنيات التوربينات البخارية التقليدية (Boiler & Steam Turbine)، لكن هدف هذا البرنامج هو التوربينات الغازية، وتستثمر ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز في التكنولوجيا الخضراء التي تعتمد أنها المستقبل باستخدام الهيدروجين».

وعن سبب الاختيار للسعودية لهذا المشروع، قال زيداني: «الاقتصاد السعودي

العملاء السعوديين من خلال توفير الإصلاح والخدمات اللازمة، والتي أدت إلى إنشاء مرافق الدمام مع فريق الخدمة، منوهاً أن البرنامج الوطني للشركة جاء ليكون متناسقاً بشكل وثيق مع رؤية 2030 وأهداف برنامج أرامكو السعودية لتعزيز القيمة المضافة.

وتنوعت المقومات التي سيجتازها برنامج الشركة لتأهيل الشباب السعودي، أوضح زيداني، أن المهن ستشتمل المهندسين والفنيين ووظائف أخرى ضمن سلسلة التوريد في مجال الطاقة وتوليد الطاقة، لتعزيز البرنامج الوطني، مؤكداً الانتهاء من تفاصيل البرنامج قريباً.

وتعد توربينات الغاز من الفئة المتقدمة التي توفرها شركة «ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز» وستستهدف أول وحدة تصنيع

## 31% انخفاضاً في متوسط زمن التقاضي في منازعات الأوراق المالية بالسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» قالت هيئة السوق المالية في السعودية، إن العام الماضي شهد عدداً من المنجزات، تتضمن انخفاض متوسط الفترة الزمنية لإجراءات التقاضي في منازعات الأوراق المالية بنسبة 31 في المائة، لتصل إلى نحو 13 شهراً، إضافة إلى ارتفاع وتيرة منح التراخيص لمؤسسات السوق، والذي يعثر على أعلى منذ 2010، ليصل إلى 96 مؤسسة، تم الترخيص لها بمزاولة خدمات الأوراق المالية.

وقالت الهيئة في تقريرها السنوي الذي صدر أمس، إن عدد المشتركين في صناديق الطرح العام ارتفع ليصل إلى 332,5 ألف مشترك في 2018، بزيادة 40 في المائة عن العام الذي سبقه، وتعتبر أكبر زيادة في عدد المشتركين في الصناديق العامة منذ 2006. وتطرق التقرير إلى حماية المستثمرين؛ حيث أولت الهيئة اهتمامها بالرقابة على التداولات، وبلغ عدد التنبيهات الخاصة بنظام الرقابة 36,1 ألف تنبيه خلال 2018، كذلك بلغ عدد البلاغات المتسلمة عبر قنوات الهيئة الإلكترونية، والتي من ضمنها تطبيق حماية المستثمر 477 بلاغاً خلال 2018، مقارنة بـ 221 بلاغاً في 2017، أي بزيادة بما يقارب 115,8 في المائة.

وتضمن التقرير الإشارة إلى تحقيق السعودية تقدماً ملحوظاً في تقارير الخنافسية العالمية ذات العلاقة بأعمال الهيئة؛ حيث حصلت على المركز الثالث عربياً في مؤشر «قوة معايير المراجعة وإعداد التقارير»،

وكانت شركة «ميتسوبيشي هيتاتشي باور سيستمز» أنشأت منشأة متطورة لإصلاح ريش التوربينات في الدمام العام 2017 لتكون أقرب وأكثر دعماً للمعاملات السعودية للكهرباء وعملاء آخرين.

## ترشيح السعودية لعضوية منظمة الطيران المدني الدولية «الإيكاو»

والنمو المستدام للنقل الجوي وحماية بيئة الطيران المدني الدولي.

وقال البيان: «تأتي أهمية التعاون العربي في مجال صناعة النقل الجوي من خلال العمل المشترك على توحيد الإجراءات والتواصل المستمر بما يحقق أعلى معايير السلامة لهذا القطاع الحيوي الذي يعد المحرك الأساسي للاقتصاد في المنطقة من خلال تبادل الخبرات والتدريب وتفعيل الجوانب الأمنية ومنع الاختراقات بالتعاون مع الجهات المعنية بما يضمن تحقيق أعلى معدلات الأمن في مطاراتنا العربية»، فيما تلعب صناعة النقل الجوي دوراً حيوياً ورئيسياً في اقتصاديات الدول، وتؤثر تأثيراً مباشراً في تحقيق التقدم الحضاري الذي تسعى إليه الحكومات لشعوبها، وتأتي موافقة مع رؤية المملكة العربية السعودية لمواجهة تلك التحديات، والتي تتمثل في ضرورة العمل المشترك بين دول المنطقة ككتلة واحدة، من خلال الهيئة العربية للطيران المدني، علاوة على التعاون والتنسيق مع الهيئات والاتحادات العالمية ذات العلاقة، وفي مقدمتها منظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو).



جانب من الجمعية العامة الاستثنائية للمنظمة العربية للطيران المدني في الرباط (الشرق الأوسط)

للمملكة من مكانة مرموقة وحضور مؤثر على المستويين الإقليمي والدولي، منوهاً بأن بوضوحاً أحد الدول التي تقدم مساهمات كبيرة لتسهيلات الملاحة الجوية المدنية الدولية، فضلاً عن تقديم الدعم لمنظمة «الإيكاو» بشتى الوسائل الفنية والمادية من أجل تحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية لسلامة وأمن الطيران الدولي، وكفاءة الملاحة الجوية الدولية

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية إن المملكة ضمن الدول العربية المرشحة لعضوية منظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو).

وأوضح بيان صحفي صادر عن الهيئة أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه «استمراراً لمكانة المملكة العربية السعودية دولياً ودورها الريادي في مجال النقل الجوي، الذي مهد لمواصلة ترشيحها ضمن الفئة الثانية للمنظمة الدولية للطيران المدني (الإيكاو)، أظهرت نتائج التصويت الذي تم في الجمعية العامة الاستثنائية للمنظمة العربية للطيران المدني في العاصمة المغربية الرباط عن بقاء المملكة ضمن اللائحة العربية التي سيتم التصويت عليها لإعادة الترشح لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي».

وترأس وفد المملكة المشارك في الاجتماع مساعد وزير النقل عبد الهادي بن أحمد المنصوري؛ حيث القى كلمة عبر فيها عن اعتزازه بدور المملكة الحيوي في صناعة النقل الجوي، موضحاً أن نتائج التصويت تؤكد ما

## رئيس وزرائها شارك بمندى اقتصادي في بيروت مصر تستهدف نمواً 8% وتوفير 900 ألف فرصة عمل سنوياً

بيروت، علي زين الدين

قال رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، إن بلاده تستهدف تحقيق معدل نمو للنتائج الإجمالي بنسبة 8 في المائة بدءاً من العام 2022. بعد أن نجحت في زيادة معدل التوسع الاقتصادي إلى 5,3 في المائة هذا العام، أملاً في جذب استثمارات خاصة تقدر بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة. وفي كلمة له في منتدى الاقتصاد العربي في بيروت، الذي تشارك في تنظيمه مجموعة الاقتصاد والأعمال والبنك المركزي وجمعية المصارف واتحاد الغرف التجارية اللبنانية والعربية، ركز مدبولي على أهمية مواصلة الجهود المبذولة لتحسين بيئة الأعمال، خاصة ما يتعلق بإجراءات تأسيس الشركات وتبسيطها وخفض تكلفتها،

والتوسع في المناطق الحرة وإنشاء 12 منطقة استثمارية جديدة، والاستمرار في تحديث الخريطة الاستثمارية، وتحديث بيانات الفرص الاستثمارية. وأكد مدبولي أن كل هذه الجهود في مجال تحسين بيئة الأعمال، تستهدف بالدرجة الأولى توفير نحو 900 ألف فرصة عمل سنوياً، وقد نجحت خلال السنوات الأربع الماضية في توفير 4 ملايين فرصة عمل، أسهمت في خفض معدلات البطالة إلى نحو 8,9 في المائة، لافتاً إلى أن الحكومة تهتم أيضاً بتحسين مستوى معيشة المواطنين، عبر إنشاء 14 مدينة جديدة من مدن الجيل الرابع على مساحة 450 ألف فدان. إضافة إلى التوسع في تقديم وحدات الإسكان التي تلائم مختلف فئات المواطنين عبر إنشاء 750 ألف وحدة سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي، ونحو 400 ألف وحدة أخرى من

فئة الإسكان المتوسط، وأشار إلى جهود الحكومة لتنفيذ 5000 كم شبكة الطرق القومية، وتحسين خدمات مياه الشرب بتنفيذ 265 مشروعاً، فضلاً عن 594 مشروعاً لتطوير خدمات الصرف الصحي. وأوضح أنه إلى جانب الإسراءات والإصلاحات التشريعية والمؤسسية التي تم اتخاذها لتحسين بيئة الأعمال الداعمة للشراكة مع القطاع الخاص، تعمل الحكومة كذلك على خلق الفرص وفتح مجالات متعددة للاستثمار المشترك، ومن بين هذه المجالات برنامج الطرورحات الحكومية الذي تسعى الحكومة من خلاله لفتح 23 شركة حكومية في البورصة على مدى تتراوح بين 24 و30 شهراً، بإجمالي حصة متوقعة تصل إلى نحو 4,5 مليار دولار في إطار المرحلة الأولى من البرنامج،



أفلامه الأولى أقرب إلى شخصيته  
رحيل جون سينغلتون منتقد عنف أحياء «الغيتو»

في فيلمه الرابع «روزوود» ارتأي سينغلتون العودة إلى سنة 1923 نابشاً حكاية حقيقية وقعت في تلك البلدة الجنوبية عندما ثار السود على البيض بعدما تم اتهام رجل أسود باغتصاب امرأة بيضاء وتم شنقه رغم براءته. هنا خدم الفيلم مزايا أخلاقية في التعرض للعلاقات الاجتماعية العنصرية لكن في إطار فيلم لا يخلو من العناصر التقليدية للفيلم الهوليوودي. على ذلك، هو فيلم جيد وصديق في دعواه كما هي عادة المخرج في معالجاته.

للاسف، أفلام جون سينغلتون اللاحقة (سنة) لم تكن بالمستوى ذاته الذي تلتقي عنده أفلامه الأربعة الأولى. وهو صرح قبل سنوات قائلاً: «أنا أعرف ذلك لكن تقبلي لكل أفلامي لا بد أنه يختلف أحياناً عن تقديم الجمهور لها. البعض يري أن أفلامي اللاحقة أفضل من السابقة وهذا شأنه».

هذه المرحلة الجديدة بدأت بفيلم «شافت» (2000) الذي كان إعادة صنع لفيلم أفضل أنجزه (الأفرو - اميريكي أيضاً) غوردون برايس سنة 1971 بقافية أفضل... «بابي بوي» (2001) عاد فيه إلى الأحياء الصعبة بتأثير أقل (ولو بقدرة واقعية غير منهزمة) لكنه اختار الإسهام في سلسلة «سريع وهائج» (Fast and Furious) ذات

الوالة التجاري البحت. صحيح أن النتيجة الإجمالية لم تكن برداء أفلام أخرى من السلسلة لكنها لم تكن مواكبة لما بدأه من اهتمامات.

سينغلتون عاد بعده إلى حكايات الحارة السوداء في «أربعة أشقاء» (2005) مطعماً حكايته هذه المرة بمزيج من التعاون بين الفرقاء البيض والسود. لا بأس به كفيلم مستقل عن أعماله الأولى كذلك حال فيلمه الأخير «احتجاج» بوليسي حول شاب أبيض (تايلور لوتنر) يجد نفسه عُرضة للقتل عندما يبدأ بالبحث عن تاريخ حياته.

ورد هذا الفيلم سنة 2011 وبقي عمل سينغلتون الأخير إلى حين وفاته في التاسع والعشرين من أبريل (نيسان) هذا العام.



آيس كيوب (يساراً) وكوبا غودينغ (في الوسط) في «أولاد الجيرة»

أنفسهم أمام فيلمين يحتويان على رسائل ومضامين وعظية مباشرة وفي مواجهة عناصر جذب فنية سادت الفيلم الأول بواقعيته وبكيفية معالجته للموضوع بمقاربة إنسانية. ولا «تعليماً أعلى» حقق من النجاح، التقدي والجماهيري، ما حققه فيلمه الأول. من ناحيته، وجد العديد من النقاد

المخول من العلاقة الإنسانية الحميمة مع واقع يائس ينبع مع جذور الحياة في الأحياء الفقيرة حيث تصبح الجريمة ومسبباتها درياً لحياة قصيرة الأجل. ما تغير في فيلمه الثاني «عدالة شعرية» هو تركيز الفيلم على الردود المتاحة على ذلك الوضع من خلال معالجة المرء لمشكلاته بإدراك وبمشاعر

إنسانية. بعده (سنة 1995) أنجز فيلمه الثالث «تعليماً أعلى» وفيه جال مجدداً في صفحات الموضوع الاجتماعي. هذه المرة انتقل بموضوعه إلى الكليات وبذلك دخل في نطاق العلاقات البيضاء - السوداء. ورَّع شخصياته لتكون نماذج من كل لون وتوجَّه، وأدان رجال

كان ذلك الفيلم بمران بدوره عن مولد مخرج جيد يواكب في أعماله النقد الاجتماعي والسياسي ذاته الذي أولاه سبايك لي في أفلامه الأولى (على الأخص) مثل «حمى الغاية» و«أفعل الشيء الصحيح - Do the Right Thing» وبعده حافظ سينغلتون على هذا



المخرج جون سينغلتون

لورنس فيشورن في دور أبيه، وأنجيلا باسيت في دور الأم، ودور رائع للممثل (الذي لم يلق حظاً يناسب قيمته في رأي هذا الناقد) آيس كيوب في دور الصديق الذي يعرف حقيقة ما يدور في «الغيتو».

## أربعة أفلام مميزة

كان ذلك الفيلم بمران بدوره عن مولد مخرج جيد يواكب في أعماله النقد الاجتماعي والسياسي ذاته الذي أولاه سبايك لي في أفلامه الأولى (على الأخص) مثل «حمى الغاية» و«أفعل الشيء الصحيح - Do the Right Thing» وبعده حافظ سينغلتون على هذا

## عروض جديدة

★ ★ ليل/خارجي

● إخراج: أحمد عبد الله  
● تمثيل: مخرج سينمائي وسائقه الخاص وفتاة ليل يقضون ليلة في شوارع القاهرة حيث تطفو أزماتهم. إعادة أفلام المخرج، الطموح هنا لا يتحقق والنهاية ضعيفة.

● Bolden ★ ★ ★

● إخراج: دان برزكر.  
● تمثيل: مايكل روكر، وكيريا شرودر، وإيان مكشاين.

● حياة موسيقار غير معروف في هذا الفيلم التاريخي الذي يعود بنا إلى عام 1877. يادي بولدن كان موسيقاراً موهوباً بشهادة من عايشوه لكن حظوظه في الشهرة مثل تلك في الحياة إذ تم إدخاله مصحة نفسية مات فيها سنة 1931. الفيلم جيد ولو أنه داكن الثبرة طبيعية الحال.

● Jam ★ ★ ★

● إخراج: سابو.  
● تمثيل: موشيدا كابتو، وسوزوكي نوبويوكي، ويوجي شو.  
● فيلم بوليسي مسل وصغير الشأن لكنه مصنوع جيداً حول عدة شخصيات وأحداث تقع في يوم واحد.  
● إدارة تلك الأحداث تعكس إماماً ورغبة في وضع بصمة خاصة.

● The Curse of La Llorona ★

● إخراج: مايكل شيفر.  
● تمثيل: ليندا كارديلييني، ورومان كريستوا، وبياتريشا فيلاكوير.  
● يتبع الفيلم، في الأساس، سلسلة «Conjuring»، ورغم كل محاولة صانعه إثارة الرعب، كحال بعض أفلام تلك السلسلة، فإن ما يفعله هو أقرب لإثارة الضجر.



مشهد من «ليل/خارجي»

## سنوات السينما



أبطال «أيام المجد»

هذه الشخصيات وسواها تؤسس قلب الفيلم العاطفي وتجنس الشعور تجاه شخصياته وبالتالي تجاه رسالته. والمجموعة التي تؤديها تفهم دورها وتجيد فيه وتنجح في تجسيد الرسالة المطلوبة منهم.

الفصل الأخير من الفيلم هو الأفضل بين مشاهد المعارك الصدام بين الفرقة الألمانية الكبيرة المتقدمة والجنود القلائل للفرقة العسكرية المؤلفة من مقاتلين عرب وأجانب مضمّن جيداً ويعتني بالشخصيات وأدوارها ولو على نحو كلاسيكي.

ليس «أيام المجد» (أو «البلديون» في تسمية أخرى)، أفضل أفلام الحرب، لكنه من تلك التي تحثني برسالته

حسن الحظ يرتفع مستوى المعالجة الفنية برمتها بعد ذلك. الاهتمام بالطرح الإنساني - السياسي للفيلم يبدأ باكراً حين نتعرف إلى المشادات بين عبد القادر الذي يحاول دفع قائده مارتينيز (برنار بلانسان) لتبني حقوق الجنود العرب، لكن بلانسان، المؤلف من نصف فرنسي مؤثره ونصف جزائري يزدرية، لا يفعل شيئاً جيد

الوضع. الشخصيات الأخرى تجد نفسها في أتون من تجارب الصياغة النفسية والاجتماعية: مسعود (رشدي زم) الذي يعيش قصة حب مع فرنسية، وسعيد (جمال دتوس) الذي أجبرته الإعاقة (بده اليمنى مشلولة وهي في الواقع كذلك) على العمل مساعداً وخادماً (أحياناً) لرئيسه إلى أن يثور على وضعه وينتقل إلى الحرب ذاتها مبرهنًا على جدارة.

من الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية. العريف عبد القادر (سامي بوعجيلة) من المؤمنين بأن المساواة بين المستعمر الفرنسي وبين المواطن المغربي يبدأ بالانضمام إلى الجيش الفرنسي. آخرون ينشدون العدل والمساواة والحريّة ويعتقدون أن دخول الجيش الفرنسي هو الملاذ الوحيد المتاح لهم هرباً من الوضع التي يقاضاها المحاربون الفرنسي الذين يفرقونهم خارج فرنسا.

البعض الثالث يتداول مسألة الوطنية، معتبراً أن تحرير فرنسا من النازية هو واجب تجاه فرنسا بصرف النظر عن المسببات الأخرى. وإذ ينتقل الفيلم إلى الموقعة الحربية الأولى يشير بوشارب إلى شجاعة الجندي العربي رغم أن المشهد الحربي الأول ضعيف التنفيذ. من

Days of Glory (2006)  
رشيد بوشارب يكشف أوراق الحرب

مهنة المخرج الجزائري الأصل، الفرنسي العمل والهوية، بدأت قبل سنوات من شهرته. هو منتج فيلم المخرج اللبناني زياد الدويري «بيروت الغربية» سنة 1998 وأحد منتجي فيلم الفرنسي برونو دومون «الإنسانية» في العام التالي وفيلم دومون اللاحق «29 نحلة».

«أيام المجد» كان رابع فيلم يخرج بوشارب، وهو الذي بدأ سنة 1991 بفيلم لافت هو «شب» وتبعه بعد أربع سنوات بفيلم «غبار الحياة» وبفيلم «سنگال الصغيرة» سنة 2000. كذلك كان أكبر فيلم

أنجزه بوشارب حتى ذلك الحين وما زال إلى اليوم وبعد مرور سنة أفلام أخرى (أخرها الفيلم الكوميدي «شرطي بلفيل» بطولة عمر ساي). طرح «أيام المجد» موضوعاً جديداً كان غائبا عن الذكر: تضحيات الجنود المنضمين من المغرب والجزائر أساساً ومن شمال أفريقيا والعمق الأفريقي أيضاً، إلى الجيش الفرنسي لتحرير فرنسا من الاحتلال النازي. تلك التضحيات المسجلة في التاريخ والمحفورة في الذكريات والقبور التي شاعت في فرنسا، قبل تاريخ هذا الفيلم، تجعلها أروع مساهمات بالضحيات المناطة للفرنسيين أنفسهم.

هذا حتى جاء هذا الفيلم وكشف النقاب عنها وكان بعد ذلك ما كان من تقدير وانذاف الرئيس شيراك لإصدار قرار برفع قبضة التعويضات الشهيرة التي يقاضاها المحاربون العرب القدامى أو عائلاتهم لكي تتساوى مع تلك التي يقاضاها سواهم.

يبدأ الفيلم بتعريفنا بالشخصيات العربية والأفريقية الرئيسية التي قررت الانضمام إلى القوات الفرنسية لتحريرها



إدوارد بايسنل وجيسي باكلي في «وحش»

## تسليمة الناقد

Beast

● إخراج: مايكل بيرس  
● تقييم: ★ ★ ★

تصرفاته وهذا كافٍ بالنسبة إلى مول. كل ذلك يعزز أن الفتاة مول هي المحور الذي يتحدّث عنه المخرج وليس الشاب باسكال. ولا حتى احتمال تحولهما معاً إلى مجرمين فأين رغم أن لكل منهما سراً يخفيه حتى النهاية. الفيلم يتمتع بجماالية رائعة (تصوير بنجامين كراشون) والمخرج يعرف كيف يضمها إلى فيلمه ويجعلها ملازمة للأحداث. ليس من حيث الطبيعة وحدها بل من حيث تفاصيلها. إلى ذلك يصنع بيرس تشويقاً مواتياً رغم أن الحكاية لن تختلف، لعظم الوقت، عن سيرة المهتم الذي قد يكون بريئاً أو لا يكون.

هذا هو الدافع الرئيسي وراء قرار المخرج (وقد كتب السيناريو بنفسه) تقديم حكاية الفتاة لا حكاية القاتل. رغم هذه الحساسات فإن الفيلم لا يرتفع إلى مصاف أعلى. ليس هناك من نزوات ولا تصاعد في النبض أو خروج لافت عن المؤلف.

● لا يستحق ★ ★ وسط ★ ★ ★  
● جيد ★ ★ ★ ★ ممتاز ★ ★ ★ ★ ★  
● تحفة

الفتاة المعنية اسمها مول (جيسي باكلي) وتعمل مرشدة آثار وتتمنى قدراً أكبر من الحرية المتاحة لها. والدتها (جيرالدين جيمس) تقسو عليها وتردها طبيعة طوال الوقت. الأب ليس أكثر تفهماً. العائلة تعيش في رغد قد يجذب إليها نظر الغرباء والشباب باسكال (جونني فلن) قد لا يكون إلا انتهازياً (من وجهة نظر العائلة) ومن الضروري إبعاده عن درب مول. لكن مول تحبه وهناك مشاهد توثق العلاقة بينهما. حتى عندما تبدأ مول بالتساؤل عما إذا كان باسكال بالفعل قاتلاً مسلسلاً كما يعتقد البوليس، فإنها ستكذب لأجل حمايته.

أسباب إعجابها به مفهومة. فمع وجود هذه المحطورات التقليدية في حياة عائلة محافظة وأم متشددة فإن شاباً يصطاد الأراب وبرتدي ثياباً مهملّة و«تستطيع أن تشم رائحته عن بعد ميل»، كما تصفه الأم لابنتها، هو المعاكس الذي تبحت تلك الفتاة عنه.

يصور المخرج بذلك وضعاً شبيه فانتازي إنما بطريقة مختلفة عن «الجميلة والوحش» مثلاً. العائلة هي التي تمنع وجوده وتنتقد

## المشهد

## نقاد محاضرون

● لا بد أن الإنترنت ومواقفه سبب كبير آخر في مسالة انتشار الكتابة عن السينما من قبل كتاب يتحدون العملية بحدودها الدنيا: مشاهدة فيلم والكتابة عنه. وأحياناً، كما ثبت أكثر من مرة، عدم مشاهدة فيلم والكتابة عنه.

● صحيح أن الكتابة غير المتخصصة سبقت عصر الإنترنت وكان دائماً هناك «نقاد» سينما ما هم ببقاد، لكن الحق الجديد من الوسط الإعلامي أشاع الكتابة عن السينما، والكتابة النقدية بحد ذاتها، لدرجة أن انتشارها شبيه بانتشار مشروبات الصودا؛ ترطب الحلق لكننا تبقى مزيجاً من الكيمياء والسكرات وبلا فائدة صحية.

● لا يحدث هذا على صعيد الكتابة بالعربية فقط، بل هو منتشر في كل أروقة العالم. نقاد أكثر من موقع أجنبي (من بينها «روتن توماتوز») يتحدثون عن الأفلام كما لو كانوا اكتشفوا ويكتبون بلغة الأنا وأنت. شيء مثل «أنا أعلم بأنك ستحب هذا الفيلم كما أحببته أنا»؛ بدلي ذلك براءاً لا تمت إلى النقد بل لوجهة النظر ولا تعرف التحديد والتخصص بل تمر على الموضوع عابراً.

● عربياً، تسود كتابات من نوعين: الإتيان بما يمكن من فن الإنشاء واستخدام الكلمات المركبة التي تجعل من مراجعة الفيلم شيئاً مثل درجة الصخور، والكتابة المترجمة (بأرائها) عن مواقع غريبة. النقد الفعلي المتأني عن دراسة وخبرة وتخصص، محاضر.

كان دوماً كذلك والبوم الحصار أكبر. والخاسر هي الثقافة السينمائية وحق القارئ في المعرفة الصحيحة.



## صحتك

## خصائص صحية متنوعة في التغذية ومعالجة الأمراض

## العسل... تأثيرات متعددة مضادة للميكروبات

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

أظهرت نتائج التجارب والدراسات العلمية والطبية التي أجريت على العسل خلال العقود الماضية، أنه يمتلك خصائص تصنفه كمادة قد تكون ذات تأثير مُطهر ومضاد للميكروبات، وخافض للحرارة، ومضاد للالتهابات، ومضاد للسموم، ومُهدئ ومُسكن، ومضاد للاكسدة.

## تأثيرات العسل

كما دلت تلك النتائج على أن العسل يُمكن أن يُسهم في التئام وتطهير أنواع من الجروح والقروح الخارجية. كما أنه قد يعزز معالجة جفاف الجسم حال تناوله، مع تعويض الجسم بالسوائل، ويُسهّل الهضم، ويحفز المناعة.

ثمة اليوم أكثر من 300 نوع من العسل الطبيعي في العالم، ويأتي هذا التنوع في العسل من أنواع رحيق الأزهار المختلفة في شتى المناطق، التي يجمعها النحل ويُنتج العسل منها في نهاية المطاف.

واحد الجوانب المثيرة للاهتمام العلمي، هو تأثيرات العسل المقاومة للميكروبات، وتأثيراته على تفاعلات جهاز مناعة الجسم، والتي من تطبيقاتها الإكلينيكية موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدام أنواع من العسل في إعداد «غطاء جروح طبي» (Wound Dressing)، وفق مواصفات علمية وإنتاجية محددة، لمعالجة القروح الجلدية الملتهبة بالميكروبات وتسهيل شفائها، وذلك تحت الإشراف الطبي.

## خصائص صحية

ثمة عدة البات لششاط العسل المضاد للميكروبات، وهي وإن كانت البات شديدة التعقيد ولا تزال غير معروفة بشكل كامل للباحثين العلميين، فإنه تم إثبات أن كثيراً من مكونات هذا المنتج يلعب دوراً حاسماً في خواصه المضادة للميكروبات، وتشمل:

- تدني كمية الماء فيه؛ حيث يُعد اللون والرائحة والنكهة من الخصائص الحسية الرئيسية للعسل، والتي يتم تحديدها

بشكل أساسي من خلال الأصل النباتي للعسل، وكذلك بواسطة ظروف المعالجة والتخزين. وأجسود أنواع العسل الطبيعي هو الذي تُتدنى فيه كمية الماء بالأصل، أي إلى أقل من 17 في المائة من نسبة وزنه.

وزيادة محتوى الرطوبة بمقدار يفوق الحد الأقصى المسموح به، يمكن أن يؤدي إلى تلف العسل، مما يؤثر على خصائصه. وكلما زاد محتوى الماء في العسل، زاد احتمال تلفه وتغير نكهته ولونه وفقدته لخصائصه الصحية الإيجابية.

وبالنسبة إلى، فإن محتوى

رطوبة

العسل

هو عامل

مهم لجودته؛ لأنه يؤثر على

ثبات العسل ومقاومته للتلف

الميكروبي أثناء التخزين.

ويلعب التحليل الفيزيائي

الكيميائي لمحتوى الرطوبة

وحموضة العسل دوراً مهماً في

تحديد الخاصية المميزة للعسل،

والتقييم النهائي لجودته.

- التركيز العالي للسكريات؛

حيث تتنقل السكريات نحو 80

في المائة من وزن هذا المنتج.

ويعمل هذا التركيز العالي من

السكريات على صناعة بيئة ذات

محتوى

رطوبة

عالية

في الطعام، وتحديدًا بثلاثة أضعاف

حلاوة طعم السكر الأبيض. وأسباب ذلك

لها علاقة بطريقة إنتاج النحل للعسل

ومكونات مزيج سائل العسل.

- إنتاج العسل: ينتج النحل العسل

من خلال جمع رحيق الزهور الغني

بالسكر، والرحيق سائل صافٍ يتكون

بنسبة نحو 80 في المائة من الماء، و20

في المائة من السكريات. وفي خلية

النحل، يستخدم النحل «معدة العسل»

لاستيعاب الرحيق واجتراره عدة مرات،

حتى يتم هضمه جزئياً. ويستمر النحل

في تكرار إجراء هذه العملية حتى يصل

منتج العسل إلى الجودة الطبيعية

العالية، أي يقلب النسبة لتصبح نسبة

السكر 80 في المائة ونسبة الماء أقل

من 17 في المائة.

وبعد الاجترار النهائي، ووضع

العسل في مكانه داخل قرص العسل،

يتم ترك هذا العسل الخام للمعالجة جزئياً

دون ختم وتغليف؛ لأنه لا يزال مرتفع

المحتوى بالماء والخمائر الطبيعية،

وهما الأمران اللذان قد يتسببان في

تخمر العسل وفساد تركيبه الطبيعي.

ولذا يُراقب النحل هذا العسل

الخام، ويعمل على تحقيق تخثر 80 في

المائة من الماء فيه، عبر آليات متعددة،

منها استخدام أجنحة النحل كمراوح.

وتجدر الإشارة إلى أن النحل يستهلك

7 كيلوغراماً من العسل كي ينتج

كيلوغراماً واحداً من شمع قرص العسل.

الرأس. وتستمز نوبات الصداع

النصفي من 4 إلى 72 ساعة.

من أسطو وسائل تذكر سمات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي، لدى بعض

الناس، عدة ساعات من الإرهاق،

والإكتئاب، والتقيح، وانعدام

الراحة هناك نحو 20 في المائة

من المصابين بالصداع النصفي

يشاهدون في بعض الأحيان

«هالة بصرية»، تسبق نوبة

الصداع، وقد تشمل رؤية بعض

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.

إذا أصابك الصداع النصفي

في وقت مبكر، فربما تتمكن من

السيطرة عليه بتناول مسكنات

للنوبة، مثل الضوء الساطع، أو

الضوضاء الصاخبة، أو الروائح

القوية النفاذة. ويسبق نوبات

الصداع النصفي هي العبارة

المختصرة «باوند» (POUND)

باللغة الإنجليزية، وتعني: الألم

الناضب (P: pulsating pain).

ونوبة الألم الشديدة المستمرة

غير المعالجة لنحو يوم كامل

(Or: one - day duration of severe)

المؤثرات البصرية، مثل البريق

الخاطف، أو الضوء الساطع، أو

الخطوط المتوجة، وربما فقدان

الرؤية تماماً لفترة مؤقتة. كما

يمكن للهالة البصرية أن تسبب

الخدش، أو الوخزات على إحدى

جانبي الجسد، ولا سيما في

الوجه أو اليد.</



## في «المؤتمر الأوروبي السادس والعشرين للسمنة» في غلاسكو دراسات دولية حول السمنة ومعوقات علاجها

غلاسكو (اسكتلندا)  
د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

اختتمت، في مدينة غلاسكو بأسكتلندا، مساء يوم أول من أمس الأربعاء، أعمال المؤتمر الأوروبي السادس والعشرين للسمنة 26th European Congress on Obesity، بعد أربعة أيام متواصلة من عقد جلسات علمية تضمنت عرض ومناقشة أحدث الأبحاث والنهج السريرية ووجهات النظر حول السمنة من مجموعة واسعة من المجالات، شملت: سمنة الطفولة، السيطرة على التمثيل الغذائي، انعدام الأيمن الغذائي الأسري، التدخلات السلوكية ونمط الحياة، الموثوق البيئية، وبائيات الحياة، أنماط الغذاء والنظام الغذائي، تغيير السلوك، فقدان الوزن، الحفاظ على الوزن، وإدارة علاج السمنة والحواجز التي تواجه العلاج المبكر من بداية الإصابة بالسمنة. شارك في الجلسات العلمية خبراء وعلماء وباحثون من جميع أنحاء العالم. وقد حضرت هذا الحدث الطبي جريدة «الشرق الأوسط».

### مشكلة عالمية

ومن داخل المؤتمر، تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عاصم الفدا والاستقبال، رئيس مركز أبحاث السمنة ورئيس المركز الاستراتيجي لأبحاث السكري في كلية الطب بجامعة الملك سعود - الذي أوضح أن أكثر من 650 مليون شخص يعيشون حالياً في معاناة من السمنة في جميع أنحاء العالم، وفي السعودية يعاني من السمنة أيضاً ما يزيد عن 35% من السكان وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف معدل الانتشار منذ عام 1975. وقد أدت هذه الزيادة في السمنة إلى زيادة نسبة المضاعفات في المجتمع السعودي ومنه في المجتمع الخليجي بأكمله كأمراض السكري، والقلب، والسرطان، مما جعل دول هذه المنطقة تتربع على عرش الشعوب الأكثر بدانة في العالم في السنوات الأخيرة، ومنها السعودية، وفقاً لأخر إحصائية لمنظمة الصحة العالمية. ويُعتقد أن أكثر من ثلث النساء في المملكة يعانين من مشاكل أو مضاعفات صحية ناجمة مباشرة عن مشاكل زيادة الوزن.

ومن المثلث علمياً أن العلاقة بين السمنة والمضاعفات متداخلة، فمثلاً نتج عن حالات 70 في المائة من ارتفاع السكر في الدم في المملكة، عن السمنة، وكذلك تصلب الشرايين، والعقم، وارتفاع ضغط الدم، ويلعب العامل الوراثي دوراً رئيسياً في الإصابة بالسمنة إضافة إلى العوامل الأخرى ومنها الاجتماعية والغذائية الخطئة، مثل الإكثار من الوجبات السريعة، والعادات الغذائية السيئة، وعدم ممارسة الرياضة.

### دراسة دولية

نوقشت في «المؤتمر الأوروبي السادس والعشرين للسمنة 2019» الدراسة الأحدث والأكثر أهمية، حول السمنة في العالم، والتي تحمل اسم (ACTION IO) اختصاراً للكلمات: الوعي، الرعاية، العلاج، في السمنة، إدارة - ملاحظة، دولية (Awareness, Care, and Treatment) In Obesity Management - an International Observation.

التقت «صحتك» البروفيسور إيان كاترسون المتحدث في المؤتمر والمؤلف الرئيسي لدراسة (ACTION IO)، من معهد جون، مركز شارلز بيركنز (Perkins Center for Obesity and Weight-Related Disorders)، جامعة سيدني، نيوساوث ويلز، أستراليا - الذي قال: «تعتبر (ACTION IO) أكبر دراسة عالمية من نوعها في التحقق من العوائق التي تحول دون إدارة السمنة بالحدود المطلوبة من منظور الأشخاص الذين يعانون

من مرضاً مزمناً يتطلب تدبيراً طويل المدى في خطة علاجه، وحيث إن السمنة بطبيعتها مشكلة صحية معقدة ومتعددة العوامل، فإنها تتأثر بالعوامل الوراثية والبيئية والبيئية والنفسية وترتبط بالعديد من العواقب الصحية الخطيرة. وتشير الإحصاءات والتقارير السنوية إلى أن هناك زيادة عالمية في انتشار السمنة، جعلتها قضية صحية ومشكلة من مشاكل الصحة العامة، ذات التكلفة الباهظة على أنظمة الرعاية الصحية. ورغم هذا الارتفاع في معدل انتشار السمنة، إلا أن الكثيرين من المصابين بالسمنة يفتقرون إلى دعم جهودهم لفقدان الوزن، وما زال المرض دون تشخيص مبكر، ولا يتم الإبلاغ عنه كبقية الأمراض المزمنة المماثلة له في الانتشار والتبعات الصحية. فما هي الحواجز التي تعوق إدارة علاج السمنة؟ ولماذا لا يتلقى مريض السمنة الرعاية الكافية؟

على توليد صورة فريدة وشاملة لتحديد الحواجز في مجال رعاية السمنة بين سكان العالم، فضلاً عن رؤية مفصلة حسب البلد لتوجيه تحركات هادفة بشأن إدارة علاج السمنة والبدانة.

وفقاً لبيانات علمية جديدة في هذه الدراسة الموسعة (ACTION)، فقد وُجد أن ثمانية من كل عشرة أشخاص يعانون من السمنة يعتقدون أن إنقاص الوزن هو مسؤوليتهم وحدهم، وقد انظرنا ست سنوات من أول صراع لهم لفقدان الوزن وعيادهم بدأوا التحدث إلى اختصاصي الرعاية الصحية. وتأتي هذه النتائج في نفس الوقت الذي اعترف فيه العديد من المنظمات الطبية العالمية والأوروبية بالسمنة كمرض، ولكن الطريقة التي يتم بها علاج السمنة ونتائج هذا العلاج ما زالت شديدة التباين، وعليه، حددت دراسة (ACTION IO) أهدافها في تحديد التصورات والمواقف والسلوكيات والحواجز المحتملة لرعاية السمنة الفعالة بين الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية.



شعار المؤتمر

### معوقات علاج السمنة

تم الإعلان عن نتائج الدراسة خلال المؤتمر. وهي تحدد للمرة الأولى، الحواجز أو المعوقات الرئيسية التي تعترض علاج السمنة على نطاق دولي حقيقي. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

• نحو 71 في المائة من اختصاصي الرعاية الصحية يعتقدون أن الأشخاص الذين المرتبطة بالسمنة وتشكف هذه الدراسة كذلك عن وجود حاجة عالية لتثقيف كل من الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية بشأن الأساس البيولوجي للسمنة والسيطرة السريعة عليها وضرورة اتخاذ مقدمي الرعاية الصحية لموقف أكثر إيجابية تجاه البدء في مناقشات خاصة بالوزن والسيطرة عليه. واختتم باترسون حديثه إلى «صحتك» بأنه يأمل أن تساعد هذه النتائج في إزالة الحواجز بين الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية المتابعين لهم على مدار الخمس سنوات الماضية، ولكن

مسيبات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

ومن المقترحات التي يمكن بواسطتها شغل فراغ الطفل وإبعاده عن هذه الألعاب الذهاب به إلى صالة الألعاب الرياضية وإلحاقه بأحد النوادي التي تنمي المهارات وتُوقم السلوك، كما وإن الخروج للهواء الطلق كافي لبراءة رغبات الطفل وإسعاده.

ينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر



د. عبد الحفيظ خوجة  
استشاري في طب المجتمع  
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة  
a.khojah@asharqalawsat.com

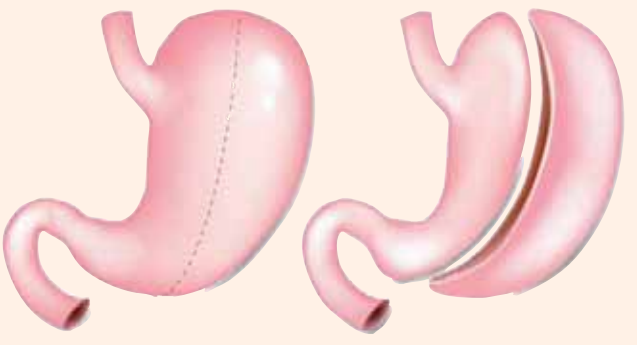
### بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة  
استشاري في طب المجتمع  
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة  
a.khojah@asharqalawsat.com

### اضطراب الألعاب الإلكترونية

حول العالم، ومعظمهم من الأطفال؛ مما يستوجب الانتباه والحذر وبذل المزيد من الوعي. وبعد دراسات وقناعات علمية تامة، ها هي منظمة الصحة العالمية تقوم لأول مرة بتصنيف اضطراب الألعاب الإلكترونية Games Disorder كاضطراب سلوك إدمان Addictive Behavior Disorder، وتضمنه في التصنيف الدولي للأمراض (ICD - 11)، أي أنه يسبب الإدمان. وهذا بلا شك يعكس خطورة هذه الألعاب على الدماغ في كل الأعمار، وهذا التأثير يكون أكثر شدة في مرحلة الطفولة والمراهقة، وقد يؤدي إلى تدهور القدرات العقلية العليا لديهم. ولذلك؛

## عمليات ناجحة قد تحمل بعض المضاعفات جراحات إنقاص الوزن للمراهقين



القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

(Bypass)، وهو أقل انتشاراً في المراهقين عنها في البالغين. وفي هذا النوع من العمليات يتم تجاوز المعدة بحجمها الكبير، بعد أن يقوم الجراح بخلق ما يشبه الجراب أو الكيس صغير الحجم (pouch) من الجزء الأعلى من المعدة، بحيث يصبح هذا الكيس هو المعدة الجديدة متجاوزاً المرور بالمعدة الأصلية. ويقوم الجراح بعد ذلك بتوصيل هذه المعدة الجديدة بالجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة متجاوزاً أيضاً بدايتها التي تكون ما زالت متصلة بالمعدة القديمة (لهذا الوصف يطلق على العملية تحول مسار وليس استئصال). وبعد العملية ومثل العملية السابقة تكون المعدة الجديدة صغيرة الحجم سريعة الامتلاء بأقل كمية طعام، وبالتالي يشعر المراهق بالشبع سريعاً، ولا يتناول كميات كبيرة من السعرات، فضلاً عن امتصاص كميات أقل من الطعام، نظراً لأن الأمعاء الدقيقة أصبحت أصغر في الحجم أيضاً، ولذلك الذين يقومون بإجراء هذه العملية يفقدون الوزن بشكل أكبر من الذين يقومون بعملية التكميم.

### مضاعفات محتملة

• آخر نوع من العمليات هو ربط المعدة (Gastric Banding)، وفي الأغلب لا يتم إجرائها للمراهقين، وفي هذا النوع من العمليات يقوم الجراح بوضع ما يشبه حزاماً من السليكون حول الجزء الأعلى من المعدة، وخلق كيس صغير من ذلك الجزء العلوي للمعدة، وبذلك يشعر المريض بالامتلاء والشبع سريعاً؟ وتختلف هذه العملية عن العمليات الأخرى في أنها مؤقتة، بمعنى أن مساحة هذا الكيس يمكن أن تزيد أو تقل تبعاً للحزام، ومدى ضيقه أو اتساعه أو حتى إزالته تماماً، حسب رغبة المريض. وهذه العملية تحمل مضاعفات أقل من النوعين السابقين، ولكن المرضى لا يفقدون الوزن بشكل مماثل للجراحات الأخرى. كما أنها لا تملك موافقة «FDA» حتى الآن للمراهقين تحت 18 عاماً. وبالطبع وكأي إجراء، يكون المرضى الذين أجروا عمليات إنقاص الوزن أكثر عرضة لبعض الأعراض المتعلقة بالجهاز الهضمي مثل الشعور بالألم بعد الأكل، أو حدوث ارتجاع للمخاض المعدي في المريء، وكذلك الإسهال، خصوصاً إذا تم تناول الطعام بشكل سريع جداً، أو بكميات كبيرة، وذلك نظراً لصغر حجم المعدة.

ولتحفادي حدوث هذه الأعراض، يجب أن يتم التعود على تناول كميات صغيرة من الطعام تختلف تماماً عن النظام المعتاد، كما يجب أيضاً أن تكون الفترة بين كل وجبة متباعدة، وكذلك يكون لزاماً عليهم مضغ الطعام بشكل جيد. ومن عيوب هذه العمليات أيضاً أن القفزة أكثر منها شكل الكرة أو البالون المتعارف عليه للمعدة؟ وبطبيعة الحال بعد استئصال هذا الجزء يصبح حجم الأنبوب الجديد صغيراً جداً، ولا يستوعب كميات كبيرة من الطعام، ما يؤدي بالضرورة إلى فقدان الوزن الزائد.

• هناك نوع آخر من العمليات يسمى تحويل مسار المعدة (Gastric Bypass)، وهو أقل انتشاراً في المراهقين عنها في البالغين. وفي هذا النوع من العمليات يتم تجاوز المعدة بحجمها الكبير، بعد أن يقوم الجراح بخلق ما يشبه الجراب أو الكيس صغير الحجم (pouch) من الجزء الأعلى من المعدة، بحيث يصبح هذا الكيس هو المعدة الجديدة متجاوزاً المرور بالمعدة الأصلية. ويقوم الجراح بعد ذلك بتوصيل هذه المعدة الجديدة بالجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة متجاوزاً أيضاً بدايتها التي تكون ما زالت متصلة بالمعدة القديمة (لهذا الوصف يطلق على العملية تحول مسار وليس استئصال). وبعد العملية ومثل العملية السابقة تكون المعدة الجديدة صغيرة الحجم سريعة الامتلاء بأقل كمية طعام، وبالتالي يشعر المراهق بالشبع سريعاً، ولا يتناول كميات كبيرة من السعرات، فضلاً عن امتصاص كميات أقل من الطعام، نظراً لأن الأمعاء الدقيقة أصبحت أصغر في الحجم أيضاً، ولذلك الذين يقومون بإجراء هذه العملية يفقدون الوزن بشكل أكبر من الذين يقومون بعملية التكميم.

من المعروف أن السمنة المفرطة تعتبر من أكبر المشكلات الصحية، التي تؤثر على صحة الأطفال والمراهقين بالسلب، وتهدد بإصابتهم بالكثير من الأمراض التي يمكن أن تلازمهم طيلة حياتهم، مثل الإصابة بمرض البول السكري من النوع الثاني، وكذلك الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، فضلاً عن الحالة النفسية السيئة التي تلازم الطفل أو المراهق البدين، سواء من عدم الرضا عن مظهره، أو من سخريته الزملاء، ولعدم تمكنه من المشاركة في أداء بعض النشاطات والألعاب نتيجة للوزن. وعلى الرغم من أن التمرينات الرياضية والنظم الغذائية تعتبر الحل الأمثل لفقدان الوزن، إلا أنها تحتاج إلى وقت طويل ومثابرة وإرادة، وذلك ليجأ الكثيرون إلى العمليات الجراحية للوصول إلى الوزن المثالي. وعلى الرغم من أن عمليات إنقاص الوزن (bariatric surgery) لم تكن علاجاً مألوفاً بين المراهقين، إلا أنها بدأت في الانتشار لعدة أسباب؛ منها زيادة معدلات السمنة نفسها بين المراهقين بشكل غير مسبق، إلا أن السبب الأهم كان في الموافقة على إجراء تلك العمليات (عند الضرورة) من قبل «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA).

ومما زالت هذه العمليات غير متاحة كحل علاجي للأطفال حتى الآن، خصوصاً بعد أن حققت هذه نجاحات على مستوى المظهر والمستوى الصحي، فضلاً عن مستويات الأمان الكبيرة التي تصاحب إجرائها؛ وفي الجمل فإن أخطارها أي أخطار أي عملية جراحية أخرى مثل النزيف ومخاطر التخدير، وإمكانية حدوث عدوى مكان الجرح، أو انسداد في الأمعاء، وهي أخطار نادرة الحدوث. وتبعاً لدراسة أميركية، فقد تم إجراء هذه العمليات في العام المنصرم على 242 مراهقاً، كانت هناك نسبة منهم بلغت 33 في المائة لديهم خطورة الإصابة بأمراض القلب. وبعد متابعتهم بعد إجرائهم لجراحات إنقاص الوزن بـ 5 سنوات تبين أن هذه النسبة انخفضت لتصل إلى 5 في المائة فقط.

### أنواع الإجراءات

هناك عدة أنواع من هذه العمليات تهدف إلى تقليل وتصغير حجم المعدة، بحيث يشعر المراهق بالشبع سريعاً، وبالتالي لا يحتاج إلى كميات كبيرة من الطعام، الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية.

• من أهم وأشهر الطرق التي يتم عملها في المراهقين هي طريقة تكميم المعدة (Gastric sleeve)، وفيها يقوم الجراح باستئصال جزء كبير من المعدة، ما يجعل المعدة أقرب إلى شكل الأنبوب الصحية لموقف أكثر إيجابية تجاه البدء في مناقشات خاصة بالوزن والسيطرة عليه. واختتم باترسون حديثه إلى «صحتك» بأنه يأمل أن تساعد هذه النتائج في إزالة الحواجز بين الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية المتابعين لهم وتعزيز الاهتمام الإيجابي بعلاج السمنة.

بين المجموعتين فيما يخص ما تم الإبلاغ عنه من محاولات فعليه لإنقاص الوزن، فقد ذكر 81 في المائة من الأشخاص المصابين بالسمنة أنهم بذلوا جهداً لإنقاص أوزانهم مرة واحدة على الأقل في الماضي بينما ذكر مقدمو الرعاية الصحية أن 35 في المائة من مرضاهم فقط قاموا بذلك مما يشير إلى أن الأشخاص المصابين بالسمنة لا يشعرون بالراحة بالضرورة عند مناقشة الأمر مع مقدمي الرعاية الصحية.

• ومع ذلك تشير الدراسة أيضاً إلى أن 68 في المائة من الأشخاص المصابين بالسمنة يرغبون في أن يبدأ مقدمو الرعاية الصحية في الحديث معهم عن السيطرة على الوزن أثناء المواعيد. وعلق على هذه النتائج البروفيسور إيان باترسون بأنها تشير إلى أن الأشخاص المصابين بالسمنة لديهم الدافع لإنقاص أوزانهم وهناك فرصه أمام مقدمي الرعاية الصحية للمبادرة

بالأمر وإجراء محادثات فعالة حول إنقاص الوزن دون الخوف من إفساد شخص الأخصيص المصابين بالسمنة بالإثبات.

إذن السمنة واحدة من أكثر التحديات الصحية المرمنة تعقيداً التي يواجهها مجتمعنا اليوم، ولكن النهج الحالي لإدارة السمنة يعتبر مقصراً مقارنة بما يتم مع الأمراض الأخرى ذات الأعباء المشابهة. وأضاف أن نتائج دراسة (ACTION IO) أظهرت أدلة مهمة عن الحواجز التي تحول دون إدارة السمنة بالحدود المطلوبة. وإننا كمجتمع للرعاية الصحية، من الواضح أن لدينا فرصة لمعالجة هذه العوائق التي تحول دون الرعاية والبدء بها في وقت مبكر. وأضاف البروفيسور باترسون: قد لا يدرك الأشخاص المصابون بالسمنة أن تؤثر على صحتهم وهو الأمر الذي يدعو مقدمي الرعاية الصحية لإثارة موضوع الوزن بشكل أكبر قبل حدوث مثل هذه المضاعفات المرتبطة بالسمنة وتشكف هذه الدراسة كذلك عن وجود حاجة عالية لتثقيف كل من الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية بشأن الأساس البيولوجي للسمنة والسيطرة السريعة عليها وضرورة اتخاذ مقدمي الرعاية الصحية لموقف أكثر إيجابية تجاه البدء في مناقشات خاصة بالوزن والسيطرة عليه. واختتم باترسون حديثه إلى «صحتك» بأنه يأمل أن تساعد هذه النتائج في إزالة الحواجز بين الأشخاص المصابين بالسمنة ومقدمي الرعاية الصحية المتابعين لهم وتعزيز الاهتمام الإيجابي بعلاج السمنة.

القرنية، الغطاء الواقي الشفاف للعين. وفي الحقيقة، لا يوجد علاج محدد لمرض شلل الوجه النصفي، وإنما يتم إعطاء بعض العلاجات المساعدة، مثل: الكورتيكوستيرويدات، مثل بريدنيزون، وهو من المضادات القوية للالتهابات. ويفضل البدء فيها خلال بضعة أيام من ظهور الأعراض.

والتي تتلخص في التالي: • تلف في عصب الوجه، يصعب أو لا يمكن علاجه. • إعادة نمو الألياف العصبية في اتجاه الخطأ، مودية إلى انقباض لا إرادي لعضلات محددة عند محاولة تحريك عضلات أخرى (حركة تصاحبية) - على سبيل المثال، عندما تبتمس، يمكن أن تنغلق العين الموجودة في الجانب المصاب.

• عمى جزئي أو كلي في العين التي لا تتغلق نتيجة للجفاف الشديد واحتكاك

الشخص، في غضون ساعات إلى أيام، بضعف خفيف إلى شلل كلي في جانب واحد من الوجه، يتمثل ذلك في تدلي الوجه وصعوبة التعبير بالوجه مثل إغلاق العينين أو الابتسام، ثم يلاحظ التوريل، والشعور بالوخز حول الوجه أو بداخل الأذن أو خلفها في الجانب المصاب، مع صداع.

والخطأ الذي يقع فيه البعض، الاعتقاد بأنها حالة عابرة أو أنها مس أو سحر، ويلجأ إلى غير المتخصصين في الطب، فصيغ عليه فرص العلاج المبكر.

وبالنسبة لمعظم الأشخاص، يكون شلل الوجه النصفي مؤقتاً، وتبدأ الأعراض، عادة، في التحسن خلال أسابيع قليلة مع تحقيق الشفاء التام خلال ستة أشهر. بينما يستمر بعض الأشخاص في معاناتهم من أعراض شلل الوجه النصفي مدى الحياة، وقد يعاني البعض من المرضى من مضاعفات هذا المرض،

مسببات الإدمان يزيد من تحمل الأسرة مسؤولية ما يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية ونفسية مختلفة، وتدعوهم إلى إدراك أن الاستخدام المفرط لهذه الألعاب هو مؤشر خطر ومنذر باضطرابات سلوكية إدمانية لا تقدر مداها، وعليهم البحث والاستشارة من ذوي الاختصاص.

ومن المقترحات التي يمكن بواسطتها شغل فراغ الطفل وإبعاده عن هذه الألعاب الذهاب به إلى صالة الألعاب الرياضية وإلحاقه بأحد النوادي التي تنمي المهارات وتُوقم السلوك، كما وإن الخروج للهواء الطلق كافي لبراءة رغبات الطفل وإسعاده.

ينصح بمنع الألعاب الإلكترونية والموبايلات تماماً عن الأطفال الصغار. ومع الأسف، فإن المبرمجين يقومون بإدخال الخوارزميات التي تكافئ عمداً ممارس أو لاعب تلك اللعبة بطرق مختلفة من أجل لفت الانتباه، والخطر



## البطل الجديد حقق إنجازاه على حساب الاتحاد في كرنفال رياضي كبير الملك سلمان يتوج التعاون بكأس «أغلى الألقاب»



الملك سلمان يتوج قائد فريق التعاون بكأس البطولة (واس)

اطمح بالكرة بعيداً تماماً عن المرعى، لينتهي الشوط الأول بتقديم اتحاد جدة بهدف وحيد. وأجسرى التعاون تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول جهاد الحسين، بدلاً من إبراهيم الزبيدي، بحثاً عن المزيد من النشاط والحوية لهجوم الفريق.

وبدأ الشوط الثاني بهوم مكثف من جانب التعاون، وأهدر هيلدون أوجوستو فرصة التعادل في الدقيقة 50، عندما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليسدد ضربة رأس لكنه لم تكن متقنة لتخرج إلى ركلة مرمى.

ولم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى أضاع سعود عبد الحميد شديدة فرصة محققة للاتحاد، لكنه عندما تلقى تمريرة بينية من فهد المولد، ليسدد مباشرة من داخل المنطقة، غير أن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر.

وجاءت الدقيقة 55 لتشهد هدف التعادل للتعاون عن طريق طلال العبيسي، الذي تلقى تمريرة عرضية منقطة من جهة اليمين عبر جهاد الحسين، ليسدد ضربة رأس رائعة، وأضاع الكرة على يمين القرني، الذي اكتفى بالنظر إليها وهي تسكن شباعه.

ارتفعت معنويات لاعبي التعاون عقب هدف التعادل، وسدد ريان الموسى من خارج المنطقة في الدقيقة 58 علت المعارضة بقليل، قبل أن يضيّع تاوامبا فرصة محققة لإضافة هدف آخر للتعاون في الدقيقة 59، بعدما وصلت الكرة إلى داخل المنطقة، لكنه سدد بعيداً تماماً عن المرعى.

وأطلق مد الله العليان دقيقة من خارج المنطقة في الدقيقة 62، لكن القرني أبعده الكرة بصعوبة بالغة لركنية لم تتمر أي جديد.

الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أحمد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي آل خليفة، ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، ورئيس الاتحاد الجنوب أفريقي دانييل جوردان، ونائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم جاسم الشكيلي، وأمين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد الشيباني، وعدد من المسؤولين.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور «أوبريت» بعنوان «مولد أمة».

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الأمير الشاعر سعود بن عبد الله، والفنان محمد عبده.

وكان الفنان السعودي عباس إبراهيم سيجل عودة لافتة للمساحة الفنية، أمس، وفاجأ الجماهير الحاضرة بأداء مميز، وشدا به «أوبريت» عنوانه «أنا سعودي» من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن... وجاء مطلعها: «تري الوطن ما هو بربع وجيران... ولا هو عناوينك ولا هو الهوية... هذا الوطن له موضع بين الأقطان... والقلب له مشكاة... والصبح ضيئه».

وفضلاً حصوله على شرف تمثيل الكرة السعودية في بطولة دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، سيكون التعاون طرفاً في بطولة «السوبر السعودي»، التي يلتقي من خلالها بطل دوري وكأس الملك للموسم الحالي.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع



خادم الحرمين يتحدث مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل بدء المباراة (واس)

جهة اليسار عن طريق كارلوس فيلانويغا، ليسدد مباشرة من داخل المنطقة وأضاع الكرة على يمين البرازيلي كاسيو دوس أنجوس، حارس مرمى التعاون، الذي حاول إبعاد الكرة دون جدوى لتسكن شباعه.

وكاد تاوامبا يدرك التعادل سريعاً في الدقيقة 34، حينما تلقى الكرة داخل المنطقة، ليسدد بريرجوفيتش تمريرة عرضية زاحفة من الناحية اليمنى مرت من الجميع، لتصل للاعب المرعى، لكن القرني أبعده الكرة لركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

شدد التعاون من هجماته من أجل التعادل قبل نهاية الشوط الأول، حيث حصل على ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 42 نفذها نيلدو بيترولينا، لكنه وضع الكرة بجوار القائم الأيسر. وكاد فواز القرني يتسبب

لانتهاه الوقت الأصلي بالتعادل 1 / 1 والاحتكام إلى وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، أحرز الكاميروني ليندر تاوامبا هدف التتويج القاتل للتعاون في الدقيقة 90. يُذكر أن هذا هو الفوز الثاني الذي يحققه التعاون على الاتحاد في الموسم الحالي، بعدما سبق أن تغلب عليه 3 / 5 في جولة الذهاب بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي)، قبل أن يتعادلا سلبياً في جولة الإياب.

وبإدارة الصربي اليكسندر بريجوفيتش بالسجيل لصلحة الاتحاد في الدقيقة 32، قبل أن يتعادل طلال العبيسي للتعاون في الدقيقة 54.

وبينما تاهب الجميع

العزيب الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير عبد العزيز بن سعود وزير الداخلية، والأمير فهد بن جلوي بن مساعد عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية، وكيبار مسؤولي الهيئة العامة للرياضة، ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وفوز وصول خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، قوبل بترحيب الجماهير الرياضية، وبادلهم التحية.

عقب ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين ضيوف المباراة النهائية، وهم وزير شؤون الشباب والرياضة في مملكة البحرين أيمن المؤيد، ورئيس

الرياض، طارق الرشيد وعماد المفوز وفارس السبيعي

تسوج خسام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فريق نادي التعاون، بلقب كأس الملك السعودي، للمرة الأولى في تاريخه، وذلك بعد فوزه على الاتحاد 1 / 2 في المواجهة النهائية التي جمعت الفريقين، أمس، على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وسلم الملك سلمان أعضاء فريق التعاون الكأس والميداليات الذهبية، بينما تسلم لاعبو الاتحاد الميداليات الفضية لصاحب المركز الثاني.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الاستاد، كان في استقباله الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير ولي محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير عبد العزيز بن سعود وزير الداخلية، والأمير فهد بن جلوي بن مساعد عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية، وكيبار مسؤولي الهيئة العامة للرياضة، ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وفوز وصول خادم الحرمين الشريفين إلى المنصة الرئيسية، قوبل بترحيب الجماهير الرياضية، وبادلهم التحية.

عقب ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين ضيوف المباراة النهائية، وهم وزير شؤون الشباب والرياضة في مملكة البحرين أيمن المؤيد، ورئيس



لاعبو التعاون يحتفلون بكأس البطولة أمس (إ.ب.أ)



المواجهة شهدت ندبة وإثارة حتى دقائقها الأخيرة (واس)







## من بن تشيلويل وصولاً إلى ألكسندر أرنولد مروراً بجيمس ماديسون أفضل اللاعبين الشباب في الدوري الإنجليزي الممتاز



بن تشيلويل ظهر ليستر سيتي يقفز أعلى من مدافعي توتنهام

لندن، مارتن لورنس

عندما تم الإعلان مؤخراً عن اللاعبين المرشحين للفوز بجوائز رابطة اللاعبين المحترفين، أثير جدل بشأن المعايير التي يجب الاعتماد عليها فيما يتعلق باللاعبين الشباب. وهناك إجماع على أن كلا من النجم الإنجليزي راجين سترلينغ والبرتغالي برناردو سيلفا - وكلاهما يستحق تماماً التواجد في القائمة المختصرة التي تتنافس على الحصول على جائزة أفضل لاعب في الموسم - لا يمكنهما الحصول على جائزة أفضل لاعب شاب في الموسم، نظراً لأن كلا منهما في الرابعة والعشرين من العمر الآن. وقد أتم سيلفا عامه الرابع والعشرين قبل يومين من بداية الموسم، في حين سيكمل سترلينغ عامه الخامس والعشرين قبل نهاية العام الجاري. وبالتالي، فبدلاً من ترشيح لاعبين بلغوا عاشر من الثلاثين والعشرين أو أقل في اليوم الأول من الموسم، اخترنا ستة مرشحين كانوا في الحادية والعشرين من العمر أو أقل مع بداية الموسم.

### بن تشيلويل (ليستر سيتي)

يعد الظهير الأيسر لليستر سيتي هو الخيار الأول للمدير الفني غاريث ساوثغيت في هذا المركز في المنتخب الإنجليزي الأول. وقد شارك اللاعب بصفة دائمة في التشكيلة الأساسية لليستر سيتي هذا الموسم، وقدم مستويات رائعة، سواء في النواحي الهجومية أو الدفاعية. وكان تشيلويل، الذي سيكمل عامه الثاني والعشرين في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، هو الأكثر استخلاصاً للكرات الهوائية بين جميع ظهراء الجنب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (104 استخلاصات) بمعدل نجاح بلغ 59.4 في المائة، وهو أمر رائع للغاية، خاصة أنه ليس لاعباً قارع الطول.

وعلاوة على ذلك، يتسم اللاعب الشاب بالسرعة الفائقة والطاقة الهائلة، وهي القدرات التي يستغلها على النحو الأمثل في النواحي الهجومية. ويأتي تشيلويل في المركز الرابع بين جميع مدافعي المنافسة من حيث صناعة الفرص، حيث صنع 41 فرصة، ويأتي في المركز الثالث من حيث المراوغات الـ 43 مراوغة. وصنع تشيلويل أربعة أهداف ساعدت فريقه في الحصول على نقاط أمام كل من كارديف سيتي وليفربول ووستهام يوناييتد.

### دوايت ماكنيل (بيرنلي)

كان نادي بيرنلي يفترق للسرعة والإبداع، لكن دوايت ماكنيل ساعد الفريق في التغلب على هذا الأمر بشكل واضح منذ بداية الموسم الجاري. وشارك اللاعب السابق لمانشستر يونايتد في أول مباراة له هذا الموسم أمام فريقه السابق في سيمتير (أبول) الماضي، لكنه لم يشارك في شكل مستمر إلا بداية من شهر ديسمبر (كانون الأول). ومنذ ذلك الحين، أصبح اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً هو النجم الأول للفريق، حيث ساهم بشكل مباشر في

### جيمس ماديسون (ليستر سيتي)

يعد جيمس ماديسون هو ثاني لاعب في هذه القائمة من بين ثلاثة لاعبين من ليستر سيتي، رغم أنهم جميعاً لم يكونوا ضمن قائمة المرشحين التي أعلنت عنها رابطة اللاعبين المحترفين. وقد شارك اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً في هذا الموسم وقدم أداءً استثنائياً وأصبح أحد الأعمدة الرئيسية

### ويلفريد نديدي (ليستر سيتي)

يقدم اللاعب النيجيري الدولي ويلفريد نديدي، الذي أكمل عامه الثاني والعشرين في ديسمبر (كانون الأول) أداءً رائعاً في خط وسط ليستر سيتي. وقد

### ترينت ألكسندر أرنولد (ليفربول)

يعد الظهير الأيمن لليفربول ترينت ألكسندر

تكفي اللاعب الشاب سريعاً مع كرة القدم الإنجليزية فور قدومه من نادي جينك البلجيكي عام 2017. وأصبح أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الفريق منذ ذلك الحين. وتتمثل المهمة الأبرز لنديدي في قطع الكرة وتسليمها لزملائه من أجل مساعدة فريقه في الاستحواذ على الكرة، وفي الحقيقة فإنه يقوم بهذا الدور على أكمل وجه، والدليل على ذلك أنه الأكثر استخلاصاً للكرة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بـ 131 مرة، كما كان أيضاً الأكثر استخلاصاً للكرة بين جميع لاعبي المسابقة الموسم الماضي. وعلاوة على ذلك، كان نديدي هو الأكثر استخلاصاً للكرات الهوائية بين جميع لاعبي خط الوسط بـ 126 مرة.

يقدم اللاعب النيجيري الدولي ويلفريد نديدي، الذي أكمل عامه الثاني والعشرين في ديسمبر (كانون الأول) أداءً رائعاً في خط وسط ليستر سيتي. وقد

## مهاجم الدرجة السابعة المخضرم لا يزال يمثل كابوساً لمدافعي الفرق المنافسة رغم بلوغه الثالثة والأربعين جيمي كوريتون ينضم لتشافي وراؤول في قائمة لاعبي «المباراة الـ 1000»



... ويحتفل بصعود ريدينغ إلى الدرجة الأولى

... وبعد إحرازه هدفاً في مباراته الـ 1000

كوريتون بقميص بريستول روفرز

بجعلني أحفز نفسي بكل قوة من أجل مواصلة اللعب». وتابع: «جسدي قادر على مواصلة اللعب حتى الآن بالشكل الذي أريده، وأنا محظوظ للغاية لأنني امتلكت الجينات التي تسمح لي بمواصلة اللعب حتى هذه السن. ربما توقع البعض أن يفشل جسدي في مواصلة اللعب حتى الآن، لكن لحسن الحظ فأنا قادر على اللعب». وقال اللاعب المخضرم: «من الرائع أن تكون لديك الرغبة في اللعب، وأن يكون لديك الحافز للاستمرار، لكن الشيء المؤكد أنك ستكون بحاجة إلى جسد قادر على مواصلة اللعب والقتال داخل الملعب. أنا لاعب 90 دقيقة كل أسبوع، وأنا محظوظ للغاية لأنني أشارك لأطول فترة ممكنة في هذه اللعبة التي أعشقها». وأضاف: «من المؤكد أنني سأواصل اللعب خلال العام المقبل، وسوف نتخطى لكي نرى إلى أي مدى يمكنني مواصلة اللعب. أنا لا أقوم بأي شيء غير عادي ولا اللعب اليوغا أو أي شيء من هذا القبيل، وكل ما أقوم به هو محاولة الاعتناء بنفسني». وخلال الفترة الحالية، يعمل كوريتون على مساعدة الأجيال القادمة من خلال عمله مع فريق الناشئين تحت 16 عاماً بنادي أرسنال، حيث يسعى لإعداد جيل جديد من المهاجمين الذين يعشقون تسجيل الأهداف، ويقول عن ذلك: «من الصعب أن تعلم الآخرين، خاصة أنه أصبح من النادر أن تعثر على لاعب يمكنه اللعب في مركز المهاجم الصريح ولديه القدرة على

بالكامل لكرة القدم، منذ أن كنت في السابعة من عمري، عندما ذهبت إلى معسكر لكرة القدم مع نادي بريستول روفرز الذي كان في العمر 10 سنوات لكنني كذبت بشأن عمري الحقيقي لكي اللعب في هذا المعسكر». وعندما سئل اللاعب المخضرم عما إذا كان هناك هدف آخر يسعى لتحقيقه، رد قائلاً وهو يضحك: «يقول الناس إنه يتعين علي الآن أن أصل إلى 400 هدف». وقد سجل كوريتون حتى الآن 361 هدفاً

الفرق المنافسة. وتشير التقارير والإحصاءات إلى أن كوريتون قد انضم لقائمة مكونة من 29 لاعباً فقط خاضوا ألف مباراة، والتي تضم لاعبين بارزين من أمثال النجم البرازيلي روبرتو كارلوس والإسباني تشافي هيرنانديز وراؤول غونزاليس. يقول كوريتون: «من النادر أن يصل لاعبون إلى هذا الرقم، بعيداً عن حراس الرمي. ومن الرائع أن ينضم المرء إلى هذه القائمة من اللاعبين في عالم كرة القدم، وأنا فخور للغاية بهذا الإنجاز. إنني أكرس حياتي

ورغم أن كوريتون يبلغ منذ 25 عاماً، فإنه لا يزال يمثل كابوساً لمدافعي الفرق التي يواجهها. وقد رفع اللاعب المخضرم رصيده من الأهداف خلال الموسم الحالي إلى 22 هدفاً يتصدر بها قائمة هدافي المسابقة، وتم استبداله في المباراة الأخيرة واستقبل بحفاوة بالغة أمام 30 شخصاً من أصدقائه وعائلته، والذين يعيش معظمهم في جنوب غربي إنجلترا، بما في ذلك والده، كريس وماري. وقد فوجئ كوريتون بحضور تجليه إيلا وهارفي.

لندن، بين فيش

خاض المهاجم الإنجليزي المخضرم جيمي كوريتون 1000 مباراة خلال مسيرته الكروية مع الأندية التي دافع عن ألوانها حتى الآن، ولا يعجز عن تعليق حديثه واعتزال كرة القدم في وقت قريب. وقد كرس اللاعب البالغ من العمر 43 عاماً والذي بات اسمه مرادفاً لإحراز الأهداف وهز شبكات الفرق المنافسة، حياته بالكامل لكرة القدم التي يعشقها، لكنه لا يعرف السر وراء استمراره في الملاعب حتى هذه السن المتقدمة.

ولم يتوقف هاتف كوريتون عن الرنين طوال المقابلة بسبب تلقي رسائل التهنية بعد خوضه المباراة رقم 1000 في مسيرته الكروية مع فريق بيشوب ستورفورد، وهي المباراة التي ارتدى خلالها قميصاً يحمل الرقم 1000 للاحتفال بهذا الإنجاز الاستثنائي. ويعمل كوريتون أيضاً في الطاقم الفني لنادي بيشوب ستورفورد، الذي يلعب في الدوري الإنجليزي بمنطقة لندن وشرق وجنوب شرقي إنجلترا، والذي يعادل دوري الدرجة السابعة في إنجلترا. وقد سجل كوريتون هدفين في المباراة الأخيرة.

بدأ كوريتون مسيرته الكروية مع نادي نوريتش سيتي في موسم 1994 - 1995. ونجح في إحراز أهداف في كل موسم من المواسم التي لعبها منذ ذلك الحين، كما سجل في كل مسابقة من الدورات الثمانية الكبرى في كرة القدم الإنجليزية.

النواحي الهجومية. وقد صنع أرنولد ثمانية أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز - ويرتفع هذا الرقم إلى 10 إذا ما أضفنا عدد الأهداف التي صنعها في دوري أبطال أوروبا - وهو الأمر الذي يبرهن على مدى أهمية المدافعين في الطريقة التي يعتمد عليها المدير الفني الألماني يورغن كلوب. اللاعب الوحيد في ليفربول الذي يتفوق على أرنولد في صناعة الأهداف هو الظهير الأخر أندرو روبرتسون. ويمكن القول إن ألكسندر أرنولد هو نجم ينطلق بسرعة الصاروخ وينتظره

### أرون وان بيساكا (كريستال بالاس)

من المؤكد أن أرون وان بيساكا سيكون هو المنافس القوي لألكسندر أرنولد في مركز الظهير الأيمن بالمنتخب الإنجليزي الأول خلال السنوات المقبلة. شارك وان بيساكا لأول مرة مع كريستال بالاس في نهاية الموسم الماضي، وأصبح أحد أهم لاعبي الفريق خلال الموسم الحالي كما أصبح محط أنظار الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز والتي تسعى للحصول على خدماته.

نجح اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً في استخلاص الكرة 120 مرة هذا الموسم، ليأتي في المركز الثالث خلف كل من نديدي وإديسا غاي، ولم يتعرض للمراوغة سوى تسع مرات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ودائماً ما يكون هذا اللاعب هو الشاب هو

المثقف لفريقه في الأوقات الحاسمة في النواحي الدفاعية، حيث يمتاز بالقدرة الفائقة على قطع الكرات في الوقت المناسب رغم صغر سنه وخبراته.

ويأتي وان بيساكا في المركز الثالث بين جميع لاعبي المسابقة من حيث قطع الكرات 78 مرة، كما يأتي في المركز الثاني من حيث عدد المراوغات الناجحة بـ 54 مراوغة.

ولا يجب أن يكون وان بيساكا ضمن قائمة اللاعبين الشباب الصاعدة عن رابطة اللاعبين المحترفين فحسب، لكن يجب أن يكون مناسباً حقيقياً وقوياً للفوز بهذه الجائزة نظراً للمستوى الرائع الذي يقدمه.

أرون وان بيساكا مدافع كريستال بالاس (غيتي)

تسجيل الأهداف بشكل غريزي. في كرة القدم الحديثة، يرغب الكثير من اللاعبين الصغار في السن الاحتفاظ بالكرة والمراوغة والاشتراك في اللعب كثيراً، لذا فأنا أحاول أن أعثر على الجواهر القليلة التي تسعى دائماً لتسجيل الأهداف. لقد تغيرت كرة القدم كثيراً، لكنك في نهاية المطاف ستظل بحاجة إلى اللاعب الذي يضع الكرة في الشباك».

ويرى كوريتون أن أهم شيء بالنسبة للأجيال القادمة هو المعرفة والخبرة، ويقول عن ذلك: «في الأيام الأولى لبداية مسيرتي الكروية كنت أتدرب وألعب بكل قوة، وكان كل اللاعبين الآخرين يقومون بذلك، ثم تغيرت الأمور في نهاية التسعينيات من القرن الماضي عندما بدأ الاعتماد على علم الرياضة، وبدأت هذه الثقافة تختفي».

ويشعر كوريتون بالقلق من اليوم الذي سيضطر فيه لاعتزال كرة القدم، بعد مسيرة حافلة لعب خلالها للكثير من الأندية من بينها ريدينغ وبريستول روفرز وإكستر. ويشعر كوريتون بان الانتقال من اللعب في أقوى الدوريات الكبرى في إنجلترا بعد الرحيل عن نادي ديفينهام أند ريدبريدج عام 2016 قد «قلل» من حافز هذا اللاعب الصعب. واختتم اللاعب المخضرم حديثه قائلاً: «اعتقد أنني ساكون على ما يرام ما دام أنني لاعب كرة القدم. كما أنني ساكون على ما يرام لو واصلت العمل في أي شيء له علاقة بكرة القدم، مثل التدريب أو الإدارة أو الإعلام».



أحد المطربين المصريين القلائل الذين استطاعوا حجز مكان شبه دائم على خريطة الدراما المصرية، لا سيما أن التمثيل بات يستحوذ على معظم اهتماماته الفنية أخيراً

على حساب الغناء... الفنان المصري حمادة هلال كشف في حوار له «الشرق الأوسط»، عن تفاصيل دوره الجديد في مسلسل «ابن أصول» الذي سوف يُعرض بعد أيام قليلة في

قال لـ التنترقا الأوسط إن التمثيل لم يأخذه من الغناء

## حمادة هلال: «ابن أصول» يقدمني بشخصية درامية جديدة

وأتمنى يكون إحساسي في محله وتعجب الأغنيات الجمهور. كل فنان يستشعر اتجاهات الجمهور، لكن لكي أكون صادقاً وواقعيًا فإن الأغنية لو كانت جيدة ومختلفة ستنتج مني قدمت، فالأغنية التي تعد خارج الصندوق تقدّم في أي وقت، ولذلك أبحث دومًا عن أفكار غنائية مميزة. كما أنني لم أكن أجهز لأي عمل درامي هذا العام، ولكن جاءت الفكرة في آخر لحظة، وبدانا التصوير في وقت متأخر جدًا.

● الفنانة السورية سوزان نجم الدين تقدم دور والدتك في «ابن أصول» كيف تعاونت معها؟

هذا كان أول تعامل لي مع الفنانة سوزان نجم الدين التي وجدت أنها فنانة شابة عملها جدا وتخلص له، وأشعر أنها تخاف على مصير المسلسل أكثر مني شخصياً.

● وكيف تَقَمُّ المنافسة في موسم رمضان المقبل خصوصاً أن أغلب المسلسلات من إنتاج شركة واحدة؟ - لا أفكر في هذا الأمر إطلاقاً، فكل ما يشغلني هو مسلسلي وأن أقدم أفضل ما لديّ ويخرج المسلسل في أفضل صورة، فمسلسل «ولي العهد» قدم في عام كان يتنافس فيه ما يزيد على 50 مسلسلاً ومع ذلك حقق نجاحاً كبيراً.



الفنان المصري حمادة هلال

### لست ضد العرض الحصري ما دام على قنوات واسعة الانتشار

تعرض لضغوط كبيرة بسبب تكثيف أيام التصوير لضيق الوقت هل سيؤثر ذلك على جودة «ابن أصول»؟ - إطلاقاً، الجودة لم تتأثر أبداً، لأنها أولوية الشركة المنتجة، فقد وفرنا لنا كل

بطريقة جديدة ستجذب الجميع خصوصاً مع وجود مخرج مخضرم مثل محمد بكير. ● المسلسل يُعرض حصرياً... ما رأيك في فكرة العرض الحصري، هل تجد أنها في صالح العمل الدرامي أم لا؟ - أجد أنها صورة لبطل العمل، أو صورة للعمل الدرامي كله، لأن العمل يشترك فيه أشخاص كثيرون، وبالنسبة إليّ فأتا أجد أن العرض الحصري يعطي قيمة كبيرة للمسلسل، على الرغم من أن العرض على أكثر من قناة مهم أيضاً لأنه يجعل كل الناس يشاهدونه في أي وقت وأي قناة يجوبونها. لكن كثرة عرض المسلسلات على أكثر من قناة قد يغير نظرة الجمهور إلى البطل ويميل منه في بعض الأحيان، عكس العرض الحصري الذي يحصر متابعة المسلسل على جمهور الفنان بطل العمل فقط، لأنه بالتأكيد كل فنان له جمهوره الذي يحبه ويتابعه

أينما عُرض أعماله. ● معنى ذلك أنك راضٍ عن عرض مسلسلك هذا العام حصرياً؟

أنا راضٍ جداً عن عرضه حصرياً، خصوصاً مع تأكيد أن قصة المسلسل مختلفة وجديدة ومهمة، وتمس أشخاصاً كثيرين، ومتأكد من أن المسلسل سيجذب في أبهى وأفضل صورة بسبب المشاركين فيه، هذا بالإضافة إلى أن شركة الإنتاج (سينرجي)

وما سر ارتباطك بالكاتب أحمد أبو زيد... تقريباً كل مسلسلاتك من كتاباته؟

تجمعني به كيميائية خاصة، وفي مهنتنا هذه لا بد أن يتوافق عنصر التوافق والتفاهم بين أطراف العمل، وأنا أتعامل معه بسهولة ويفهم ما أريد فضلاً عن سلاسته وتفهمه، وقدمت معه مجموعة من أنجح مسلسلاتي التي يحصر متابعتها المسلسل الذي نجحنا لافتاً وصدى واسعاً، وشاركني فيه لوسي، وعلا غانم، وباسم جلال، وهبة مجدي، ومي سليم، وعبد الرحمن أبو زهرة، وريم البارودي.

● وما الجديد الذي تقدمه هذا العام في مسلسل «ابن أصول»؟ - أقدم دور الشاب الذي يعيش التملك ولا يتحمل مسؤوليته، ويتزوج كثيراً، فضلاً عن معاناته من مشكلات نفسية كثيرة سببها أخطاء في التربية، وكلها أمور جديدة تماماً على ولم أقدمها من قبل، والعمل كله يتم تقديمه

## حوار فني

القاهرة، منة عصام

● في البداية... ما الذي حَمَسَك لمسلسل «ابن أصول» الذي سيتم عرضه بعد أيام قليلة؟

- المسلسل فكري، وتحدثت مع صديقي المؤلف أحمد أبو زيد، ليطلعني على السيناريو الخاص به، وبالفعل تحمس لفرسته جداً، لأنها مختلفة وفيها قيم اجتماعية مهمة نحتاج إليها في حياتنا.

● ولماذا تحب تكريس البعد الاجتماعي الدرامي في مسلسلاتك، بعيداً عن دور «الصعدي» و«الرفي» مثلاً؟

- اعتقد أن الدراما الاجتماعية هي التي تجمع الناس، وإذا لم يتوفر العنصر الاجتماعي في القصة المقدمة فلن تجذب الجمهور أبداً، فالخط الاجتماعي يمكن أن يقدّم في سياق صعيدي، أو سياق ريفي، وحتى في سياق أكشن، وكل المسلسلات المقدمة اجتماعية، ولكن بزوايا معالجة مختلفة تماماً بعضها

عن بعض، فضلاً عن اختلاف شخصية البطل طبعاً. القصص الاجتماعية نعيشها في حياتنا العادية من حيث الصراعات والمشكلات.

● ولكن ما أقصد أنك لم تقدم أي خط درامي آخر سوى الاجتماعي منذ

عبرت عن رغبتها في تقديم شخصية درامية لا تدرِف الدموع

## روزينا لاذقاني: الرومانسية ستطغى على «الهيبة - الحصاد»

بيروت، فيضيان حداد

قالت الممثلة السورية روزينا لاذقاني إن الرومانسية ستطغى على أحداث مسلسل «الهيبة - الحصاد» في جزئته

الثالث. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ستختلف وقائع عن السنوات الماضية، فصحیح أن مشاهد الإثارة والأكشن لن تغيّب عنه، إلا أنه يدور في قالب لطيف، فيه كثير من الرومانسية».

وعما إذا كان دورها سيلحقه بعض التغيير، توضح «أن الخطوط العرضية لشخصية (منى) التي أجسدها في المسلسل منذ 3 سنوات حتى اليوم لا يمكن أن تشهد تديلاً جذرياً، لأن مسارها رسم في سياق العمل، وستشاهدون (منى) مختلفة ببعض ردود فعلها من جراء أحداث معينة تطرأ على حبكة القصة، أراها المؤلف لتتفتح بنوع من الاستقلالية، فهي ستعرض لمغامرة

تساهم في تغيير طريقة تفكيرها وتحويلها أن تدافع عن قراراتها ضمن منظومة عائلتها بالطمع، فهي لن تستطيع أن تتفرد بقراراتها، وعليها أن تستشيرها دائماً».

وروزينا التي بدأت مشوارها في التمثيل منذ سنوات قليلة، تصف نفسها

بالمحظوظة، إذ استطاعت أن تقطع أشواطاً كبيرة في وقت قصير: «أن اتعاون مع شركة إنتاج رائدة كـ (الصباح إخوان) وأن يؤمنوا بموهبتي منذ اللحظة الأولى لهُو أمر أعزّز به، كما أنني عملت مع فريق رائع يتألف من مؤلف ومخرج مبدعين وممثلين نجوم، وبينهم منى وأصف التي اعتبرها مدرسة بحد ذاتها. فكل ذلك اعتبره فرصاً كبيرة لم تسخ لي كثيرين غيري».

ورغم دخولها إستوديوهات التصوير مع فريق عمل أعادت عليه، وهو بمثابة عائلتها الثانية، فإنها لا تزال تشعر بالتوتر في أول يوم تصوير. «إن هذا العمل بالذات شكّل علامة مميزة على صعيد الدراما العربية، وهناك الملايين من المشاهدين الذين ينتظرونه في موعده في الشهر المبارك. ولكن رغم أجواء الراحة التي اعلمل

فيها، فإن مسؤولياتي تجاه أدائي تكبر، وتشكل عذري هاجساً يرافقتني طيلة أيام التصوير. فأتا أخاف من القيام بخطوة ناقصة، أو لا أجد تمثيل مشهد مهم كما يجب. وهذه الأسئلة تخيفني إلى حين موعد العرض، وهنا يتملكني توتر أكبر، أتخلص منه بعدما المس ردود فعل المشاهد الإيجابية».

وتشير روزينا لاذقاني إلى أن المسلسلات المكونة من أجزاء تحمل صعوبة كبرى لفريق الممثلين «الخوف من الوقوع في التكرار وأن يخف حماس الناس متابعتها في حال غياب التجدد فيها هما كناية عن عيب يتحملة هذا النوع من المسلسلات، وتبلغ ذروتها عندما يأخذ المشاهد في ترقبها، ليعطي رأيه فيها، وعندها تعيش مرحلة الحصاد. وهي أصعب من تلك التي تسبقها خلال أي تصوير».

وعما إذا كان مسلسل «ما في» الذي شاركت فيه مؤخراً وعرض على شاشة «إم تي في» ساهم في الترويج لإطلالتها الرمضانية المنتظرة، ترد: «لا أفكر بناتاً بهذه الطريقة، إذ إن الأهم اقتناعي بالدور الذي أقوم به، فإن أحقق النجاح فيه يتقدم على ناحية توقيت عرضه في رمضان أو غيره».

وعن تجربتها مع الشاشة اللبنانية بعد عرض أعمالها عبرها، تقول: «الشاشة اللبنانية لها موقعها وأهميتها بالنسبة للممثل الذي يطل عليها، ولإمانة عندما كنت أقوم بتصوير (الهيبة - الحصاد) وكان يعرض لي في الوقت نفسه على شاشة (إم تي في)

مسلسل (ما في) كنت الأقي ودأ محبة كبيرين من اللبنانيين عندما التقيهم في مكان عام. فهذه الحالة قزبتني بشكل أكبر منهم، وزودتني بطعم نجاح جديد، وصرار الحب متبادلاً بيني وبين اللبنانيين. فهذه الشاشة تحولت اليوم إلى منبر أساسي للممثل العربي، خصوصاً أنها تشهد تطوراً ملحوظاً وهي الحال نفسها التي تعيشها شركات إنتاج لبنانية. فهذا الغنائي يحلق عالمياً اليوم بأعمال الدراما، ما ينعكس إيجاباً على الممثلين وانتشارهم. وهذه الفخوات أصبحت متايعة جداً اليوم من قبل المشاهد العربي وأتوقع لها مستقبلاً زاهراً جداً».

وعما إذا كانت تتابع أعمال الدراما في رمضان، ترد: «عندما أكون منشغلة في التصوير، فأتا لا أملك الوقت لذلك، وعند الانتهاء منه أكون ملئت من أجواء الدراما وبحاجة للراحة، فأحاول متابعة أعماله فقط كي أستطيع تقييم أدائي لاقوم بتقد ذاتي. ويعيد موسم رمضان تكون الأعمال قد تغربلت، فأختار بعضاً منها، السورية واللبنانية وغيرها، وأتابعها بهدوء بعيداً عن زحمة عروض هذا الشهر».

وتشير روزينا لاذقاني إلى أنها على إحساسها بشكل أولي، الذي تعدّه أهم من أدوات أخرى تستخدمها في التمثيل. وتعلّق في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «إحساسي هو الذي يوجهني خلال التمثيل، فيتحمك في أدائي من الفه إلى يائه، فمهما بلغت تجربتي وتمتعت بتقنيات وأدوات فهي لن تجدي نفعاً في حال غاب الإحساس عنها. ولذلك لا أقوم إلا بدور يقنعني وبحرك إحساسي، وبعد ذلك أركن إلى الأدوات الأخرى التي ترسم خطوط الشخصية التي العجبا كالإزياء والتصرفات والعادات، وما إلى هناك من عناصر تساهم في تعزيزها».

وعما إذا تسكنتها الشخصية التي تؤديها، ترد: «الممثل الحقيقي يجب أن يفصل ما بين الدور الذي يلعبه وحياته الطبيعية، ولكني دون شك أتأثر بالشخصية خلال التصوير، فترافقتي في هذه الفترة فقط، فالتمثيل يتطلب جهداً كبيراً، ولا

سبما على الصعيد النفسي، إذ تغلب من صاحبه اللعب بمشاعره كي يصدقه المشاهد. وهذا الأمر ينهك الممثل، لأنه يتطلب تشغيل جميع حواسه ومشاعره في الوقت نفسه. بعض الناس يحسدوننا على الشهرة والأضواء والنجاح، إلا أنهم يجهلون تماماً الحالات الصعوبات التي نعيشها في فترة التصوير والتي تمتد أحياناً لمدة 90 يوماً ونحن متمسكون بخطوط شخصية واحدة».

وعما اكتسبت من تعاونها مع الممثلة المخضمة، منى وأصف، تقول: «إنها مثالي الأعلى في التمثيل. وأنا محظوظة لوقوفي إلى جانبها في أكثر من عمل. فهي إنسانة معطاءة وكريمة، لا تتجمل بإسداء النصيحة لمن يشاركتها العمل، فهي مدرسة وسيدة بالأداء، تعلمت منها الصبر والتفاني بالعمل، وأنا أحبها كثيراً».

وعن مستقبل مشوارها التمثيلي، تقول: «إذا فكرت به فساتعب من دون شك؛ خصوصاً أنني ما زلت في أول الطريق. وأعتبر نفسي اليوم مسيرة ولست مخيرة، إذ يلزموني بعد كثير من التجربة كي ينضج مشواري. ولكنني أتمنى الخروج من أدوار الشخصية التي تعاني وتبكي باستمرار. وأرغب في المشاركة بعمل درامي من دون دموع لأنني تعبت من الكاء. فأتا لا أستخدم مواد معينة كي أكي في مشهد ما، بل أعيش الحالة، وإلا شعرت أنني أكذب على نفسي وعلى المشاهد».

وهل يعني هذا أنك صرت جاهزة لأعمال الكوميديا؟ ترد: «ليس بواردى دخول هذا المضمار حالياً، لأنني لم أجهز له بعد، فهو صعب، وله أزيابه، فصحيح أنني أحب الضحك وإنسانة بنوشة، لكني أفضل حالياً الأدوار (اللايت)».

ولكن؛ ما تخافه روزينا لاذقاني اليوم؟ تقول: «أخاف من خطواتي المستقبلية، بعد أن وضعت في مكانة كبيرة لم أكن أتوقعها، وأقصد مشاركتي في الأجزاء الثالثة من مسلسل (الهيبة). فلديّ هذا الهاجس، ومسؤوليتي تجاهه تتطور يوماً بعد يوم، خصوصاً أنني لا أزال أترب ردود فعل الناس تجاه أعمالتي بخوف».

وفي الحقيقة كل المسؤولين في شركة الإنتاج على قدر عالٍ من الاحترافية والمهنية.

● وماذا عن الأجور... كيف تعاملت مع مسألة تخفيض أجور كل النجوم هذا العام؟

- لن أتحدث في هذا الأمر إطلاقاً، حفاظاً على سرية وتفصيل العمل، ولكن كل ما أستطيع قوله: إن الشركة لم تفرض شيئاً على أحد، والكل يعمل وهو مرتاح جداً، وحتى على مستوى المساعدين والعاملين. لأن الأهم هو توفير النفقات اللازمة للتصوير في مواقع متميزة، فالمخرج محمد بكير طلب طلبات كثيرة ومكلفة جداً، ومع ذلك لم تتأخر الشركة أبداً في توفير أي نفقات لأجله، لأنهم يعلمون جيداً أنه مخرج كبير ومخضرم ولا بد من التعامل معه بنفس القدر من خبرته وأهميته. والكل سيتأكد من كلامي هذا بمجرد النظر إلى البوستر الدعائي للمسلسل الذي خرج في أفضل حال.

● ولماذا أصبحت تركز في التمثيل على حساب الغناء؟

- الفترة الماضية بالفعل شهدت تركيزاً مني على التمثيل أكثر من الغناء، وأعترف بأن سبب ذلك كان عدم وجود كلمات جيدة لأغنية جديدة، فأتا ضد فكرة الغناء مجرد الوجود على الساحة الغنائية، ولكن الأهم هو ما أقدمه، وهل هو جديد ومختلف ومؤثر أم لا. واعتقد أن أغنيتي الأخيرة «أشرب شاي» حققت نجاحاً كبيراً. ومع ذلك أقول لجمهوري انتظروني في نهاية العام الجاري، الذي سيشهد عودتي القوية للغناء،

ولماذا أصبحت تركز في التمثيل على حساب الغناء؟

- الفترة الماضية بالفعل شهدت تركيزاً مني على التمثيل أكثر من الغناء، وأعترف بأن سبب ذلك كان عدم وجود كلمات جيدة لأغنية جديدة، فأتا ضد فكرة الغناء مجرد الوجود على الساحة الغنائية، ولكن الأهم هو ما أقدمه، وهل هو جديد ومختلف ومؤثر أم لا. واعتقد أن أغنيتي الأخيرة «أشرب شاي» حققت نجاحاً كبيراً. ومع ذلك أقول لجمهوري انتظروني في نهاية العام الجاري، الذي سيشهد عودتي القوية للغناء،

ولماذا أصبحت تركز في التمثيل على حساب الغناء؟

- الفترة الماضية بالفعل شهدت تركيزاً مني على التمثيل أكثر من الغناء، وأعترف بأن سبب ذلك كان عدم وجود كلمات جيدة لأغنية جديدة، فأتا ضد فكرة الغناء مجرد الوجود على الساحة الغنائية، ولكن الأهم هو ما أقدمه، وهل هو جديد ومختلف ومؤثر أم لا. واعتقد أن أغنيتي الأخيرة «أشرب شاي» حققت نجاحاً كبيراً. ومع ذلك أقول لجمهوري انتظروني في نهاية العام الجاري، الذي سيشهد عودتي القوية للغناء،

القاهرة، أحمد فاروق

مؤسسة إعلامية مصرية تدخل السباق بتطبيق جديد

## منصات رقمية عربية تحرم «يوتيوب» من «مشاهدات» دراما رمضان

للجمهور مشاهدة الحلقات التي تفتوه».

وأكد قورة أن «المنصات الرقمية تحتاج إلى محتوى خاص جداً؛ فالمسلسلات التي تعرض عبرها تخاطب مستهلكاً مختلفاً عن مشاهد التلفزيون التقليدي، والذي أبرز من يملكه الشباب، أما كبار السن فقد اعتادوا متابعة التلفزيون التقليدي، وربما بدأ البعض منهم يعرف (يوتيوب)، لكن هذه الفئة من المشاهدين في كل الأحوال ستجد صعوبة في الوصول إلى المنصات الجديدة، وهذا ما حدث قبل سنوات مع تجربة (mago) التي دشنتها (شبكة تلفزيون النهار) واضطرت بعد أيام من بداية رمضان إلى طرح مسلسلاتها على (يوتيوب)».

وأوضح قورة أن «المنصات الرقمية، لكي تنجح، يجب أن يكون لديها محتوى حصري، خاص بها مناسب للفئة المستهدفة، وهذا لا يتحقق مع المنصات الرقمية الموجودة، فالجيل الجديد تغيرت عادات المشاهدة لديه، فهو يريد أن يدخل إلى المنصة لمشاهد ما يريد من حلقات المسلسل، وليس لمشاهد كل يوم حلقة مثل التلفزيون التقليدي». ولفت إلى أن «منصة مثل (نتفليكس) نجحت في جذب مشتركين لأنها تعرض محتوى حصرياً خاصاً بها غير متاح في أي مكان آخر، حتى إنها ترفض طرح أفلامها في دور العرض رغم أنها يمكن أن تحقق من ذلك مكاسب كبيرة».

من جانبه، قال الناقد الفني خالد محمود لـ «الشرق الأوسط» إن «محاولة إخراج (يوتيوب) من معادلة المنافسة في موسم رمضان ستتيح فرصة أكبر للقطات لتحقيق مكاسب كبيرة من (توراة) الإعلانات بحكم كثافة المشاهدة، لكنها في الوقت نفسه تعد خطوة للوراء، خصوصاً أن هذه المنصة مهمة جداً لفئة كبيرة من المشاهدين، وفئة الشباب خاصة، الذين يشكلون عاملاً كبيراً في الترويج للمسلسلات ونجومها، كما أن نسب المشاهدة عليه كانت معياراً للصدور والهبوط... وبالتالي، فالخاسر الأكبر بحرمان (يوتيوب) من بث دراما رمضان هم النجوم».

لقطة من مسلسل «زلزال» للنجم محمد رمضان



مع بداية العد التنازلي لقدم شهر رمضان؛ موسم الدراما الأكبر خلال العام، قررت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية؛ المالكة لأكثر 4 شبكات تلفزيونية في مصر (dmc) و(cbc) و«on» و«الحياة»، إطلاق منصة رقمية بعنوان «watch it» لتعرض عبرها بشكل حصري 15 مسلسلاً، من إنتاج شركة «سينرجي» المملوكة للشركة أيضاً، مقابل اشتراك شهري قيمته 99 جنيهًا مصرياً (الدولار الأميركي يعادل 17,3 جنيه مصري)، أو 555 جنيهًا مصرياً تدفع كل 6 أشهر، أو 999 جنيهًا تدفع كل عام. وفي المقابل؛ تواصل شبكة «mbe» دعم منصتها الرقمية «شاهد نت» بعرض نحو 20 مسلسلاً بالإضافة إلى برنامج «رامز في الشلال»، مما يعني أن موقع «يوتيوب» أصبح خارج المنافسة في موسم دراما رمضان، بحرامته من معظم المسلسلات المصرية والعربية، بعد أن كان يقاس من خلاله مدى نجاح المسلسلات حسب أرقام المشاهدة.

منصة «watch it» تعرض في رمضان مسلسلات: «زلزال» بطولة الفنان محمد رمضان وحلا شيحا، و«كليش 3» للفنان أمير كرارة، و«أبو جيل» للفنان مصطفى شعبان، و«قمر هادي» للفنان هاني سلامة، و«الواد سيد الشحات» بطولة أحمد الصفي، و«هايدر لوب» بطولة حبيب الحبيب وأسعد الزهراني، و«لا موسيقى للأحمدي» بطولة جاسم النبهان وعبد المحسن النمر ونور الكويتية، و«خمسة ونص» بطولة قصي خولي و«الأخر نفس» بطولة ياسمين عبد العزيز، و«هوجان» بطولة حسن، و«حامض حلو» بطولة إحسان دعدوش والأه حسين.

الخبر الإعلامي عمرو قورة، يقول لـ «الشرق الأوسط» إن «المنصات الرقمية نوعان: الأول يعرض محتواها مجاناً مثل (يوتيوب)، والثاني يقدم الخدمة للمشتركين فقط مقابل مبلغ شهري، والناس تشاهد منها 3 بالترتيب مع شبكة «watch it» هي: «بدل الحدوتة 3» و«حكايتي» و«زلزال».

إلى جانب مسلسلات: «ولد



# يوميات الشرق

## الفنان لـ التنريف الأوسط: أرى ارتباطاً بين التصميم المعماري للمركز والشجرة المصنوعة من البرونز مركز «إثراء» يحتفل بمنحوتة «نبع الضياء» للإيطالي بينوني

تلقت الراشد إلى نقطة مهمة وهي الآلية التي اختيرت بها منحوتة الفنان الإيطالي، فهي نتاج مسابقة عالمية فتحت الباب للفنانين من السعودية ومن العالم للتقدم بالفكر الأفضل... «تماماً كما فعلنا مع إنشاء المركز، الذي اعتمد على منافسة عالمية بين المصممين المعماريين». وربما كان الإلهام خلف وجود عمل فني ضخم مثل «نبع الضياء» يعود إلى منحوتات ضخمة ميزت كورنيش مدينة جدة وحولته لتحت في الهواء الطلق، وتقول الراشد: «أردنا في «إثراء» أن يكون لدينا منحوتة فنية معاصرة تماثل مثيلاتها في جدة».

ويأتي المكان الذي اختير لوضع «نبع الضياء» ليؤكد على فلسفة المركز بشكل جميل، فتقول الراشد: «تقع المنحوتة فيما نطلق عليه (قلب إثراء) وهي المنطقة المحورية التي تلتقي عندها جميع أقسام المركز، وهي على عمق 30 متراً»، وتضيف: «إنه حوار أردنا إنشاءه بين الأجزاء المختلفة في المركز من ناحية، وبين العمل والجمهور الذي يمر به، وبين العمل والمساحة المحيطة به».

وحسب البيان الصادر عن المركز فقد علق على المطيري، مدير «إثراء» على «نبع الضياء»: «يسعدنا وجود العمل الفني الفريد للفنان جيوسيبي بينوني (نبع الضياء)، في قلب مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، حيث ينسجم تكامل الأفكار والمواد التي استخدمها في هذا العمل مع بيئة بشكل كبير، إضافة إلى أنه يخلق مساحة تبعث على التأمل. وفي سعينا المستمر لتعزيز التبادل الثقافي، يُعد هذا العمل مثلاً فريداً ملموساً للإبداع الفني العالمي. وقد دمج بينوني في هذا العمل بين الذاكرة والطبيعة والهناجسة المعمارية لإلهامنا بما لم يتم اكتشافه بعد».



قطاع من منحوتة «نبع الضياء» للفنان بينوني



منحوتة «نبع الضياء» في مستقرها بمركز «إثراء»



الفنان الإيطالي جيوسيبي بينوني



اللون الذهبي الذي يكسو داخل الشجرة يرمز للضوء والطاقة (إثراء)

رئيسة المجموعة الاستشارية بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، فإن «نبع الضياء» تمثل علامة فنية ترتبط بالمركز ككل وتضيف: «مع إنشاء (إثراء)، أردنا أن نقدم علامة معمارية متفردة، وجاءت منحوتة «نبع الضياء» لتكون علامة فنية ثابتة، وهي تتماشى مع الفلسفة خلف المركز، التي تهدف للتطوير والمعرفة، والحوار بين الحضارات، وهي من أهم أهداف (إثراء)».

وبفضل اللون الذهبي تكتسب بعداً غنياً بالتأثير والمعنى. بالنسبة للفنان، فإن فكرة الشجرة ترتبط بالفلسفة وراء مركز «إثراء» بشكل كبير: «العمل ليس تجريبياً»، يعلق بحماسة «إنه مرتبط بالمبنى وبالمساحة الموجودة بها، وبشكل ما أرى ارتباطاً بين التصميم المعماري للمركز الذي يمثل مجموعة من الصخور، والشجرة التي صنعتها من البرونز».

ووجود شجرة في الصحراء غير عادية، وهو ما جعلنا نراها بسرعة. الشجرة أيضاً تقضي عمرها في مكان واحد؛ فهي كائن حي ينمو ويحفظ تفاصيل حياته في جسده، وكل عنصر فيها يصبح جزءاً منها، كل غصن يصبح جزءاً من الجسد ومن تاريخه. هو تكوين مثالي، وهذا ما يثير اهتمامي في الأشجار».

بينوني عُرف بعشقه الخاص لأشكال الشجر، وبعتماده في أعماله دائماً على مجموعة متنوعة من المواد العضوية والأشكال الطبيعية، بما في ذلك الخشب والحجر والصمغ، ليعكس اعتقاده الراسخ بالترابط الوثيق بين البشر والطبيعة. أسأله في حوار «تليستكوب»، كما توجد هذه الشجرة المركزية المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ للزوار الذين يتطلعون إلى الأعلى مساحة داخلية مفتوحة وشعاع ضوء ذهبياً.

الجدير بالذكر أن العمل يربط الأرض أسفلها بالسماء

## تحتفي بالتراث الإنساني لأهل الجنوب

### رحلات شبابية لاستكشاف «الصعيد الجواني» في مصر



يتمتع الصعيد بمنازل ذات طراز معماري مميز



«المرح» من أهم ما يقابلك في رحلة الصعيد



أقام فريق الرحلة داخل البيوت بالصعيد بهدف رصد تفاصيل حياتهم اليومية



صناعة الفخار من أبرز الحرف الصعيدية

القاهرة: نادية عبد الحليم

في محاولة منهم لتغيير ثقافة السياحة في جنوب مصر، ينظم مجموعة من الشباب المصريين سلسلة رحلات إلى أعماق الجنوب، تحت عنوان «الصعيد الجواني»، بهدف الاستكشاف والاحتفاء بالزخم الإنساني والتراثي والمجتمعي، عبر التخييم في الخلاء، أو الإقامة داخل منازل السكان المحليين، وليس الإقامة في الفنادق أو المنتجعات الفخمة. يقول المهندس ياسر مصطفى الرسول، صاحب المبادرة وقائد الرحلة الأولى في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «ثاني الرحلة التي أنظمها لصعيد مصر، انطلاقاً من حبي للتصوير والسفر، وفي إطار رحلات مجموعة (الاستكشاف المصري) التي كونتها منذ سنوات، وهي فكرة تقوم على زيارة أماكن جديدة وبعيدة لا يعرفها معظم الناس، إلى جانب استكشاف مزيد من منابع الجمال لأماكن لا نعرفها».

ويضيف: «الناس تعرف الصعيد جيداً، وتساقر إليه لأسباب متعددة، لكن رغم ذلك كله فإن ثمة أماكن منسية، وأخرى مجهولة، نادراً ما يحضر الزوار على التوجه إليها، إما لجهلهم بوجودها، أو لبعدها الشديد، ذلك في الوقت الذي تضم فيه كنوزاً جمالية وتراثية متعددة، وهو ما نسعى إلى لفت الأنظار إليه عبر هذه الرحلات».

ويلفت إلى أن «السياح الأجانب والمصريين جنوب مصر، عندما يزورون الصعيد، فإنهم يكتفون فقط بزيارة الأماكن التقليدية مثل الأقصر والبر الغربي ووادي الملوك، ومعالم أسوان الأثرية، لكن لا أحد يهتم بأعمق الصعيد، ففكرت أنا في الجمال هناك محدود للغاية». ويتابع: «من أهم ما توصلنا إليه هو أننا لا نعرف عن الصعيد سوى ما يقدمه لنا الإعلام والمسلسلات التي تقدم صوراً نمطية وأحياناً مغلوطة، في حين أن الرحلة أثبتت لنا كم أن الصعيد مليء بأماكن وحرف وفنون

مهندس نظم معلومات، وأحد المشاركين في الرحلة لـ «الشرق الأوسط»: «تلبني رحلات الصعيد شغف السياح بالسلام الداخلي حيث تعانق الجمال والخيرات معاً، كما تلائم المصورين، الذين يبحثون عن تكوينات مميزة وغير مألوفة، لذلك سأضع الصور والتسجيلات على صفحتي الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، كي يراها المتابعون لي من مختلف أنحاء العالم، لتحفيزهم على زيارة جنوب مصر، كما أننا أردنا أن نلفت لإدراج أماكن كثيرة بالصعيد على خريطة السياحة».

وحرصاً من فريق الرحلة على توثيق التراث قاموا بزيارة مثل منطقة «البلاص» في قرية «نجادة» وهي منطقة تربية بالأفران العتيقة لصناعة الفخار. ياسر: «في كل الأمكنة كنا نزل غالباً في منازل الأهالي، التي تحتوي معظمها على ما يعرف بـ (المضيقة)، وذلك بهدف معايشتهم عن قرب وتوثيق عاداتهم وتقاليدهم ومطبخهم، إذ إننا نهتم بالنواحي الثقافية والاجتماعية والفنية إلى جانب الآثار».

ميريت أمون، ومقابر الحواويش، والدير الأحمر، والدير الأبيض، وتصعد الجبال، وتقضي يوماً تتأمل الطبيعة من خلال زيارة الجزر. وتجذب صور «المسجد العمري» بمدينة قوص عشاق العمارة الإسلامية، حيث يعد من أقدم مساجد الجنوب، حتى لقبه العلماء بـ «أزهر الصعيد»، ووسط صور الحارات والأزقة والمباني العتيقة تأخذك صور الرحلة إلى معصرة «زارع»، وعمرها مئات السنين، وهي الوحيدة المتبقية في مصر التي تستخرج الزيوت بطريقة بدائية اعتماداً على حجر الجرانيت والياف النخيل.

الحضور خصوصية «المرح» الذي يتضمن فنون ركوب الخيل والقتال فوقها، والمسابقات المرتبطة به. وتجسد الصور الساحة الواسعة التي ينزل بها الخيالة، يتسكنون بهذه العادة الصعيدية التي تعود إلى أكثر من قرن مضى، خاصة في الموالد والمناسبات، حيث توجد 19 مرماحاً في أماكن مختلفة بالصعيد، من أشهرها «مرح الزينية».

رحلاتهم بكنز من الصور والتسجيلات الصوتية والمرئية التي تبرز تفاصيل التجربة التي خاضوها من جهة، وما يضمنه الصعيد من كنوز منسية ومجهولة كما ذكر المهندس ياسر من جهة أخرى، فهم لم يكتفوا بالتوثيق للأماكن الأثرية والمعالم السياحية، إذ تكشف الرحلة عن الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد، والفنون، وروعة الفلكلور الغنائي والشعبي. فعبير التحفل بين الصور نستطيع أن نعيش في «الصعيد الجواني» أجواء روحانية متفردة في مولد عبد الرحيم القناوي، ثم أبي الحجاج الأقصري، وتشارك

فلكلور غاية في الروعة والتفرد، إضافة إلى الأماكن التي لم نسمع عنها من قبل، حتى فيما يتعلق بالآثار والقرى والتراث الإنساني والثقافي».

ويقول: «أقمنا في بيوت السكان، واكتشفنا كم أنهم يتمتعون بالكرم والشهامة، ويتشبهون بالعادات والتقاليد والأعراف، وعندما بدأنا رحلتنا كنا نعرف جيداً أنها رحلة مختلفة، وبها قدر كبير من المشقة، كنا نعتمد على المغامرة والاستكشاف، وقلنا لفريق الرحلة: مع كل منا مستلزمات التخييم للظلمة في أي مكان».

عاد المغامرون من باكورة



على المائدة الرمضانية الدرامية الدسمة في السنوات المقبلة. وتقدم «الشرق الأوسط» القائمة النهائية لأبرز المسلسلات العربية التي تعرض في الشهر الكريم وينتظرها عشاق الدراما حول العالم العربي الكبير.

التشويق والكوميديا والرومانسية. ويعد غياب كبار النجوم الذين ارتبطت أسماؤهم بشهر رمضان لظروف إنتاجية وفنية من أبرز ظواهر الموسم الجديد، وهو ما عدّه النقاد فرصة ذهبية للنجوم الشباب، لتثبيت بطولاتهم، وحجز مقعد دائم

يضع صناعات المسلسلات العربية المسات الأخيرة على الحلقات الأولى التي تعرض بعد ساعات على الشاشات العربية، فبينما تدور معظم أحداث المسلسلات حول قصص درامية حديثة وتاريخية، فإن ثمة أعمالاً أخرى تدور حول

التشويق ينافس الدراما الاجتماعية

القائمة النهائية لمسلسلات رمضان على الشاشات العربية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

كلبش 3

بأصابعه وفمه ويبرع في أكل الزجاج، حتى يصعب واحداً من صفوة المجتمع. المسلسل من إخراج شيرين عادل وتأليف محمد صلاح العزب.

لسن أكثاف

تدور أحداث المسلسل المصري «لسن أكثاف» بطولة الفنان ياسر جلال، الذي تألق في تقديم البطولة المطلقة في الأونة الأخيرة، حول تورط الملاكم «أدهم» في أعمال إجرامية، وعندما يقرر التوبة رغبة في عيش حياة آمنة مستقرة، تتم مطاردته من عصابات ورجال المافيا. بطولة ياسر جلال، ومحمد أبو النجا، وفتحي عبد الوهاب، وحنان مطاوع.

أبو جبل

تشهد الحلقات الأولى من المسلسل المصري «أبو جبل» بطولة الفنان مصطفى شعبان، مقتل أطفاله الثلاثة من زوجته

زلزال

تدور أحداث المسلسل المصري «زلزال» بطولة الفنان الشاب محمد رمضان، في فترة زلزال عام 1992، عن رجل يشترى منزلاً بأقساط محددة المدة والقيمة، وحين يأتي موعد سداد القسط الأخير، يطالب صاحب المنزل بتسجيل البيت باسمه والتمسك به، إلا أن البائع يطمأئنه إلى أن يقع «زلزال» الذي يلقي فيه الشاري حقه وينهار المنزل إثر الزلزال وتبعاته، فيرفض حينها البائع تسليم قطعة الأرض التي كان المنزل يقع عليها لورثة الراحل، ما يخلق صداماً بينه وبين ابن المتوفى، وعلى الرغم من وجود قصة حب تجمع الأخير بابنة البائع، فإن والد الفتاة يقف عائقاً بينهما.

فكرة بليون جنيه

المسلسل الكوميدي المصري «فكرة بليون جنيه» للفنان الكوميدي الشاب علي ربيع، الذي يجسد دور «علاء» طالب الهندسة الذي يرث مبلغ مليون جنيهه من أحد قاربه، فيبدأ في تحقيق أمنياته وهوالبته في أن يصبح مخترعاً مشهوراً، ويقرر بعدها إنفاق المبلغ على الاختراعات، ويبدأ في رحلة البحث عن المخترعين الجدد لمساعدتهم أيضاً. وقدم نجم «مسرح مصر» العام الماضي، المسلسل الكوميدي «سك على أخواتك».

البرنيسية بيسة

تجسد الفنانة المصرية في عز الدين، شخصيتين داخل أحداث شعبية، تعمل في مجال الأفراح، وترث مدرسة من عمها، الذي يعيش في إيطاليا. ويقع في حب «بيسة» الفنان أمير المصري، وهو ابن الفنانة بوسي، أما الشخصية الأخرى، فهي الجدة، التي تعيش معها، وبشكل كوميدي تفرق إشارات على أهل المنطقة، وتفكر الأسرة في وضعها بدار مسنين، كما يظهر شخص يدعى ابنه ابن عمها وأحق بالميراث، لتدور بعض المفارقات الكوميديّة.

حكايتي

الفنانة المصرية ياسمين صبري تقدم في مسلسل «حكايتي» دور فتاة تتعرض لضمة عصبية في طفولتها بسبب وفاة والدها أمام عينيها، وتدخل في خلات مع عائلة والده وتساوفا من الصديق إلى هناك، وتنتقل الأحداث في إطار من الرومانسية إخراج أحمد شيرين فرج، وتأليف محمد عبد المصطفى، بطولة أحمد صلاح حسني، وأحمد بدير، ومها أبو عوف، ووفاء عامر.

آخر نفس

في إطار درامي مشوق تتعرض الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز، التي تؤدي دور مهندسة، لكثير من المواقف الصعبة، عقب وفاة زوجها ضابط الشرطة، فتضطرها الأحداث إلى رعاية ابنتها وابنها بمفردها، وإن بها تتكشف أسئلة مثيرة لم تكن تعلمها عنه. وتأليف عبد الله حسن، وحسام علي، وتأليف عبد العزيز، وأمين جمال، بطولة ياسمين عبد العزيز، وأحمد العوضي، وأحمد صلاح حسني.

حرمك

يتناول المسلسل السوري «حرمك» وصول المماليك إلى السلطة والتحكم بمفاصل المشهد السياسي العام، وإلحاق الهزيمة لأعداء الأمة المقترضين. «حرمك» من إخراج تامر إسحاق، وتأليف سليمان عبد العزيز، وبطولة جمال

يعيد الفنان المصري أمير كرارة، تقديم شخصية «سليم الأنصاري»، بمسلسل «كلبش 3» للفنان الثالث على التوالي، حيث يتقدم باستقالته من وزارة الداخلية إلى اللواء «جلال خطاب»، لكن الأخير يعترض بشدة على هذا الطلب، وفي نهاية الأمر وبعد إالحاح يرضخ لطلب الاستقالة، ويتجه «سليم» بعد ذلك إلى تأسيس شركة أمن، ويشاركه «أكرم صفوان»، لكن فيما بعد تظهر بعض الخلافات بينهما، تتحول إلى عداوة وصراعات. المسلسل من إخراج بيتر ميمي، وتأليف باهر بويدار، وبطولة أمير كرارة، وناصر سيف ونور إيهاب، وأشرف مصيلحي.

تدور أحداث المسلسل المصري «زلزال» بطولة الفنان الشاب محمد رمضان، في فترة زلزال عام 1992، عن رجل يشترى منزلاً بأقساط محددة المدة والقيمة، وحين يأتي موعد سداد القسط الأخير، يطالب صاحب المنزل بتسجيل البيت باسمه والتمسك به، إلا أن البائع يطمأئنه إلى أن يقع «زلزال» الذي يلقي فيه الشاري حقه وينهار المنزل إثر الزلزال وتبعاته، فيرفض حينها البائع تسليم قطعة الأرض التي كان المنزل يقع عليها لورثة الراحل، ما يخلق صداماً بينه وبين ابن المتوفى، وعلى الرغم من وجود قصة حب تجمع الأخير بابنة البائع، فإن والد الفتاة يقف عائقاً بينهما.

بركة

مسلسل مصري يقدم دراما اجتماعية تدور أحداثه حول شخصية «بركة» التي يجسدها الفنان عمرو سعد، وهو شخص يأتي من الصعيد مع والدته ويعيش في القاهرة لكن مع مرور الوقت يبدأ في جمع المال ومن هنا يتورط في مشاكل كثيرة بسبب عدد من أصحاب النفوذ، ولا يسانه في هذه المشاكل إلا والدته وبنات الجيران التي تحبه. بطولة عمرو سعد، وهالة صدقي وكمال أبو رية.

ولد الغلابة

يقدم الفنان المصري أحمد السقا دور رجل صعيد يذعي «عيسى» يعاني الفقر، ويضطر إلى العمل في مهنتين بسبب الظروف المادية الصعبة التي يتعرض لها خلال الأحداث، الأولى مدرس في إحدى المدارس الحكومية، والأخرى سائق لدى «ضاحي»، ومع تصاعد الأحداث يُجبر على فعل أشياء تتعارض مع مبادئه، وتشغل الحرب بينه وبين «ضاحي» الذي ينصبه العدا.

شقة فيصل

تدور أحداث المسلسل المصري «شقة فيصل» بطولة الفنان الشاب كريم محمود عبد العزيز، في إطار كوميدي اجتماعي، حيث يتقابل 4 شباب ويتأثر كل واحد منهم بمواقف الآخرين، فيسعون معاً لتحقيق حلمهم وبلوغ غايتهم. المسلسل من إخراج شيرين فرج، وتأليف محمد صلاح العزب، وبطولة كريم محمود عبد العزيز، وأمين جمال، بطولة ياسمين عبد المنعم، وبطولة الفنان محمد فؤاد.

الضاهر

تدور أحداث المسلسل المصري «الضاهر» في عهد الرئيس السابق جمال عبد الناصر، حول ضابط شرطة يعيش بمنطقة الضاهر (الضاهر) بوسط القاهرة، ويحظى باحترام من حوله بسبب مساعدته لهم ومواقفه الطيبة معهم، حتى يرتبط بعلاقة حب مع فتاة يهودية ويقع في الكثير من المواقف خلال أحداث العمل. المسلسل من إخراج ياسر زايد، وتأليف تامر عبد المنعم، وبطولة الفنان محمد فؤاد.

هوجان

تدور أحداث المسلسل المصري «هوجان» بطولة الفنان الشاب محمد عادل إسماعيل، حول شاب ثلث من أهل منطقة الشعبية يدعى «هوجان»، نظراً لكونه من ذوي القدرات الخارقة، حيث تراه يسحب سيارات بيده دون مساعدة أحد، كما يثني المجلات المعدنية



كلبش 3



حكايتي



عبور



عذراء



حياتنا



العاصوف 2



دقيقة صمت



حرمك



فكرة بليون جنيه



بروفا



هوا أصفر



آخر نفس



بروفا

والأحداث والتنفيذ. دقيقة صمت

بروي مسلسل «دقيقة صمت» قصة «أمير ناصر» (عابدين فهد) و«أدهم منصور» (فادي أبو سمرا) اللذين حكم عليهما بحكم قضائي ويتم إيداعهما السجن المركزي انتظاراً لتنفيذ الحكم الصادر بحقهما. بشكل مفاجئ، وفي ساعات الفجر الأولى من أحد الأيام، يحضر مدير السجن على غير العادة، ويقدم لضباطه قراراً سريعاً يقضي بتنفيذ الحكم على الفور ومن دون تباطؤ. لكن المسألة لا تجري كما خطط لها، ويتمكن السجينان من الهرب، ويخرجان من دائرة التصفية التي دبرتها لهما. لتدخل إلى منعطف الحكاية المشتعل، وتذهب إلى قصة اثنين كان بينهما وبين المشتقة دقيقة واحدة فقط، لكنهما تحزرا. المسلسل من تأليف سامر رضوان، وإخراج شوقي الماجري، وبطولة: عابد فهد، وستيفاني صليبا، ورنما شميس، وفادي صبيح، وكوكبة من الممثلين العرب.

موضي... قطعة من ذهب

دراما خليجية تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعبي، وبطولة: داود حسين، والممثلة القديرة أسمهان توفيق، إلى جانب نور الكويتية ولياء طارق، ويعقوب عبد الله، وحسين المهدي، وهبة الدري، وعبد المحسن القفاص، وشهد الياسين، ومجموعة من نجوم الخليج. تدور قصة المسلسل حول «جمال» الرجل الكتوم، الذي يلهف قلبه لأن يُرثق بمولودة، ولديه عشق غامض لذرية البنات، لكن هيبته وملاصحه الخشنة ورجولته تخفي كل مشاعره الجائشة. وعلى الرغم من غموض «سبيكة» هذه الالهة الكامنة لديه لأن يُرثق بطفلة من خلال نظرات عينيه، إلا أنها تحترم خصوصيته على الرغم من أنها شريكته في كل شيء، ينتظر جمال «موضي» حولاً حتى بعد أن يُرثق أبناءه، حيث يتمنى أن يُرثق بها كحفيدة. فمن هي موضي؟ هل هي الحب الأول أم هي من وحي الخيال؟

ماذا لو

دراما خليجية، تأليف فيصل البلوشي، وإخراج حسين دبشتي، بطولة: خالد أمين، وأسيل عمران، ومنذر رياحنة، وروان مهدي، وعبد الله التركماني، ومجموعة من نجوم الخليج.

تدور أحداث المسلسل حول خمس قصص وجد أبطالها أنفسهم أمام موقف يستلزم منهم اختيار أحد خيارين، وسيختار كل منهم خياراً، وسنرى تأثير هذا الخيار على أحداث الحلقات اللاحقة.

بروفا

المسلسل اللبناني الرومانسي الاجتماعي «بروفا»، بطولة: ماغي بو عصن، وأحمد فهمي، وسيميرة بارودي، ووسام صباغ، وماي الصايغ، وناثاننا مربع، وهيام أبو شديد، وكارلا بطرس. وستلعب بو عصن شخصية «ليلال» التي تعمل في مدرسة خاصة ثانوية مديرتة فرقة مسرحية، مريحة، عفوية، طوحة وتحب الحياة. أما حفيد ماله المدرسة ومديرتها «ماجد» (النجم المصري أحمد فهمي)، الذي عاش في مصر، وعاد إلى لبنان لإدارة المدرسة، شاب صارم يسفرض القوانين والانضباط على الطلاب، متأثراً بتربيته وطريقة نشأته وسط عائلته. وبين مدير المدرسة والإجتماعية في المملكة، حيث ستدور يوميات المدرسة وطالب هذا الجيل بطموحاته وعمله الخاص.

العاصوف 2

يسلط الجزء الثاني من «العاصوف» الضوء على الطفرة التي حصلت في المملكة العربية السعودية بعد منتصف السبعينات حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال شخصيات العمل وتطور علاقاتها، أخذاً في الاعتبار التطورات الإنسانية والاجتماعية في المملكة، حيث يختصر النجم ناصر القصبي أحداث الحلقات الجديدة من الدراما الاجتماعية السعودية.

دراما خليجية تأليف حمد الرومي، وإخراج منير الزعبي، وبطولة: داود حسين، والممثلة القديرة أسمهان توفيق، إلى جانب نور الكويتية ولياء طارق، ويعقوب عبد الله، وحسين المهدي، وهبة الدري، وعبد المحسن القفاص، وشهد الياسين، ومجموعة من نجوم الخليج. تدور قصة المسلسل حول «جمال» الرجل الكتوم، الذي يلهف قلبه لأن يُرثق بمولودة، ولديه عشق غامض لذرية البنات، لكن هيبته وملاصحه الخشنة ورجولته تخفي كل مشاعره الجائشة. وعلى الرغم من غموض «سبيكة» هذه الالهة الكامنة لديه لأن يُرثق بطفلة من خلال نظرات عينيه، إلا أنها تحترم خصوصيته على الرغم من أنها شريكته في كل شيء، ينتظر جمال «موضي» حولاً حتى بعد أن يُرثق أبناءه، حيث يتمنى أن يُرثق بها كحفيدة. فمن هي موضي؟ هل هي الحب الأول أم هي من وحي الخيال؟

تدور أحداث المسلسل حول خمس قصص وجد أبطالها أنفسهم أمام موقف يستلزم منهم اختيار أحد خيارين، وسيختار كل منهم خياراً، وسنرى تأثير هذا الخيار على أحداث الحلقات اللاحقة.

المسلسل اللبناني الرومانسي الاجتماعي «بروفا»، بطولة: ماغي بو عصن، وأحمد فهمي، وسيميرة بارودي، ووسام صباغ، وماي الصايغ، وناثاننا مربع، وهيام أبو شديد، وكارلا بطرس. وستلعب بو عصن شخصية «ليلال» التي تعمل في مدرسة خاصة ثانوية مديرتة فرقة مسرحية، مريحة، عفوية، طوحة وتحب الحياة. أما حفيد ماله المدرسة ومديرتها «ماجد» (النجم المصري أحمد فهمي)، الذي عاش في مصر، وعاد إلى لبنان لإدارة المدرسة، شاب صارم يسفرض القوانين والانضباط على الطلاب، متأثراً بتربيته وطريقة نشأته وسط عائلته. وبين مدير المدرسة والإجتماعية في المملكة، حيث ستدور يوميات المدرسة وطالب هذا الجيل بطموحاته وعمله الخاص.

العاصوف 2

يسلط الجزء الثاني من «العاصوف» الضوء على الطفرة التي حصلت في المملكة العربية السعودية بعد منتصف السبعينات حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وذلك من خلال شخصيات العمل وتطور علاقاتها، أخذاً في الاعتبار التطورات الإنسانية والاجتماعية في المملكة، حيث يختصر النجم ناصر القصبي أحداث الحلقات الجديدة من الدراما الاجتماعية السعودية.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

مسلسل «ص.ب. 1003» دراما إماراتية، مأخوذة عن رواية الكاتب سلطان العميمي التي فازت بمباردة «أري راويتي»، سيناريو وحوار محمد حسن، إخراج باسم شعيب، وبطولة جاسم الخزان، وميخا محمد، وأمل محمد، وخالد النجدي، وياسر النجادي، وهدى الغانم، وريم حمدان، وبسمة مصطفى، وغيرهم من النجوم. وتدور قصة المسلسل في حقبة ثمانينات القرن الماضي، حيث يجري تصويره في دولة الإمارات ولندن، وتدور أحداث الرواية حول شاب إماراتية تدعى علياء، انتقلت إلى لندن لاستكمال دراستها، وبالمصادفة تعثر في صفحة المراسلة والتعارف على صورة شخص اسمه عيسى (جار الطويلة)، فيثير فيها الحنين إلى طفولتها، وتتطور الأحداث في إطار تشويقي.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

مسلسل «ص.ب. 1003» دراما إماراتية، مأخوذة عن رواية الكاتب سلطان العميمي التي فازت بمباردة «أري راويتي»، سيناريو وحوار محمد حسن، إخراج باسم شعيب، وبطولة جاسم الخزان، وميخا محمد، وأمل محمد، وخالد النجدي، وياسر النجادي، وهدى الغانم، وريم حمدان، وبسمة مصطفى، وغيرهم من النجوم. وتدور قصة المسلسل في حقبة ثمانينات القرن الماضي، حيث يجري تصويره في دولة الإمارات ولندن، وتدور أحداث الرواية حول شاب إماراتية تدعى علياء، انتقلت إلى لندن لاستكمال دراستها، وبالمصادفة تعثر في صفحة المراسلة والتعارف على صورة شخص اسمه عيسى (جار الطويلة)، فيثير فيها الحنين إلى طفولتها، وتتطور الأحداث في إطار تشويقي.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

عبور

مسلسل «عبور» دراما إنسانية عربية، تُسلط الضوء على الدور الإنساني الملهم في مخيم «مريج الفهوى» بالأردن، ويرصد معاناة اللجوء، كفرصة للبقاء على قيد الحياة والهروب من آتون الحروب والمدمرة. ويُلبي المسلسل أذواق المهتمات مختلف شرائح المجتمع والجمهور الإماراتي والخليجي والعربي، جرى تصوير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية. وهو من إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

عذراء

تدور أحداث المسلسل الكويتي

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

مسلسل «ص.ب. 1003» دراما إماراتية، مأخوذة عن رواية الكاتب سلطان العميمي التي فازت بمباردة «أري راويتي»، سيناريو وحوار محمد حسن، إخراج باسم شعيب، وبطولة جاسم الخزان، وميخا محمد، وأمل محمد، وخالد النجدي، وياسر النجادي، وهدى الغانم، وريم حمدان، وبسمة مصطفى، وغيرهم من النجوم. وتدور قصة المسلسل في حقبة ثمانينات القرن الماضي، حيث يجري تصويره في دولة الإمارات ولندن، وتدور أحداث الرواية حول شاب إماراتية تدعى علياء، انتقلت إلى لندن لاستكمال دراستها، وبالمصادفة تعثر في صفحة المراسلة والتعارف على صورة شخص اسمه عيسى (جار الطويلة)، فيثير فيها الحنين إلى طفولتها، وتتطور الأحداث في إطار تشويقي.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

مسلسل «ص.ب. 1003» دراما إماراتية، مأخوذة عن رواية الكاتب سلطان العميمي التي فازت بمباردة «أري راويتي»، سيناريو وحوار محمد حسن، إخراج باسم شعيب، وبطولة جاسم الخزان، وميخا محمد، وأمل محمد، وخالد النجدي، وياسر النجادي، وهدى الغانم، وريم حمدان، وبسمة مصطفى، وغيرهم من النجوم. وتدور قصة المسلسل في حقبة ثمانينات القرن الماضي، حيث يجري تصويره في دولة الإمارات ولندن، وتدور أحداث الرواية حول شاب إماراتية تدعى علياء، انتقلت إلى لندن لاستكمال دراستها، وبالمصادفة تعثر في صفحة المراسلة والتعارف على صورة شخص اسمه عيسى (جار الطويلة)، فيثير فيها الحنين إلى طفولتها، وتتطور الأحداث في إطار تشويقي.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

عبور

مسلسل «عبور» دراما إنسانية عربية، تُسلط الضوء على الدور الإنساني الملهم في مخيم «مريج الفهوى» بالأردن، ويرصد معاناة اللجوء، كفرصة للبقاء على قيد الحياة والهروب من آتون الحروب والمدمرة. ويُلبي المسلسل أذواق المهتمات مختلف شرائح المجتمع والجمهور الإماراتي والخليجي والعربي، جرى تصوير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية. وهو من إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

عذراء

تدور أحداث المسلسل الكويتي

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

مسلسل «ص.ب. 1003» دراما إماراتية، مأخوذة عن رواية الكاتب سلطان العميمي التي فازت بمباردة «أري راويتي»، سيناريو وحوار محمد حسن، إخراج باسم شعيب، وبطولة جاسم الخزان، وميخا محمد، وأمل محمد، وخالد النجدي، وياسر النجادي، وهدى الغانم، وريم حمدان، وبسمة مصطفى، وغيرهم من النجوم. وتدور قصة المسلسل في حقبة ثمانينات القرن الماضي، حيث يجري تصويره في دولة الإمارات ولندن، وتدور أحداث الرواية حول شاب إماراتية تدعى علياء، انتقلت إلى لندن لاستكمال دراستها، وبالمصادفة تعثر في صفحة المراسلة والتعارف على صورة شخص اسمه عيسى (جار الطويلة)، فيثير فيها الحنين إلى طفولتها، وتتطور الأحداث في إطار تشويقي.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

مسلسل «ص.ب. 1003» دراما إماراتية، مأخوذة عن رواية الكاتب سلطان العميمي التي فازت بمباردة «أري راويتي»، سيناريو وحوار محمد حسن، إخراج باسم شعيب، وبطولة جاسم الخزان، وميخا محمد، وأمل محمد، وخالد النجدي، وياسر النجادي، وهدى الغانم، وريم حمدان، وبسمة مصطفى، وغيرهم من النجوم. وتدور قصة المسلسل في حقبة ثمانينات القرن الماضي، حيث يجري تصويره في دولة الإمارات ولندن، وتدور أحداث الرواية حول شاب إماراتية تدعى علياء، انتقلت إلى لندن لاستكمال دراستها، وبالمصادفة تعثر في صفحة المراسلة والتعارف على صورة شخص اسمه عيسى (جار الطويلة)، فيثير فيها الحنين إلى طفولتها، وتتطور الأحداث في إطار تشويقي.

إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

عبور

مسلسل «عبور» دراما إنسانية عربية، تُسلط الضوء على الدور الإنساني الملهم في مخيم «مريج الفهوى» بالأردن، ويرصد معاناة اللجوء، كفرصة للبقاء على قيد الحياة والهروب من آتون الحروب والمدمرة. ويُلبي المسلسل أذواق المهتمات مختلف شرائح المجتمع والجمهور الإماراتي والخليجي والعربي، جرى تصوير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية. وهو من إخراج محمد حشكي، وتأليف ثريا حمده، وتشارك في بطولة المسلسل كل من صبا مبارك، وسامر إسماعيل، ومنصور الغيلي، وعبد الرحمن الملا.

عذراء

تدور أحداث المسلسل الكويتي



## مبادرة تقوم على جهود شباب من الجنسين في المملكة «ترميم»... جمعية سعودية تعيد صناعة بيئة سكنية للأسر المحتاجة



جانب من أعمال الترميم التي شملت 52 منزلاً في شرق السعودية

تتضمن إيجاد المستفيد من خلال الجمعيات الخيرية والقطاعات الحكومية ذات العلاقة، ثم التحقق من مطابقة الشروط والمعايير على كل منزل من خلال البحث الاجتماعي بالجمعية، يلي ذلك إصدار التقرير الفني والتكلفة المالية من خلال تأهيل مكاتب هندسية لتكون شريكاً فنياً لمشاريع الترميم. موضحة أن الخطوات التالية تتضمن تعديد المقاول لتنفيذ مشروع الترميم من خلال تأهيل مقاولين محليين، ثم تأمين مواد البناء من خلال اعتماد مؤسسات محلية شريكة لتوفير المواد اللازمة للترميم، مع الاستمرار في البحث عن شركاء مؤهلين من رجال الأعمال وقادري الخبير لدعم مشاريع الجمعية.

وأوضح الأسمرى أن جمعية ترميم تعقدت مع 8 مكاتب هندسية، وأن قائمتهم من الشركاء تحوي 13 مكتباً هندسياً، بحيث يقدمون خدماتهم بالمجان، وأشار إلى أن الجمعية تعاونت أيضاً مع عدد من المصانع ومعارض مواد البناء، إلى جانب عدد كبير من المتطوعات والمتطوعين الناشطين في المبادرة. وحول شروط اختيار المنزل، بين الأسمرى أنها تتضمن: أن يكون المنزل ملكاً لأسرة سعودية، وأن يكون المنزل قابلاً للترميم وغير مهالك، ولا يكون أبداً للسقوط، وعدم مقدرة الأسرة على تحمل تكاليف الترميم، وأخيراً، الحصول على رخصة ترميم من البلدية.

الدمام، إيمان الخخاف

في مبادرة مجتمعية تعد الأولى من نوعها في السعودية، تخصصت جمعية خيرية شرق البلاد في ترميم منازل الأسر المحتاجة المتعففة، وتهدف جمعية «ترميم» لإيجاد بيئة سكنية مريحة للأسر، من خلال تأهيل المنازل بأفضل الطرق الهندسية والاقتصادية.

وتحدثت علي الأسمرى، المدير التنفيذي، أن الجمعية أسهمت حتى الآن بترميم 52 منزلاً في المنطقة الشرقية، وأن «الجمعية نشأت كمبادرة تطوعية لعدد من المهتمين، ثم تم تحويلها لجمعية رسمية تحت إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بحيث تعتنى بترميم منازل الأسر المحتاجة والمتعففة، في المنطقة الشرقية». وبيّن أهداف الجمعية تقوم على ترميم المنازل القديمة للأسر المحتاجة وذوي الدخل المحدود، وإيجاد بيئة سكنية آمنة ومريحة للأسر المستفيدة، إلى جانب المشاركة الاجتماعية وإحياء قيم التكافل الاجتماعي.

وأكد الأسمرى لـ «الشرق الأوسط» أن الجمعية تعتمد الجودة كمعيار أساسي، وأن مسار عملهم يعمل تكاملياً مع هذه الجمعيات الخيرية المعتمدة الأخرى، حيث تم توقيع 24 اتفاقية في العام الماضي، وتقدم 8 أعمال لعدد من الجمعيات.

## المرزوق يدين منجزاً جديداً للحركة التشكيلية في المملكة لوحة لفنان سعودي تباع في لندن بأكثر من 22 ألف استرليني



من أعمال المرزوق



اللوحة التي بيعت في المزاد بلندن

للشباب العربي في ليبيا وكان ضمن لجنة التحكيم في مهرجان القرن بدولة الكويت، وكذلك عضو لجنة التحكيم في مسابقة ملونة الخطوط السعودية، فيما رأس لجنة التحكيم لرسم الأطفال في شركة «أرامكو» السعودية لعدة سنوات. ولم تقتصر منجزات المرزوق على المناسبات بل إنه قبل حصده العديد من الجوائز في الفن التشكيلي السعودي أقام العديد من المعارض التشكيلية في العديد من كبريات الجامعات وبيوت الفن، حيث كانت من بين الجامعات التي احتضنت معارضه ومشاركاته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكذلك المعارض المختصة في أميركا وفرنسا والكويت ودولة

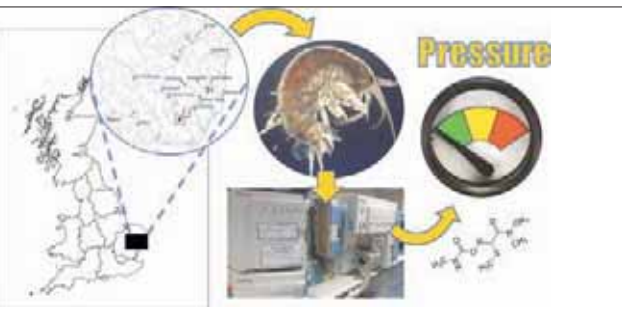
للسحاب العربي في ليبيا وكان ضمن لجنة التحكيم في مهرجان القرن بدولة الكويت، وكذلك عضو لجنة التحكيم في مسابقة ملونة الخطوط السعودية، فيما رأس لجنة التحكيم لرسم الأطفال في شركة «أرامكو» السعودية لعدة سنوات. ولم تقتصر منجزات المرزوق على المناسبات بل إنه قبل حصده العديد من الجوائز في الفن التشكيلي السعودي أقام العديد من المعارض التشكيلية في العديد من كبريات الجامعات وبيوت الفن، حيث كانت من بين الجامعات التي احتضنت معارضه ومشاركاته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكذلك المعارض المختصة في أميركا وفرنسا والكويت ودولة

وقاد العديد من اللجان التحكيمية في هذا الفن المهم. وشال التشكيلي المرزوق شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من الولايات المتحدة الأميركية وقدم على أثر ذلك دورات متخصصة في الخزف والطباعة في أميركا. وتولى الإشراف العام على المعرض السعودي الجبريني المشترك في عام 1968، كما رأس وفد المملكة في بينالي المحبة في سوريا عام 1995، كما مثل المملكة في الأسبوع الثقافي في فنزويلا مطلع الألفية الجديدة. وقبل ذلك مثل المملكة في الأسبوع الثقافي الياباني والصيني وكذلك الألماني وتحديداً في فرانكفورت. كما مثل المملكة في المعرض الثالث

الدمام، علي القطان  
شهد مزاد سويدي في لندن، وهو أحد أهم المزايدات الخاصة للفن التشكيلي، بيع لوحة للفنان التشكيلي السعودي عبد الله المرزوق بقيمة 22500 جنيه إسترليني، وزسعت اللوحة قبل 34 عاماً. وسُميت اللوحة «نوافذ»، وقد رسمها الفنان التشكيلي السعودي عبد الله المرزوق عام 1985، وتمثل النافذة للمدرسة التجريدية من مجموعة البيت العربي وهي ألوان أكريليك على قماش الكانفاس. وأكد الفنان التشكيلي المرزوق لـ «الشرق الأوسط» أن هوية الفن التشكيلي استهوت منذ الصغر حيث درس في العديد من العواصم العالمية

## يُعتقد بانتقاله عبر نظام الصرف الصحي

## جمبري بـ «الكوكاين» يسبح في أنهار إنجلترا



رسم يوضح تفاصيل الاكتشاف (دورية البيئة الدولية)

القاهرة، حازم بدر

بينما تركز الأبحاث المرتبطة بالصحة البيئية على انتقال بعض الملوثات، مثل البلاستيك، إلى البيئة المائية، أخذت دراسة مشتركة بين جامعتي كينجز كوليدج بلندن وسوفولك، أنجاءً مختلفاً، حيث ركزت على المواد الكيميائية. وقبل شهر، كشف باحثون من جامعة نيوكاسل، في دراسة نُشرت بدورية «ريوال سوسيتي»، يوم 27 فبراير (شباط) الماضي، عن العثور على بقايا مواد بلاستيكية في أمعاء بعض الكائنات الحية، وأشهرها الجمبري، الذي يعيش في 6 من أعماق خنادق المحيطات في العالم، ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «البيئة الدولية»، بحثت هذه المرة، في بيئة الأنهار، وفوجئت أيضاً بوجود للمواد الكيميائية، وأشهرها الكوكاين، في أمعاء جمبري المياه العذبة Gammarus (pulex).

وجمع الفريق البحثي عينات للجمبري من 15 موقعاً مختلفاً عبر مقاطعة سوفولك الإنجليزية، ليحصروا ما مجموعه 56 مركباً كيميائياً، وكان الخبر للدهشة، وفق بيان نشرته جامعة كينجز كوليدج

أقل شيوعاً خلال فترة الدراسة زاد عبء الإعاقة بين الأطفال. وحلل الباحثون تأثير الصحة على حياة الأطفال باستخدام مقياس يعرف باسم (سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة) والذي يعكس الفجوة بين الحالة الصحية الحالية للأطفال وحالة مثالية يكون فيها جميع الأطفال المطلقة لوفيات الأطفال حدث في أفريقيا الغربية والشرقية وجنوب الصحراء الكبرى.

أما أسرع معدل لتراجع الوفيات فتركز في شرق آسيا وأميركا اللاتينية وجنوب آسيا. وارتبط هذا التقدم إلى حد كبير بزيادة المساعدات الإنمائية في مجال الرعاية الصحية والتي تؤدي إلى تحسين فرص الحصول على اللقاحات، وتحسن التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة والصرف الصحي والمياه النظيفة، وجهود مكافحة الإيدز والمalaria.

التقدم الذي أحرز خلال السنوات السبع والعشرين الماضية. وقال راينر عبر البريد الإلكتروني لوكالة رويترز «علاوة على ذلك هناك حاجة إلى بذل جهد كبير للحد من تفاوت العبء بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل». وأضاف «تحسنت الأوضاع في المناطق الأكثر عرضة للأمراض والوفيات بشكل أبطأ من المتوسط خلال هذه الفترة، ونظراً لمعدلات النمو السكاني في هذه الدول، ستحتاج النظم الصحية المثقلة بالأعباء بالفعل إلى دعم متزايد لتجنب الارتفاع في وفيات الأطفال والمراهقين التي يمكن تجنبها». وبحلول نهاية الدراسة، كان 82 في المائة من وفيات الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم يتركز في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط وذلك ارتفاعاً من 71 في المائة في عام 1990. وعلى الصعيد العالمي كان الانخفاض في معدل الوفيات أسرع

سياتل (ولاية واشنطن)، «الشرق الأوسط» تشير دراسة جديدة إلى أن فرص الأطفال في العيش حتى مرحلة البلوغ المبكرة تزداد عن ذي قبل، لكن التقدم يتركز في البلدان مرتفعة الدخل فيما يعاني عدد متزايد من الأطفال في جميع أنحاء العالم من مشاكل صحية تسبب الإعاقة. وفحص الباحثون بيانات من 195 دولة ومنطقة بين 1990 و2017. تراجع خلالها العدد السنوي لوفيات الشباب دون سن العشرين بنسبة 52 في المائة من نحو 13,8 مليون إلى 6,6 مليون. ويعزى التراجع في الأساس إلى انخفاض الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية. وقال الدكتور روبرت راينر الذي قاد فريق الدراسة وهو من كلية الطب بجامعة واشنطن في سياتل «بينما ينبغي لمجتمع الصحة العالمي أن يحتفل بهذه النجاحات، تعد المتابعة المستمرة أمراً حاسماً للحفاظ على

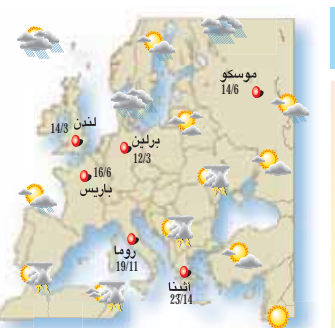
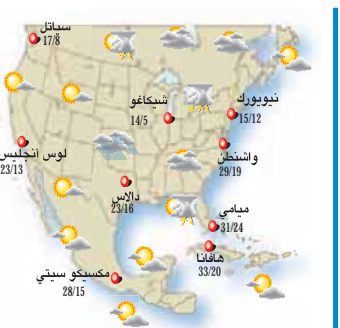
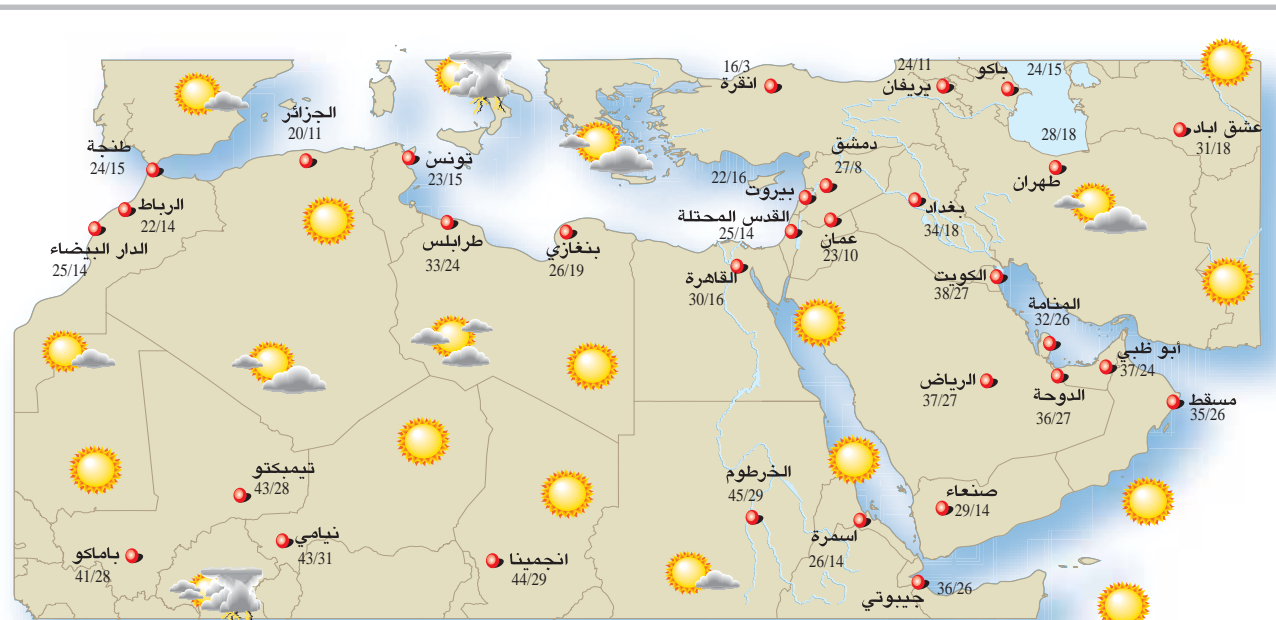
### سودوكو

7						8
	4	7		6	9	
			4			
5	9		1			4
		6	8			
2					6	
1				5		3
	7		6			
		5		3		7

### الحل السابق

7	2	1	5	9	4	3	8	6
8	9	4	2	3	6	1	5	7
3	5	6	1	7	8	9	4	2
4	6	9	3	8	1	2	7	5
5	7	8	4	2	9	6	1	3
1	3	2	6	5	7	4	9	8
6	4	5	7	1	2	8	3	9
2	8	7	9	4	3	5	6	1
9	1	3	8	6	5	7	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

يجلب نظام العواصف بعض الأمطار والعواصف الرعدية إلى جنوب كيبك وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى وادي نهر أوهايو. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر تكساس وانتظار وقوع الفيضانات، والبرد الشديد، والرياح المسببة للأضرار. ويتكرر تساقط الأمطار وهبوب الرياح على مناطق الجنوب الشرقي من البلاد، في حين تكون الأجواء جافة على طول سواحل المحيط الهادي.

### أوروبا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على أيرلندا والمملكة المتحدة، وفي اتجاه الجنوب عبر أجواء فرنسا. وتكثر الأمطار الغزيرة، وبعضها أمطار رعدية، على شمال إيطاليا، وفي اتجاه الشرق صوب أوكرانيا، مع انهيار الثلوج على مرتفعات الألب العالية. وتكون المنطقة من إسبانيا حتى إيطاليا ممتلئة بجنوب البلقان جافة بصفة عامة، مع سطوع أشعة الشمس في بعض الأوقات.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وأواسط السعودية، وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى غرب اليمن، مع الطقس الجاف وأشعة الشمس التي تعم أرجاء المنطقة، رفقة السحب المتفرقة ودرجات الحرارة المرتفعة.

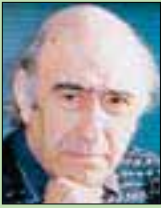
### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب سوريا، وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان وفلسطين وغرب الأردن. وتهب العواصف الرعدية القوية في فترات منتصف النهار وما بعد الظهر، على شرق سوريا وشرق الأردن وحتى العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء المغرب وشمال الجزائر وتونس. وتثور الرياح العاتية التي تضرب مختلف أنحاء الجزائر. ويجلب المرتفع الجوي كثيراً من أشعة الشمس إلى الأجواء المصرية والليبية.





خالد القسطيني

## الجنون فنون

تغص الكتب العربية وغير العربية بحكايات وطرائف كثيرة عن المجانين في محاولاتهم لإثبات عقولهم، طمعاً في الوصول إلى إذن خاص بإطلاق سراحهم من المصح العقلي. أشهر هذه المصحات في بريطانيا «سجن برودمور»، الذي يُلقى فيه المجانين الخطرون والعنفون. ذهبت لهذا السجن يوماً، لا كمجنون، والحمد لله، وإنما لمساعدة مجنون عربي جننته أحوال بلاده. فراح يعتقد أن الإنجليز هم الذين نصّبوا النظام القائم في بلاده، فراح يعتدي على أي إنجليزي يصادفه في الطريق.

بينما كنتُ جالساً في غرفة الانتظار، تطوّر أحد السجناء لملاطفتي، فروى لي الحكاية التالية:

تقدم أحد المجانين بعريضة لإطلاق سراحه، على اعتبار أنه شفي من جنونه، وأصبح عاقلاً. قدموه للفحص، فسأله رئيس اللجنة الطبية: «ماذا ستفعل حالما تخرج من هذا السجن؟»، قال: «سأذهب وأشتري مرجاماً (وهو منجنق صغير يدوي أو مصيابة)، ثم أقف في الطريق، وأرجم بالحجارة كل السيارات المارة، وأكسر زجاجها!»

بالطبع لو كنتُ أنا رئيس اللجنة لأطلقتُ سراحه فوراً، فما من شيء في رأيي أعقل من ذلك في كل رجم السيارات بالشوارع. ولكن يبدو أن الرئيس كان مجنوناً هو نفسه، فرفض طلب الرجل، وأعاد للسجن حرصاً على السيارات. مرت سنة على ذلك، وتقدم الرجل بطلب ثانٍ لإطلاق سراحه، فحالوه إلى اللجنة. سأله السؤال نفسه: «ماذا ستفعل عندما تخرج من هذا السجن؟»، قال: «سأذهب لمقابلة صديقتي سوزانة»، تهللت أسارير رئيس اللجنة. لمس في الجواب تقدماً في التفكير. قالوا: «وماذا ستفعل عندما تلتقي بها؟»، أجاب: «سوف أمد يدي إلى فستانها».

قالوا: «يا عيب الشوم، وماذا بعد ذلك؟»، قال: «سأصنع مرجاماً قوياً، وأخرج الشارع، وأضرب به كل سيارة تمر أمامي، وأكسر زجاجها!»

أعادوه بالطبع لزنزانتته. وتكررت العملية عاماً بعد عام. من حق القارئ الكريم أن يسألني الآن لماذا أروي هذه الحكايات الجنونية؟ لقد ذكرني بها كل هؤلاء الإرهابيين من طراز «اعش» و«القاعدة» و«طالبان» والحوثيين في الجنوب. يعيرون أساليبهم وإدعائهم، ولكن غرض التخريب والفتك بدماء الناس يبقى كما هو بالنسبة لهم ولأصحابهم ومولاهم. يذكرني كل هؤلاء الإرهابيين بهذا النفر من المخولين، يستعملون شتى الأساليب في تدمير نخبهم الأعمى. هؤلاء نوع أو فصيلة من أخطر المختلين عقلياً. كلما سمع عن إخبارهم أتذكر كل هؤلاء المجانين ممن قُدِّر لي أن أقابلهم وأسمع حكاياتهم في هذا المصح العتيق، «برودمور».

## ضمن الاحتفالات القائمة بمرور 500 عام على وفاة صاحب «الموناليزا»

## قصر باكنغهام يعرض 200 من رسومات ليوناردو دافنشي



رسومات لم تعرض من قبل لفنان عصر النهضة ليوناردو دافنشي منها رسم جنين في رحم الأم وصورة لدراسة للأيدي من إحدى اللوحات الشهيرة للفنان بعد الكشف عليها بالأشعة فوق البنفسجية وأخيراً بورتريه للفنان من عمل أحد تلاميذه وستعرض هذه الرسومات في غاليري الملكة في قصر باكنغهام في نهاية الشهر الحالي (أ.ب)

ماكرون وزوجته بريجيت، الرئيس الإيطالي سرجيو ماتاريلا وابنته لورا في القصر الملكي بالمدينة. وبعد ذلك، تناول الجانبان غداءً خاصاً في قصر كلوس لوس الذي لفظ فيه الفنان الشهير أنفاسه الأخيرة.

كؤنت مجموعة واحدة لم تتفكك عبر الزمن منذ أن ابتاعها الملك تشارلز الثاني. وتوفر المجموعة إطلالة على طريقة عمل دافنشي وتفكيره، وتعكس عدداً كبيراً من اهتماماته المتنوعة في الرسم والنحت

مجموعة مقتنياتها الملكية أكبر عدد من رسومات دافنشي وستعرض للمرة الأولى في المعرض القادم «ليوناردو دافنشي... حياة مع الرسم». الرسومات التي دخلت المكتبات الملكية منذ وفاة دافنشي في 1519

بريطانيا معرضاً متجولاً لأكثر من 200 من رسومات دافنشي يحط الرحال في «كوبنغ غاليري» الملحق باركر، مديرة برنامج أبحاث العلوم الاجتماعية العصبية بجامعة ستانفورد الأميركية في تقرير نشره موقع الجامعة بالترام مع نشر الدراسة.

لندن: «الشرق الأوسط»

يحتفل العالم هذا العام بذكرى مرور 500 عام على وفاة فنان عصر النهضة الأشهر ليوناردو دافنشي، وبالمنااسبة أطلقت المجموعة الملكية في

## يستهدف هرمون السلوك الاجتماعي للمرضى

## علاج جديد للتوحد يحقق نتائج إيجابية في أول تجربة سريرية



التقرير الذي نشرته جامعة ستانفورد: «تشير التجربتان إلى أن العلاجات التي تستهدف زيادة مستويات (فاسوبريسين) في الدماغ قد تكون مفيدة لبعض المرضى الذين يعانون من مرض التوحد، ومع ذلك هناك حاجة إلى مزيد من البحوث طويلة الأجل للاطمئنان إلى سلامة هذا النوع من العلاج».

و«فاسوبريسين» متوفر بالفعل كمضاد لإدرار البول، حيث يستخدم لعلاج التبول المتكرر بشكل مفرط، ولهذا السبب يشعر أديسمان بالقلق من أن الأبناء قد تغريهم نتائج التجربتين، للبحث عن وصفة طبية من طبيبه لاستخدامه مع طفله المصاب بالتوحد.

وأضاف: «اعتقد أن العائلات والأطباء بحاجة إلى توخي الحذر في استخدام هذا الدواء حتى يتم إثبات فاعليته لمرضى التوحد، عبر دراسات أخرى طويلة الأجل».

أو الحاد، وتم تقسيم المرضى إلى 4 مجموعات. ويقول الدكتور باولو فونتورا، نائب رئيس إحدى شركات الأدوية، والباحث الرئيسي في التجربة التي أجريت على هذا الدواء: «تم إعطاء المرضى (بالوفابانتان) بجرعات مختلفة، وظهرت مجموعات تلقياً جرعات أعلى منه تحسناً في المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفي ومهارات الحياة اليومية».

في أي آثار جانبية خطيرة، ولم يثير أي مخاوف تتعلق بالسلامة، ولكن الدكتور أندرو أديسمان، أستاذ طب الأطفال التنموي والسلوكي، لديه مشاعر مختلطة حول العلاج الذي يركز على هرمون فاسوبريسين لمرضى التوحد.

ولكنها استخدمت دواءً جديداً يسمى «بالوفابانتان»، لتنشيط مستقبلات الدماغ التي يستهدفها الهرمون. واستهدفت تجربة «بالوفابانتان» السريرية 223 رجلاً يعانون من مرض التوحد المعتدل

بواسطة اختبار قياسي يسمى «مقياس الاستجابة الاجتماعية»، وكذلك أظهروا تحسناً في التواصل الاجتماعي، وكانوا أكثر قدرة على تفسير الحالات العاطفية والعقلية لأخرين. ولم تتضمن التجربة السريرية الثانية هرمون «فاسوبريسين»

الأطفال مصابين بالتوحد، كرادن بالانف، وكانت النتائج إيجابية في تحسين السلوك الاجتماعي لهم، كما أكت الباحثة الرئيسية كارين باركر، مديرة برنامج أبحاث العلوم الاجتماعية العصبية بجامعة ستانفورد الأميركية في تقرير نشره موقع الجامعة بالترام مع نشر الدراسة.

وخلال التجربة، عالجت باركر وزملاؤها 17 طفلاً مصاباً بالتوحد برذاذ «فاسوبريسين» للأنف، و13 طفلاً آخر باستخدام بخاخ وهمي غير نشط لمدة أربعة أسابيع. وظهر الأطفال الذين عولجوا بـ«فاسوبريسين» سلوكاً اجتماعياً محسناً، كما تم قياسه

القاهرة، حازم بدر

أظهرت تجربتان سريريتان نُشرت نتائجهما، أول من أمس، في دورية متخصصة بالأدوية، «Science Translational Medicine»، أن علاجاً معتمداً على الهرمونات قد يحسن من الوظيفة الاجتماعية لدى المصابين بالتوحد.

وركزت كلتا التجربتين على هرمون «فاسوبريسين»، وهو الهرمون المسؤول عن قدرة الدماغ على إدارة السلوك الاجتماعي، وكانت الدراسات قد أظهرت أنه كان منخفضاً في السائل النخاعي بين الأشخاص المصابين بالتوحد، وكلما انخفضت مستوياته، زادت حدة الأعراض، وتوجد مستقبلات هذا الهرمون في المنطقة المسؤولة عن تنظيم الأداء الاجتماعي. وأخبر في التجربة الأولى عقار حمل اسم الهرمون، وأعطى

## موافقت الصلابة

الدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:27	05:48	12:18	03:39	06:47	08:17
المدينة المنورة	04:21	05:45	12:19	03:46	06:52	08:22
القدس	04:23	05:52	12:37	04:17	07:22	08:46
الرياض	03:52	05:16	11:51	03:18	06:24	07:54
القاهرة	03:35	05:10	11:52	03:29	06:34	07:59
الخرطوم	05:03	06:25	12:47	03:55	07:09	08:22
الرباط	05:04	06:37	01:25	05:08	08:12	09:40
تونس	03:47	05:24	12:17	04:04	07:09	08:41
الكويت	03:35	05:04	11:45	03:21	06:26	07:56
أنطونزي	04:22	05:46	12:20	03:47	06:53	08:23
المنامة	03:33	04:59	11:35	03:05	06:11	07:41
الدوحة	03:32	04:56	11:31	03:00	06:06	07:36
مسقط	04:07	05:30	12:03	03:28	06:35	08:05
بيروت	04:14	05:47	12:35	04:18	07:23	08:51
صغاء	04:21	05:38	12:01	03:09	06:22	07:52
عمان	03:16	04:48	11:34	03:14	06:18	07:48
بغداد	03:40	05:12	12:00	03:42	06:47	08:13
اسطنبول	04:12	06:00	01:02	04:54	08:03	09:44
نيقوسيا	04:18	05:48	12:44	04:29	07:34	09:03
أثينا	04:47	06:27	01:22	05:11	08:18	09:52
لندن	02:58	05:30	12:58	05:02	08:26	10:46
باريس	04:10	06:27	01:48	05:50	09:09	11:16
نيس	04:26	06:20	01:28	05:24	08:36	10:23
روما	04:14	06:04	01:07	05:01	08:11	09:54
بروكسل	03:44	06:13	01:40	05:44	09:07	11:24
مدريد	05:26	07:11	02:12	06:04	09:13	10:52
جنيف	04:15	06:19	01:33	05:31	08:47	10:42
فيينا	03:20	05:33	12:52	04:53	08:11	10:15
برلين	02:47	05:31	01:04	05:09	08:37	11:06
فرانكفورت	03:30	05:52	01:15	05:18	08:39	10:49
استوكهولم	02:29	04:46	01:02	05:18	09:19	11:24
كوبنهاغن	02:46	05:07	01:23	05:05	08:52	11:14
امستردام	03:21	06:06	01:38	05:43	09:10	11:38
نيويورك	04:26	05:52	12:53	04:46	07:55	09:21
واشنطن	04:45	06:07	01:05	04:55	08:03	09:26
لوس أنجلوس	04:46	06:01	12:50	04:33	07:39	08:55

## عبر عجم

● الملكة رانيا العبد الله، عقيلة ملك الأردن، اطلعت خلال زيارتها لمحاضرة الكرك على بيت الجميد الكركي، وحاضرة الابتكار التابعة لمؤسسة «رحلة إلى الابتكار» العاملة في 3 محافظات. وأبدت الملكة رانيا تفانها بالمحافظات التي لمسها

من المشاركات في حاضرة الابتكار، مؤكدة أن مثل هذه الأفكار تساعد على تمكين شباب المحافظات. كما التقت مجموعة من السيدات المنتفعات في البيت واستمعت إلى شرح عن فكرة المشروع والخطط المستقبلية وتأثير المشروع على المستوى المعيشي للسيدات.

● الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسيني، وزير الإعلام بسلطنة عمان، استقبل سيمين كارتيس، القنصل الفخري لسلطنة بدمينة بيتسبرغ الأميركية بولاية بنسلفانيا، الرئيس التنفيذي لعهد الشرق الأوسط الأميركي في بيتسبرغ، والوفد المرافق له، الذي يزور السلطنة حالياً، حيث تم استعراض العديد من مجالات التعاون المشترك خاصة ما يتصل بصناعة الأفلام وتقنيات المستقبل والذكاء الاصطناعي في المجالات الإعلامية. وأشادت القنصل الفخري لسلطنة والوفد المرافق بما تحقق على أرض السلطنة من إنجازات في ظل القيادة الحكيمة للسلطان قابوس بن سعيد.

● أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأميركية، التقى المبعوث البابوي في المكسيك، فرانكو كويولا، بحضور مستشاره كيفين ستيفورت راندال، بمقر السفارة البابوية في المكسيك. وقال المنهالي، خلال اللقاء، إن دولة الإمارات حملت مشعل التسامح والتعايش منذ زمن باحثانها مجتمعاً متعدد الاطراف والديانات والثقافات يتألف من أكثر من 200 جنسية، يعيشون في وئام تام، مما جعلها قدوة يحتذى بها في كافة أرجاء العالم.

في التصاميم الفنية المعاصرة، وتاطرير فنونه في سياق حديث لتعريف جاذبيته للمجتمعات. ويشارك في المعرض 17 فناناً من الأردن وسوريا والعراق والسعودية. ويقدم المعرض الحروف العربية بأساليب رسم وتشكيلات مختلفة.

● محمد داود، وزير الثقافة اللبناني، شهد حفل الخوية الثانية للمعلم بطرس البستاني، وقال الوزير إن المعلم بطرس البستاني كان كاتباً وباحثاً وإعلامياً ومصلاً اجتماعياً وله فضل كبير على لبنان، لافتاً إلى أن «البستاني هو الذي أنشأ المدرسة الوطنية مع الشيخ يوسف الأسير، وقد جمعت طلاب لبنان تحت شعار واحد وهو الولاء للوطن، ونستذكر بفخر دعوتة للمساواة بين الرجل والمرأة»، معلناً استحداث جناح خاص في المكتبة الوطنية إضافة إلى إطلاق تنويه سنوي يحمل اسم المعلم الكبير.

● عوني عريفي، سفير جمهورية كوسوفو المعين لدى أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتمادته إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، وأعرب سفير جمهورية كوسوفو الجديد عن سعاداته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة لشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. فيما تمنى المزروعى، للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاد.

● خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، ألقى محاضرة بعنوان «دور المملكة العربية السعودية في المنطقة، وأهمية العلاقات الثنائية بين البلدين»، وذلك في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية التركية. وتطرق السفير السحلي إلى دور المملكة الريادي في العالم ودول المنطقة، وأكد متانة العلاقات السعودية التركية، والروابط بين الشعبين من الناحية الدينية والثقافية والاجتماعية، والسياسية الاقتصادية، حيث تسعى قيادة البلدين لتعزيز هذه العلاقة وتطويرها بشكل مستمر.

● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم بالإمارات، افتتح فعاليات الدورة الثالثة لـ«مؤتمر التربية الإعلامية» الذي تنظمه الوزارة بمعهد تدريب المعلمين بعجمان، وأكد الوزير على الحاجة الماسة للاستثمار في وسائل الإعلام خدمة للقضايا التربوية الملحة والمهمة، مضيفاً أن الوزارة تسعى من خلال عقد هذا المؤتمر لمواكبة التطور التقني الذي طرأ على وسائل الإعلام، وتحديد دورها المؤثر في المجتمع في ظل انتفاء الحواجز الزمنية والمكانية والتأكيد على أهمية تجديد أسلوب الخطاب الإعلامي التربوي.

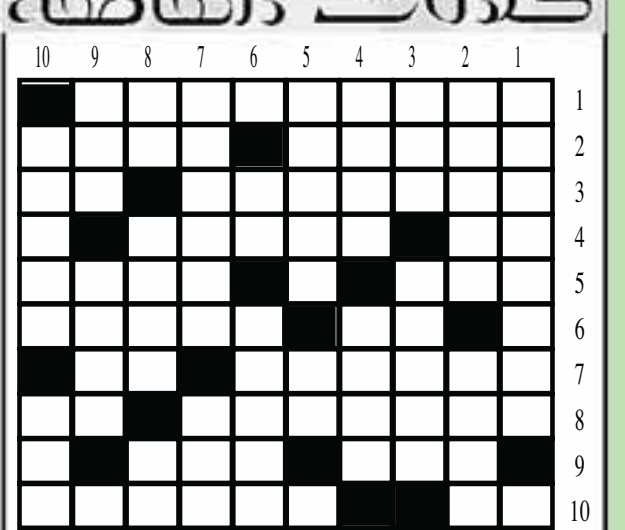
● جمانة غنيمات، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام بالإمارات، شهدت فعاليات معرض الخط العربي الفني الجماعي «حوار الحروف» في غاليري «رؤى 32 للفنون». ويهدف المعرض الذي يأتي ضمن فعاليات مبادرة «ص» إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، إلى إبراز استخدام الخط العربي

خالد بن فيصل السحلي

حسين بن إبراهيم الحمادي

جمانة غنيمات

## كلمات متقاطعة



- عاصمة إثيوبيا.
- من الحضريات - فاضل «مكعوسة».
- ملياردير يوناني راحل - حرف جر.
- اللغني - مذيع.
- ضمير التكميل - متشابها.
- وادي أرذني - تعظيم وتقدير.
- الشجاع - اللناياة.
- مملكة آسيوية - قاعدة العدد.
- ضد حرب «مكعوسة» - لقب تركي.
- شرقي «مكعوسة».
- للغني - العلق.



- دولة عربية.
- كتاب شعر - حيوان جلي.
- بركة - مدينة عراقية.
- حلية للنساء - تحية «مكعوسة».





سمير عطالله

### مفكرة القاهرة: الأسبوعيات متعبة

ثمة فكرة عامة بأن اللبنانيين أسسوا الصحافة في مصر، وأن نابليون حمل إليها في حملته أول مطبعة «بولاق». والصحيح أن المهاجرين اللبنانيين أسسوا صحفاً ومجلات في مصر داعت شهرتها أكثر من سواها. كـ«الأهرام» و«الهلال» المستمرتين حتى اليوم. أما الصحافة الكبرى فقد أسسها المصريون منذ بدايات القرن التاسع عشر. وكانت تغطي جميع حقول وفصول الحياة من العلوم إلى الزراعة إلى الأدب والفكر والنقد. ويعد «تاريخ المجلات الثقافية الصادرة بمصر» عشرات الأسماء التي ازدهرت في القرنين الماضيين وبداية القرن الحالي.

لكن بعد دراسة من 811 صفحة عن مجلات تلك المرحلة الطويلة، تكتشف حقيقة مؤسفة: لقد زال عهد المجلات وانتفى. وتضائل إلى حد بعيد حجم تلك الأقسام التي كانت جزءاً من الوان القاهرة وحركتها. وفي حين تصارع الصحافة اليومية على طريقة البقاء للأفضل، تكتشف المجلات أن اليوميات أخذت منها كل شيء: الدراسات والنقد والاجتماعيات والفنون والطبخ. حين صدرت «المصور»، كانت الفكرة التركيز على إبراز الأحداث بالصور النادرة آنذاك. وحين صدرت «صباح الخير» كان الهدف الإكثار من الكاريكاتور المفرح والجانب الخفيف والساحر من الحياة. أصبحت الآن شبكات التواصل هي كبير المصورين. لقد تغير نبض الحياة وإيقاعها. وقبل مجلات مصر والعرب أغلقت «لايف» وانحسرت «تايم» و«نيوزويك». وفي لبنان أغلقت حديثاً «الصيد» التي ولدت مع الاستقلال، كما أغلقت من قبلها «الشبكة» أول مجلة فنية. الصحافة اليومية أيضاً حولت المجلة إلى ملحق من ملاحظتها. وأخذت منها كتابتها. عندما أراد الرئيس السادات أن يكون له صوتته الخاص في الإعلام، أنشأ «أكتوبر» الأسبوعية، وليس صحيفة يومية. وكان يعتمد على حد بعيد على «الحوادث» اللبنانية ورئيس تحريرها سليم اللوزي في نقل أفكاره والدفاع عنها. وربما رأى في حينها أن الإيقاع الأسبوعي أكثر أثراً في النفوس من العجالة اليومية، كما كان الحال من قبل مع محمد التابعي ومحمد حسين هيكل. وحتى غسان تويني، صاحب «النهار» اختار صباح الإثنين موعداً لافتتاحه السياسية، تاركاً الكتابات اليومية في الجريدة لأخريين باعتبارها تعتبر عن أرائهم، وليس عن الجريدة كمؤسسة.

فقط في فرنسا، لا تزال المجلات الأسبوعية ذات وجود، أو حضور نسبي. أيضاً بسبب الكتاب في صورة خاصة، كما هو حال «لوبوان» الأكثر انتشاراً. تبدأ «لوبوان» بمقال رئيس التحرير، فرنسو جيسبير، أحد أعرق كتاب البلد، وتختتم كل أسبوع صفحاتها الأخيرة بمقال للجزائري كامل داود، الفائق الفكر والثقافة والأسلوب. يغبطه أدباء فرنسا، على ثقافته. إلى اللقاء...



الممثلة الإنجليزية صوفي تيرنر تحضر حفل توزيع جوائز «بيلبورد» للموسيقى لعام 2019 في لاس فيغاس (أ.ف.ب)



مستاري الزايدي  
 m.althaidy@aawsat.com

### إيران غاضبة من أجل «الإخوان»

من «الواجب»، وليس من المتوقع فقط، أن يغضب قادة الحرس الثوري الإيراني والمرشد وكل رموز النظام من تصنيف الإدارة الأميركية جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

نعم، من الواجب، لأن التربية العقائدية لأفراد الحرس الثوري وكل سدة النظام الخميني، قائمة على الأدبيات نفسها التي يتربى عليها الإخوان المسلمون، بصيغة شيعية، وأحياناً دون حتى هذه الصيغة، فكتب سيد قطب تُدرّس في المحاضرات العقائدية للحرس الثوري.

المرشد خامنئي نفسه ترجم كتباً لسيد قطب إلى الفارسية، مثل كتاب «المستقبل لهذا الدين»، وبعض أجزاء «في ظلال القرآن».

العلاقة تعود لتاريخ قديم بين الجماعتين، الخمينية والإخوانية، وحسب «شاهيندر» الإخوان، يوسف ندا، على قناة «الجزيرة»، فإن صعود العلاقة بين إيران و«الإخوان» عائد إلى صعود «مبدأ التعاون بين الإسلاميين».

كما كشف ندا، في مواضع أخرى - وهو رمز دولي كبير من رموز «الإخوان»- أن وفود «الإخوان» سارعت لتهنئة الخميني في طهران، وكانت طائرة «الإخوان» في طهران هي الثانية أو الثالثة.

وعند وفاة المرشد الخميني عام 1989، أصدر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، المصري حامد أبو النصر، نعيًا تضمن: «الإخوان المسلمون يحتسون عند الله فقيد الإسلام الإمام الخميني، القائد الذي فجر الثورة الإسلامية ضد الطغاة».

قد يستغرب البعض هذا الكلام، نظراً لهيمنة الأحزاب الخمينية في العراق، وإسناد النظام الخميني لصديقهم بشار الأسد بسوريا، ضد المعارضة، التي يشكل الإخوان السوريون رقماً صعباً فيها.

هذا استغراب وحيه، لكن بالنظر السطحي، والواقع، فإن ما يجمع «الإخوان» مع الخمينية أعمق من كل شيء، حتى من الدماء والإقصاء بسوريا والعراق، حتى من الشتائم والهجمات، وقد كان حسن نصر الله الخميني اللبناني رمزاً من رموز «العمل الإسلامي المشترك» مع «حماس» الفلسطينية.

يقول الباحث السوري محمد سيد رصاص في بحث ضاف له عن العلاقة بين الإسلاميين الإيرانيين و«الإخوان»: «حتى في ذروة التوتر المذهبي في العراق ولبنان، فإن علاقة (الحزب الإسلامي العراقي) بالملكي ظلت قوية، بخلاف (القائمة العراقية) - جماعة إبياد علوي - وكذلك (الجماعة الإسلامية) اللبنانية، وهي ذراع (الإخوان) بلبنان، مع (حزب الله)، على العكس من تيار المستقبل»، كما أن لهجة جماعة الإخوان المسلمين في سوريا تجاه إيران، وحتى في فترة الأزمة الراهنة، تظل أقل حدة من كثير من العلمايين السوريين المعارضين».

إذن، وكما قيل سابقاً هنا، فإن المرشدين، الخميني والإخواني، هما وجهان لعملة واحدة، وكذلك الجماعتين، ولا فرق بينهما في العمق، رغم بعض «التفاصيل» الطائفية. إضعاف النظام الخميني هو إضعاف لـ«الإخوان»، العرب منهم والترك، والعكس صحيح.

## متهم بالتسبب بعاهات مستدامة لأكثر من 50 مريضاً شكوى جديدة في فرنسا ضد «جراح الرعب»

لدى العموم بلقب «جراح الرعب»، جاءت الشكوى الجديدة الموجهة إلى النيابة وإلى وزارة الصحة، من مريض يدعى سيرج جيليه، يبلغ من العمر 62 عاماً. وخاض جيليه معركة قضائية لمدة 5 سنوات في سبيل قبول شكواه، وهو ما يعتبره انتصاراً مبدئياً. وجاء في الملف أن الجراح ارتكب مخالفة للقسم الطبي وأجرى عملية لعلاج فتق في قرص الظهر لرجل يعاني من هشاشة بالغة في العظام. وقام الجراح بتثبيت 10 مسامير في العمود الفقري سرياناً ما تدخلخل عدد عودين، وكانت النتيجة عجز المريض عن الوقوف والمشي والبقاء رهن الكرسي المتحرك. على آراء خبراء يؤكدون أن قرار الجراحة كان خاطئاً. وقال للصحافة إن «قرار النقاية لن يعيد لي قدرتي على المشي. كما أنه لن يرسل الطبيب إلى السجن لكنني سجين في شقتي. وكان يمكن أن أخرج من المستشفى في تابوت. لذلك أتمنى لو يمنع هذا الجراح من ممارسة الطب نهائياً لأنه أضر بعدد كبير من المرضى».

عبر محاميه، نفى «جراح الرعب» الاتهامات التي يوجهها له مرضاه ووصفها بأن لا أساس لها. لكن قرار نقابة الأطباء أكد أن الجراح أخطأ في اعتماده على أشعة مقطعية، فحسب، لاتخاذ قرار التدخل الجراحي. وكان عليه أن يجري فحوصاً إضافية مثل الصور الشعاعية الديناميكية للعمود الفقري القطني والتصوير بالرنين المغناطيسي للفقرات

سابقون خضعوا المشروطة في مدينة غرينوبل. ويانتظار نتيجة التحقيق اتخذت النقابة العامة لأطباء فرنسا قراراً بوقفه عن ممارسة المهنة لمدة 18 شهراً. وفي حين لم تكشف السلطات عن الاسم الكامل للطبيب المتخصص في جراحات العمود الفقري، واكتفت بالإشارة إليه بالحرف الأول من اسمه، فإنه صار معروفاً

فحص الفعالية الكهربائية للأعصاب والعضلات في منطقة أسفل الظهر. كما أن الجراح لم يقترح على المريض أي علاجات بديلة. ومن بين أصحاب الشكاوى الذين حرصوا على الظهور في وسائل الإعلام مريض يدعى إريك بيرتون، نشر صورة له مع ورم بارز في أسفل العنق، إثر عملية

## أول دليل للهبوط على القمر قد يجاب 9 ملايين دولار في مزاد



تفاصيل رحلة المركبة إيجل... إنها سلسلة من التعليمات حول كل شيء من ارتداء الخوذة إلى فحص نظام الطاقة». وإلى جانب البيانات الفنية، يحتوي الكتيب على رسومات ونحو 150 علامة (صح) وشروح كتبها أرمسترونغ وأولدين في وقت الرحلة. ونظراً لعدم وجود تسجيل صوتي أو تسجيل فيديو لما حدث في قمرة القيادة في إيجل، يعتبر الدليل بمثابة شاهد فريد على تاريخ الفضاء. كما أنه يضم أول ملاحظات يكتبها إنسان عن جرم سماوي آخر. وذكر دار كريستيز أن الكتيب باعه شخص كان قد اشتراه مناوولدرين. وعادة ما يدفع هواة جمع التحف مبالغ ضخمة مقابل التذكارات المرتبطة باكتشاف الفضاء.

## العثور على ثعبان بثلاث عيون في شمال أستراليا

ندن، «الشرق الأوسط» تم العثور على ثعبان بثلاث عيون، يطلق عليه اسم «مونتي بايثون»، في بلدة «هامتي دو» النائية، بولاية نورثرن تيرينوري في أستراليا. وكان قد تم العثور على الثعبان الغريب، الذي يبلغ طوله نحو 40 سنتيمتراً، على طريق «أرنهيم» السريع، في أواخر مارس (آذار)، بجمجمة مشوهة وثلاث عيون، حيث توجد عين إضافية تخرج من منتصف رأسه. وقال مختص باسم إدارة



## تدخين الآباء وليس الأمهات يسبب مشكلات في قلب الجنين

ندن، «الشرق الأوسط» يزيد تدخين الآباء وليس الأمهات نسبة تعرض الأجنة للإصابة بمشكلات في القلب. وقال الطبيب جياي كين، من كلية الصحة العامة بجامعة «سنترال ساوث» في تشانغ شا، بالصين، وهو أحد المشاركين في الدراسة: «ينبغي للرجال الذين سيصبحون آباء أن يقلعوا عن التدخين... الآباء مصدر كبير للتدخين السلبي المتناثر للحوامل: بل ويبدو أنهم أكثر ضرراً على الأجنة من النساء المدخنات أنفسهن». ولطالما كان معروفاً أن تدخين النساء الحوامل يزيد خطر إصابة الأجنة في طور النمو بمشكلات صحية، بما في ذلك الولادة المبكرة والوزن المنخفض عند الولادة والعيوب الخلقية. لكن خطر الإصابة بمشكلات في القلب على وجه الخصوص لم يكن واضحاً بالقدر ذاته، وكذلك التأثير المحتمل لتدخين الآباء المتناثرين. ولتقييم خطر إصابة الجنين بمشكلات في القلب بسبب تدخين

تدخين الآباء وليس الأمهات يسبب مشكلات في قلب الجنين. ونشرت في الدورية الأوروبية للوقاية من أمراض القلب، إلى أن تدخين الأبوين مرتبط بشكل كبير بخطر إصابة الأجنة بمشكلات في القلب، وأن نسبة الخطر تزيد بواقع 25 في المائة عندما تدخن الأمهات أثناء الحمل. وتزداد قوة هذه الصلة عندما يدخل الآباء، فمقارنة بالأجنة التي لا يدخن أبواؤها وأمهاها، كانت أجنة الآباء الذين يدخنون أثناء الحمل أكثر عرضة بنسبة 74 في المائة للإصابة بمشكلات في القلب عند الولادة.

أحد الوالدين، أعاد كين وزملاؤه تحليل بيانات من 125 دراسة سابقة، شملت في المجمل نحو 8,8 مليون أب وأم في جميع أنحاء العالم. وبحثت الدراسات في مسألة تدخين الأمهات الحوامل، وتعرض الآباء أثناء فترة الحمل، وتعرض الحوامل للتدخين السلبي. ومن بين الأطفال الذين ولدوا لآباء وأمهاث شملتهم الدراسات، كان نحو 137600 يعانون من مشكلات في القلب. وخلص التحليل الجديد الذي